مناقب

عمر بن عبد العزيز

تصنيف

ابى الفرج عبد الرحمن بن علىّ

ابن الجَوْزىّ

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

بسم اللّه الرحمن الرحيم Fol. 1

ولا حول ولا قوّة الّا باللّه العلىّ العظيم قال[1] أُسامة بن مرشد بن علىّ بن مقلّد بن نصر بن منقذ غفر اللّه له ولوالديه ولجميع المسلمين بعد حمد الله تعالى على جزيل نعمه وتضمه والصلوة على محمّد خاتم أنبيائه ورسله اتّنى وقفت على مناقب امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضه تأليف الشيخ الامام العالم جمال الدين ابى الفرج عبد الرحمن بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن الجوزىّ رضه يرويه باسناده الى المشايخ العلماء فلم أظفر فى عاجل الحال بمن لديه رواية أقرأه عليه وأسند الرواية اليه[2] وقصّر بلوغى النمائمن بسطة الأمل عن ان أرجوا[3] روايته فى المستقبل مجرّدته من الاسانيد وحذفت[4] ما فيه من التكرار اذ كان القصد فى إيراد الاحاديث من طرق شتّى الروايات واذا حذفت الاسانيد تلبس فى تكرارها فائدة رتبته بخطّى

---

[1] Die Vorrede Usāmā's bereits gedruckt bei [illegible] ibn Munkidh (Paris 1889) I, S. 341. Anm. [illegible] S. [illegible]

[2] Drnbg. عليه. [3] Ich folge, wenn nichts anderes [illegible] der Orthographie der H(andschrift). [4] H. وحدفت [5] H. [illegible]

www.alkottob.com

وأَضَفته الى مناقب جدّه امير المؤمنين عمر بن الخطّاب رضه وقد كنت أوردت من مناقبه وورعه وحسن سيرته وزهده فى كتابى المترجم بكتاب نصيحته[1] الرعاة ما جاء مفرقا فى اثناء[2] أبواب الكتاب واللّه عز وجلّ الموفّق للسداد برحمته ۞

قال الشيخ الامام العالم جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن ابن علىّ بن محمّد بن الجوزىّ رحه الحمد للّه الذى قدّم من شاء بفضله وأخّر من شاء بعدله لا يعترض عليه ذو عقل بعقله ولا يساله مخلوق عن علّة فعله أحمده على حزن[3] الامر وسهله وأصلّى على رسوله أشرف من وطئ[4] الحصا بنعله وعلى اصحابه وآله وأهله وسلّم تسليمًا كثيرًا ۞ أمّا بعد فانّى كنت قد أفردت لكلّ شخص من أعلام كلّ زمن وأخياره كتابا للاعلام بأخباره ورأيت أخبار عمر بن عبد العزيز رضه أحقّ بالذكر لأنّها تنبّه[5] أولى الامر على اولى الامر وتعين الزاهد فى الدنيا على حمل أعباء الصبر فلذلك اثرت جميع *آثاره واختَرت ضمّ اخباره ولعلّها تجمع لقارئها شمل دينه Fol 2/15 ويقوى تكرارها على سمع فكره أزر يقينه فانّ هذا الرجل قدوة لأرباب الوَلايات والوِلايات ولقد كان فى أرض اللّه من الآيات واللّه الموفّق لاجتلاب خصل الأبرار وتجنّب فعل

وصى H . حسن : اسد E - سصيحه D : .
سبه H زر E

الأشرار انّه سميع[1] مجيب وقد قسمت هذا الكتاب أربعة[2] وأربعين بابا وهذه ترجمتها

الباب الأوّل[3] فى ذكر مولده

الباب الثانى[3] فى ذكر نسبه

الباب الثالث فى[4] طلبه العلم[5] وسؤاله العلماء واستشارته ايّاهم

الباب الرابع[6] فى ذكر طرق[7] ممّا روى من الحديث[8]

الباب الخامس[9] فى ذكر غزارة علمه وفصاحته وثناء العلماء[10] عليه

الباب السادس[11] فى ذكر ما يروى من شهادة رسول اللّه[12] له انّه خير أهل زمانه

الباب السابع[13] فى ذكر ولايته قبل الخلافة

الباب الثامن[14] فى ذكر اقدامه على قول الحقّ عند الخلفاء قبله

الباب التاسع[15] فى ذكر بشارة الخضر عم له انه[16] سَيَلى الخلافة

الباب العاشر[17] فى ذكر الهواتف بخلافته

الباب الحادى عشر[17] فى ما روى انّه مذكور فى الكتب الأوّلة

---

[1] H. noch قرر; wohl nur irrtümlich Ansatz zu قريب. [2] أربعة و von andrer Hand. [3] Beginnt Fol. 3^a. [4] Beg. F. 5^b. [5] Der Context (T.), der zuweilen von diesem „Index“ abweicht, giebt hier للعلم. [6] Beg. F. 5^a. [7] T. طرف. [8] T. noch عن رسول اللّه صلعم. [9] Beg. F. 9^a. [10] T. الناس. [11] F. 10^a. [12] T. noch صلعم له بانّه. [13] F. 10^b. [14] F. 11^b. [15] F. 13^b. [16] T. بانّه. [17] F. 14^a.

الباب الثانى عشر[1] فى ذكر خلافته

الباب الثالث عشر[2] فيما ذكر انّه من[3] الخلفاء الراشدين المهديّين

الباب الرابع عشر[4] فى ذكر أخلاقه وآدابه

الباب الخامس عشر[5] فى ذكر علوّ همّته

الباب السادس عشر[5] فى ذكر اعتقاده ومذهبه

الباب السابع عشر[6] فى ذكر سيرته وعدله فى رعيّته

الباب الثامن عشر[7] فى ذكر[8] مُلاحظته لعمّاله ومكاتبته ايّاهم فى القيام بالعدل

الباب التاسع عشر[9] فى ذكر ردّه المظالم

*الباب العشرون[10] فى ذكر نفور بنى أميّة[11] من عدله وجوابه ايّاهم[12] Fol. 2ᵇ

الباب الحادى والعشرون[13] فى ذكر ما وُعظ به

الباب الثانى والعشرون[14] فى ذكر لباسه وهيبته[15]

الباب الثالث والعشرون[16] فى ذكر زهده

الباب الرابع والعشرون[17] فى ذكر كرمه

الباب الخامس والعشرون[17] فى ذكر ورعه

---

1 F. 14. 2 F. 15. 3 T. بخلفاء. 4 F. 19ᵃ. 5 F. 20ᵃ.
6 F. 21. 7 F. 25ᵃ. 8 T. hinc ذكر. 9 F. 30ᵇ. 10 F. 33ᵃ.
11 T. بنى مروان 12 T. [illegible] 13 F. 35. 14 F. 42ᵃ.
15 T. هيئة 16 F. 46. 17 F. 45.

الباب السادس والعشرون[1] فى ذكر حلمه وصفحه

الباب السابع والعشرون[2] فى ذكر تعبّده واجتهاده[3]

الباب الثلاثون[4] فى ذكر خوفه من اللّه عزّ وجلّ[5]

الباب الحادى والثلاثون[6] فى ذكر مناجاته ودُعائه

الباب الثانى والثلاثون[7] فى ذكر خطبه ومواعظه

الباب الثالث والثلاثون[8] فى ذكر ما تمثّل به من الشعر وقاله[9]

الباب الرابع والثلاثون[10] فى ذكر كلامه فى فنون

الباب الخامس والثلاثون[11] فى ذكر ما رآه فى المنام

الباب السادس والثلاثون[12] فى ذكر ما رئى[13] له فى المنام[14]

الباب الثامن والثلاثون[15] فى ذكر عدد أولاده وأخبارهم

الباب التاسع والثلاثون[16] فى ذكر مرضه ووفاته

الباب الأربعون[17] فى ذكر تاريخ موته ومبلغ سنّه وموضع دفنه

الباب الحادى والأربعون[18] فى ذكر ما روى ان السماء والارض بكيا عليه

الباب الثانى والأربعون[15] فى تأثير[19] الناس له بعد موته وحزنهم عليه

---

1 F. 50^b; im T. hat Cap. 26 den Titel: فى ذكر تواضعه. 2 F. 51^b; i. T. ist Cap. 27 gleich Index, Cap. 26. 3 Cap. 28 u. 29 fehlen im Index; Cap. 28 hat i. T. Titel von Index Cap. 27; Cap. 29 (F. 52) : فى ذكر بكائه وحزنه. 4 F. 54^b. 5 T. تعالى. 6 F. 57. 7 F. 57. 8 F. 66^b. 9 T. أو. 10 F. 69^b. 11 F. 71^b. 12 F. 73^b. Titel i. T. = Index Cap. 25; d. h. i. T lauten die Titel von Capp. 25 u. 26 gleich. 13 H. رُؤى. 14 Cap. 27 (F. 73^b) fehlt im Index; i. T. = Index Cap. 26. 15 F. 76^b. 16 F. 82^b. 17 F. 85^b. 18 F. 86^b. 19 T. فى ذكر تأبين الناس.

www.alkottob.com

الباب الثالث والأربعون[1] فى ذكر المنتجب[2] من[2] مدائحه ومراثيه بالشعر

Fol. 5a

الباب الرابع والأربعون[3] فى ذكر تركته[4]

نفعنا اللّه بمحبّته ووفّقنا لمثل طاعته انّه كريم مجيب ۞

الباب الاوّل فى ذكر مولده

عن محمّد بن سعد قال وُلد عمر بن عبد العزيز رضه سنة ثلاث وستّين وهى السنة التى ماتت فيها ميمونة زوج النبىّ صلعم ۞

الباب الثانى فى ذكر نسبه

عن[5] محمّد بن سعد قال قال ابن شوذب لمّا أراد عبد العزيز[6] ابن مروان ان يتزوّج أمّ عمر بن عبد العزيز قال لقيّمه اجمع لى أربع مائة دينار من طيّب مالى فانّى أريد [ان][7] اتزوّج الى اهل بيت لهم صلاح فتزوّج امّ عمر بن عبد العزيز ۞ قال ابن سعد وهو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن ابى العاص بن أميّة بن عبد شمس امّه امّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب رضه ويكنى ابا حفص ۞ عن أسلم قال بينا انا مع عمر بن الخطّاب[8] وهو يعسّ بالمدينة اذ أعيا

---

[1] F. 87a. [2] Fehlt in T. [3] F. 88a. [4] T. noch التى خلف.
[5] = Naw. 4?? 14 ff. [6] H. عمر بن عبد العزيز. [7] So Naw.; fehlt in H.
[8] = Landb. 592, Fol. 55-1. Paris 2027, Fol. 1 10; ähnl. Ṭāšköpr. Fol. 582a 7 ff.

www.alkottob.com

فاتّكى[1] على جانب جدار فى جوف الليل فاذا امرأة تقول[2] لابنتها يا بنتاهْ قومى الى ذلك اللبن فامذقيه بالماء فقالت لها يا امّتاه وما علمت بما[3] كان من عزمة امير المؤمنين اليوم قالت وما كان من عزمته يا بنية قالت انّه امر مناديًا فنادى ان لا يشاب اللبن بالماء فقالت لها يا بنتاهْ قومى الى اللبن فامذقيه بالماء فانّك بموضع لا يراك عمر فقالت الصبيّة لامّها يا امّتاهْ واللّه ماكنتُ لاطيعه فى الملاء واعصيه فى الخلاء وعمر يسمع كلّ ذلك فقال ياسلم[4] علّم الباب واعرف الموضع ثمّ مضى فى عسسه فلمّا اصبح قال ياسلم امضِ الى ذلك الموضع فانظر مَن القائلة ومن المقول لها وهل لهم[5] من بعل فاتيت الموضع فنظرت فاذا الجارية ايّم[6] لا بعل لها واذا تيك امّها واذا ليس لهم[5] رجل فاتيت عمر بن الخطّاب رضه فاخبرته الخبر فدعا عمر ولده فجمعهم فقال هل فيكم *من يحتاج الى امرأة او زوجة ولو كان بأبيكم حاجة حركة الى Fol. 3b النساء لمَا سبقه منكم احد الى هذه الجارية فقال عبد اللّه لى زوجة وقال عبد الرحمن لى زوجة وقال عاصم يا ابتاهْ لا زوجة لى فزوّجنى فبعث الى الجارية فزوّجها من عاصم فولدت لعاصم بنتا قلت هى امّ عاصم وولدت البنتُ عمرَ بن

---

[1] H. فاتكى. [2] H. بقول. [3] Corrig. aus بمن. [4] Vergl. S. ٦, Anm. 3. [5] So. [6] H. ايم.

عبد العزيز رضه ۞ — — — [1] عن ابى يحيى امام الموصل قال أرسل الىّ عبد العزيز بن مروان فقال انظر هل ترى فى ولدى خليفة قال[2] نعم هذا نعم فلمّا استخلف بعث اليه فقال اما تقول فينا مهدىّ فهل ترانى ذلك المهدىّ قال لا ولكنّك رجل صالح قال فالحمد للّه الذى جعلنى رجلا صالحًا ۞

عن ابن ابى شيخ قال دخل رجل على عمر بن عبد العزيز فانشده[3]

إنّ أولى بالحقّ من كلّ حقّ ثمّ أولى بأن يكون حقيقا
بالتُقى والنُهى وأخلاقه اللاتى تأتّى بغيره أن تليقا[4]
مَن أبوهُ عبد العزيز بن مروان ومَن كان جدُّهُ الفاروقا ۞

الباب الثالث فى طلبه العلم وسؤاله العلماء واستشارته ايّاهم

عن ابن بُكير قال حدّثنى يعقوب قال سمعت ابى يقول سمعت عمر بن عبد العزيز رحه يقول لمّا رويت عن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة أكثرَ ما رويت جميع الناس قال وكان عمر بن عبد العزيز يقول* لو كان جاء عبيد اللّه ما صدرت الّا عن رأيه ولَوَددت انّ لى بيومٍ واحد من Fol 4

---

[1] Zwei Traditionen der Gesch. vom أشجّ بنى أميّة; vergl. Soj. ٢٢٩ 8f.; Naw. ٤٣٥ u. A. VIII, 101. Tab. II, ١٣٦٣ 10f. und alle anderen Quellen. — [2] Sh. lesen قمت. — [3] Hafif v. 1—3 — einem anderen: Mubarrad ٣٩٩ 11. [4] E. بابى بغره ان تسبق. H. السر.

عبيد الله كذا وكذا ۞ وعن يعقوب بن سُفيان عن ابيه انّ[1] عبد العزيز بن مروان بعث ابنه عمر الى المدينة يتأدّب بها وكتب الى صالح بن كيسان يتعاهده فكان عمر يختلف[2] الى عبيد الله بن عبد الله يسمع منه العلم وكان[3] صالح بن كيسان يلزمه الصلاة فأبطأ يومًا عن الصلاة فقال ما حبسك قال كانت مِرجلتى تسكّن شَعرى فقال بلغ منك حبُّك تسكين شعرك ان تؤثره على الصلاة وكتب الى عبد العزيز بذلك فبعث اليه عبد العزيز رسولًا فلم يكلّمه حتّى حلق شعره ۞ عن العتبى عن ابيه قال قال عمر بن عبد العزيز رضه كنت[4] أصحب من الناس سَراتهم وأطلب من العلم شريفه فلمّا وليت امر الناس احتجت الى ان أعلم سفساف العلم فتعلّموا من العلم جيّده[5] وردّيه[6] وسفسافه ۞ عن ابن ابى الزند عن ابيه قال ربّما كنت أرى عمر بن عبد العزيز فى إمارته يأتى[7] عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فربّما حجبه وربّما أذن له ۞ عن ابى قبيل[8] ان عمر بن عبد العزيز رضه بكى وهو غلام صغير قد جمع القرآن فأرسلتْ اليه أمّه فقالت ما يُبكيك[9] قال ذكرت الموت فبَكَتْ[10] أمّه من ذلك ۞ — — —[11]

---

[1] Vergl. Soj. ٢٣٠ 2, Kutubī II, ١٣ 8. [2] H. يتصحف. [3] Ähnl. Aṯīr V. ٤٥ 17. [4] H. كتب. [5] H. حيّده. [6] H. وردته. [7] ابى zu streichen? [8] ? [9] H. يبكيك. [10] E. فبنت. [11] Zwei Zeilen ausgel., vergl. F. ٢٠ 7.

عن محمّد بن عبد الرحمن قال قال لى عمر بن عبد العزيز ما بقى أعلم بحديث عائشة رضها منها يعنى عمرة قال وكان عمر يسألها ۞ عن[1] محمّد بن كعب القُرظىّ قال عهدت عمر ابن عبد العزيز وهو امير علينا بالمدينة للوليد بن عبد الملك وهو شابّ غليظ ممتلئٌ الجسم فلمّا استخلف أتيته بخُناصرة فدخلت عليه وقد قاسى ما قاسى فاذا هو قد تغيّرت حاله عمّا كان فجعلت أنظر اليه نظرًا لا أكاد أصرف بصرى عنه *فقال انّك لتنظر الىّ نظرًا ما كنت تنظره الىّ من قبل يا Fol. 4 ابن كعب قلت تعجّبنى قال وما تعجّبك قلت لما حال من لونك ونفى[2] من شعرك ونحل من جسمك قال فكيف لو رأيتنى يا ابن كعب فى قبرى بعد ثالثة حين تقع[3] حدقتى على خدّى ويسيل منخرى وفمى صديدًا ودودًا كنت لى أشدّ نكرة[4] ثمّ قال أعد علىّ حديثا حدّثتنيه عن ابن عبّاس قلت نعم حدّثنا ابن عبّاس ان رسول الله صلعم قال انّ لكلّ شىء شرفًا وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة وانّما تجالسون بالامانة ولا تصلّون خلف[5] النائم والمحدّث واقتلوا الحيّة والعقرب وان كنتم فى صلاتكم ولا تستروا الجدر بالثياب ومن نظر فى كتاب اخيه بغير إذنه فكأنّما ينظر فى النار ومن

[illegible] Paris 2 27. Fol. 1[illegible] 16: [illegible] aber [illegible] — [2] H. نفى . Par. نقى. — [3] H. تقع. — [4] H. نكرة. — [5] H. حف [illegible] Par. [illegible]

أحبّ ان يكون أكرمِ الناس فليتّقِ[1] اللّه ومن أحبّ ان يكون
أغنى الناس فليكن بما فى يد اللّه أوثق منه بما فى يده ۞

عن الفضل بن الربيع قال سمعت الفضيل بن عياض رحه
يقول لمّا[2] ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة دعا سالم بن
عبد اللّه ومحمّد بن كعب القرظىّ ورجاء بن حيوة فقال انّى
قد ابتليت بهذا البلاء فأشيروا علىّ فقال له سالم ان أردت
النجاة من عذاب اللّه فصُمْ عن الدنيا وليكن إفطارك منها
الموت وقال له محمّد بن كعب ان اردت النجاة من عذاب
اللّه فليكن كبير المسلمين عندك أبًا وأوسطهم عندك أخا
وأصغرهم ولدا فوقّر اباك وأكرمْ اخاك وتحنّن على ولدك
وقال له رجاء بن حيوة ان اردت النجاة من عذاب اللّه
عزّ وجلّ فأحبّ للمسلمين ما تحبّ لنفسك واكره لهم ما تكْره
لنفسك ثمّ مُت اذا شئت ۞ — — * — —[3] عن رجل من
بنى حنيفة قال قال[4] محمّد بن كعب لعمر بن عبد العزيز
لا تصحب[5] من الاصحاب مَن خطرُك عنده على قدر قضاء[6]
حاجته فاذا انقطعت حاجته انقطعت اسباب مودّته واصحب
من الاصحاب ذا العُلى فى الخير والأناة فى الحقّ يعينك[7] على

---

[1] فليبق. — [2] Variation davon F. 38 7 ff. — [3] 4 Z. Variation des Vorangehenden; ähnl. Soj. ٢٤٤ 3 ff. — [4] Ähnlich T... F. 557 17. — [5] H. بصحب. — [6] H. فضاء. — [7] H. يعينك.

نفسك ويكفيك مؤّنته ۞ عن مغيرة قال قال عمر لو ادركنى [عبيد الله بن][1] عبد الله بن عتبة اذ وقعت فيما وقعت فيه لهان علىّ ما انا فيه ۞ — — — — — — —[2]

الباب الخامس فى ذكر غزارة علمه وفصاحته وثناء الناس عليه

— — — * — — — —[3] عن ابى هاشم قال قال عبد الملك Fol. 9ᵇ
ابن مروان لعمر بن عبد العزيز قد زوّجك امير المؤمنين فاطمة بنت عبد الملك فقال وصلك الله يا امير المؤمنين فقد أجزلت العطيّة وكفيت المسألة فاعجب به عبد الملك فقال بعض اولاد عبد الملك هذا كلام تعلّمه [فأداه][4] فدخل يومًا على عبد الملك فقال يا عمر كيف نفقتك[5] فقال الحسنة بين السيئتين قال ما هما قال الذين اذا انفقوا[6] لم يسرفوا ولم يقتروا[7] وكان بين ذلك قوامًا فقال عبد الملك من علمه هذا ۞ عن ابى المقدام قال كانت قريش تستحسن من الخاطب الاطالة ومن المخطوب اليه التقصير فشهدت محمّد بن الوليد بن عتبة بن ابى سفيان خطب الى عمر [illegible]

[1] [illegible] — Ausgel. u. vert. Traditions-Cap.. F. 5 8—9. 17; [illegible] Einleitung [illegible] [2] Ausgel. 15 Zeilen ähnl. u. gleicher [illegible] Kutubî II. [illegible] 11. 15. [illegible] F. [illegible] — Am Rande [illegible] نفقتك [illegible] نفقوا [illegible] H. تقترو

ابن عبد العزيز أُخته امّ عمر بنت عبد العزيز فتكلّم محمّد ابن الوليد بكلام جار الحفظ فقال عمر الحمد للّه ذى الكِبْرياء وصلّى اللّه على محمّد خاتم الانبياء امّا بعد فان الرغبة منك دعت الينا والرغبة فيك اجابت منّا وقد أُحسن بك الظنَّ مَن أُودعك كريمته واختارك[1] ولم يختر عليك ۞ عن محمّد بن كعب القرظىّ قال اجتمع نفر من علماء اهل الشام [F.16] وعلماء اهل الحجاز فكلّمنا عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز فقال نحبّ ان نسأل[2] عمر ونحن نسمع عن قول اللّه[3] عزّ وجلّ وَأَنَّى[4] لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ قال فسأله ونحن نسمع فقال سألت عن التناوش وهى التوبة طلبوها حين لم يقدروا عليها ۞ عن[5] الليث ان ابرهيم بن عمر ابن عبد العزيز حدّثه انّه سمع اباه يقول لابن شهاب ما أعلمك تعرض علىّ شيئًا الّا شيئًا قدم[6] على مسامعى الّا انّك أوعى له منّى ۞ عن الزهرى قال شهدت مع عمر بن عبد العزيز ليلة محدّثته فقال كلّما حدّثتك به فقد سمعته ولكنّك حفظت ونسيت[7] ۞ عن هشام بن الغار قال نزلنا منزلا من دابق فمّا ارتحلنا مضى مكحول ولم يعلمنا اين ذهب فسرنا كثيرًا حتّى رأيناه فقلنا اين ذهبت فقال اتيت

---

[1] H. ح. [2] H. سال. [3] Qor. 34. 51. [4] H. وا. [5] = F 52· 12 f
[6] Parallele: مرّ. [7] ?; H. نسست.

قبر[1] عمر بن عبد العزيز وهو على خمسة اميال من المنزل فدعوت له ثمّ قال لو حلفت ما استثنيت ما كان فى زمانه أزهد فى الدنيا من عمر ولو حلفت ما استثنيت ما كان فى زمانه احد أخوف للّه من عمر ۞ عن سفيان قال مات عمر ابن عبد العزيز رضه حين مات وما يزداد عامًا بعد عام الّا فضلا ۞ عن سعيد بن ابى عروبة قال له رجل رايت فلانا لم يقبل الحجر فقال قد رايت من هو خير منه يقبله فقيل له من يا ابا النضر قال خير منه قيل[2] الحسن قال خير من الحسن رايت عمر بن عبد العزيز يقبل الحجر ۞

الباب السادس فيما يروى من شهادة رسول اللّه صلعم له بانّه خير اهل زمانه

عن العبّاس بن راشد قال نزل بنا عمر بن عبد العزيز رضه منزلا فلمّا رحل قال مولاى اخرج معه فشيّعه قال فخرجت معه فمررنا بوادٍ فاذا نحن بحيّة ميتة على الطريق قال فنزل عمر فنحّاها وواراها ثمّ ركب وسرنا فاذا نحن بهاتف يهتف وهو يقول يا خرقاء يا خرقاء قال فالتفتنا يمينا وشمالا فلم نر احدا فقال عمر اسالك باللّه يا ايّها الهاتف ان كنت ممّن يظهر[3] الّا ظهرت والّا اخبرتنا ما الخرقاء قال الحيّة التى

[illegible]

www.alkottob.com

F 10 دفنتم * بمكان كذا وكذا وانّى سمعت رسول اللّه صلعم
يقول لها يومًا يا خرقاء تموتين بارض فلاة[1] من الارض
يدفنل خيرُ (مؤمن)[2] اهل الارض يومئذ فقال له عمر ومن
انت يرحمك اللّه قال انا من التسعة الذين بايعوا[3] رسول
اللّه صلعم فى هذا الوادى فقال عمر اللّه لانت سمعت هذا
من رسول اللّه صلعم قال اللّه انّى سمعت هذا من رسول اللّه
صلعم فدمعتْ عينا عمر وانصرفنا ۞ — — —[4]

الباب السابع فى ذكر ولايته قبل الخلافة

F 11 قال[5] ابو الزناد ولّى عمر بن عبد العزيز المدينة فى ربيع
الاوّل سنة سبع وثمانين وهو ابن خمس وعشرين سنة ولّاه
ايّاها الوليد بن عبد الملك فولّى عمر على قضائها ابا بكر
ابن محمّد بن عمرو بن حزم[6] ودعا عمر عشرة نفر من فقهاء
البلد يعنى المدينة منهم عروة والقاسم وسالم فقال انّى
دعوتكم لامر تؤجرون فيه وتكونون فيه اعوانا على الحقّ
ان رايتم احدا يتعدّى او بلغكم عن عامل ظلامة فأُحرّج
باللّه تعالى على احد بلغه ذلك إلّا أبلغنى فجزوه خيرًا
وافترقوا[7] ۞ قال ابن سعد وقال ابو اسرائل حدّثنى علىّ بن

---

1 H. فلاة. 2 Wegzulassen. 3 H. بايعو 4 Ausgel. zwei sehr ähnl. Variationen der gleichen Geschichte 5 Verg. Ta[illegible]
6 H. حز 7 H. وافرقوا

www.alkottob.com

بذيمة[1] قال[2] رايته فى المدينة وهو أحسن الناس لباس ومن أطيب الناس ريحا ومن أخيل الناس فى مشيّته ثمّ رايته بعد يمشى مشيّة الرهبان ۞ عن عبد الرحمن بن الحسن قال اخبرنى ابى قال بلغنى ان الوليد بن عبد الملك استعمل عمر بن عبد العزيز على الحجاز المدينة ومكّة والطائف فأبطأ عن الخروج فقال الوليد لحاجبه ويلك ما بالُ عمر لا يخرج قال زعم انّ له اليك ثلث حوائج قال فعجّله علىّ فجاء به الوليد فقال له عمر انك استعملت من كان قبلى فانّا أحبّ ان لا تاخذنى بعمل اهل العدوان والظلم والجور فقال له الوليد اعمل بالحقّ وان لم ترفع الينا الّا درهمًا واحدًا قال والحجّ ما ترى من السنّ والحال وأَشكّ فى العطا ان يكون سأله ايّاه ان يخرجه للناس ۞ عن ابى عمر مولى اسماء بنت ابى بكر قال خرجت من جدّة بهدايا لعمر بن عبد العزيز وهو على المدينة فاتيته فى مجلسه الذى يصلّى فيه الفجر والمصحف فى حجره ودموعه تسيل على لحيته ۞ عن ابى الزناد عن ابيه قال كان عمر بن عبد العزيز وهو امير المدينة اذا اراد ان يجود بالشىء قال ابتغوا له اهل بهم حاجة ۞ قال العلماء بالسير كان خُبيب[3] بن عبد الله

---

1 Nach Pariser H. ندبمة.

2 Parallelerzählg. F. 51, 14, ähnl. häufig; vergl. Naw. ٤٦٥ 7. Cap. 22 u. 23

3 Vergl. Tab. II, ١٢٥٥ 1; *Fragm.* I, ٤7 ff.

ابن الزبير قد حدّث عن النبىّ صلعم انّه قال اذا بلغ بنو العاص ثلاثين رجلا اتّخذوا عباد اللّه خولًا ومال اللّه دولًا فبعث الوليد بن عبد الملك الى عمر بن عبد العزيز وهو واليه على المدينة ان يضربه فضربه فمات فكان عمر اذا قيل له الشيء قال كيف بخبيب على الطريق ۞ عن مصعب ابن الزبير قال كان خبيب قد لقى العلماء ولا يكتب وكان من النسّاك وأجد كثيرا من اصحابنا وغيرهم انّه كان يعلّم علمًا كثيرًا لا يعرفون وجهه ولا مذهبه فيه يشبّه[1] ما يدعى F 11ᵇ الناس من علم النجوم قال * مصعب حدّثت عن قولى لخالته امّ هاشم بنت منظور يقال له يعلى بن عقبة قال كنت أمشى معه يعنى مع خبيب وهو يحدّث نفسه ثمّ قال سأل قليلا واعطى كثيرا وسأل كثيرا وأعطى قليلا فطعنه فقتله ثمّ اقبل علىّ فقال قُتل عمرو بن سعيد الساعة ثمّ مضى فوجد ذلك اليوم الذى قُتل فيه عمرو بن سعيد وله اشباه هذا يذكرونها فانّما حلم[2] ما هى وكان مع ذلك طويل الصلاة قليل الكلام وكان الوليد بن عبد الملك قد كتب الى عمر بن عبد العزيز اذ كان واليًا له على المدينة يامره بجلده مائة سوط ويحبسه فجلده عمر مائة سوط وبرّد له ماء فى جرّة صبّها

---

1 H. نشبه. 2 ? H. فالتّناصم.

www.alkottob.com

عليه فى غداة باردة فكره فمات فيها وكان عمر قلّل خرجه من السجن حين اشتدّ وجعه وندم على ما صنع فنقل الى آل الزبير الى دار عمر بن مصعب بن الزبير ببقيع الزبير واجتمعوا عنده حتّى مات فبينا هم جلوس اذ جاءهم الماجشون يستأذن عليهم وخُبيب مسجّى بثوبه وكان الماجشون يكون مع عمر بن عبد العزيز فى ولايته على المدينة فقال عبد الله بن عروة ايذنوا له فلمّا دخل قال كان صاحبك فى مدية من موته فكشفوا عنه فلمّا رآه الماجشون انصرف قال الماجشون فانتهيت الى دار مروان فقرعت الباب ودخلت فوجدت عمر كالمرأة الماخض قائما وقاعدا فقال لى ما وراءك قلت مات الرجل فسقط الى الارض فزعًا ثمّ رفع راسه يسترجع فلم يزل يعرف فيه حتّى مات واستعفى من المدينة وامتنع من الولاية وكان يقول انّه انّه قد صنعت كذا بعشر مثقول فكتب بجبب قال عن عبد الله ابن مصعب قال سمعت اصحابنا يقولون قسم بنت عمر بن عبد العزيز رصد قسمًا فى خلافته تخصّص به فقال الناس دية خبيب قال عن افلح بن حميد ان عبد الملك بن مروان لمّا توفّى أسف عليه عمر بن عبد العزيز أسفًا شديدًا بن العمس

وقد كان ناعما فاستشعر مسحًا[1] سبعين ليلة فقال له القاسم ابن محمّد أعلمت ان من مضى من سلفنا كانوا يحبّون استقبال المصائب بالتجمّل ومواجهة النعم بالتذلّل فراح فى عيشة[2] يومه فى مقطّعات من خيرة[3] من[4] اهل اليمن شراؤها ثمان مائة دينار وفارق ما كان يصنع ۞

الباب الثامن فى ذكر اقدامه على قول الحقّ عند الخلفاء قبله

F. 12a عن عبد الوهّاب بن بخت المكىّ قال حدّثنى عمر بن عبد العزيز انّه كتب الى عبد الملك بن مروان امّا بعد فانّك راعٍ وكلّ راع مسئول عن رعيّته وحدّثنيه انس بن ملك انّه سمع رسول اللّه صلعم يقول كلّ راع مسئول عن رعيّته اللّه لا اله الّا هو ليجمعنّكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن أصدق من اللّه حديثا فغضب عبد الملك حين بدأ باسمه فقيل انّه كان يفعل ذلك من قبلك فسكن غضب عبد الملك ۞ عن الماجشون[5] قال كلّم عمر بن عبد العزيز فى شىء فقال له الوليد كذبت فقال عمر ما كذبت منذ علمت ان الكذب يشين صاحبه ۞ عن اشهب عن ملك قال اقتتل[7] غلمان سليمان بن عبد الملك وغلمان لعمر بن

---

[1] H. مسحا. [2] H. عيشه. [3] O. P. [4] Vielleicht durchgestrichen.
[5] Ähnlich F. 20b 8. [6] Vergl. Soj. ٣٣٣ 10 Naw. ٤٠١ 11; Aġ. V. ٤٦.
[7] Ähnlich Paris 2027, Fol. 4a 13.

عبد العزيز قال فضرب غلمان سليمان فحمّل سليمان وقيل له هذا ما صنعت سيرته وفعلت به فدخل عليه عمر فقال له سليمان ما هذا ضرب غلمانك غلمانى فقال عمر ما علمت هذا قبل مقالتك الآن فقال له كذبت فقال: له عمر تقول لى كذبت ما كذبت منذ شدّدت إزارى وان فى الارض عن مجلسك عذا لسعة ثمّ خرج من عنده وتجهّز يريد الخروج اىٔ مصر فسال عنه سليمان حين استبطأه وقالوا انّه يريد الخروج الى مصر وقد تجهّز فارسل اليه سليمان ان ارجع فادخل علىّ وقال للرسول اذا جاءنى فلا يعاتبني[2] فان المعاتبة ....[3] فجاءه عمر فقال له سليمان ما همّنى أمرٌ[5] قطّ الّا خطرت فبه على بالى ☼ — — — —[4] عن[5] طلحة بن عبد الملك الأيلى قال دخل عمر بن عبد العزيز رضه على سليمان بن عبد الملك وعنده ايوب ابنه وهو يومئذ ولىّ عهده قد عقد له من بعده فجاء إنسان يطلب ميراثا من بعض نساء الخلفاء فقال سليمان ما اخال النساء يرثن فى العقار شيئًا فقال عمر بن عبد العزيز سبحان الله فاين كتاب الله فقال يا غلام اذهب فاتنى بسجلّ عبد

[illegible] H. Lane [illegible] der Perser [illegible] Z [illegible] IV [illegible] 15: [illegible] Paris
2 [illegible]

الملك بن مروان الذى كتب فى ذلك فقال له عمر لكأنّك ارسلت الى المصحف قال ايّوب ليوشكنّ الرجل يتكلّم بمثل هذا عند امير المؤمنين ثمّ لا يشعر حتّى يفارقه راسه فقال له عمر اذا افغر الامر اليك والى مثلك فما يدخل على اولئك اشدّ ممّا خشيت ان يصيبهم من هذا فقال سليمان لايّوب مه لابى حفص تقول هذا فقال عمر واللّه لئن جهل

F 12' علينا* يأمير المؤمنين ما حلمنا[1] عنه ۞ — — — — —[2] عن خلد بن عبد الرحمن قال كنّا فى عسكر سليمان بن عبد الملك فسمع غناء فى الليل فارسل اليهم بكرة فجىء بهم فقال ان الفرس ليصهل فتستودق له الرمكة[3] وانّ الفحل ليخطر[4] لتضبّع له الناقة وان التيس لينبّ فتستحرم له العنز وانّ الرجل ليتغنّى فتشتاق اليه المرأة ثمّ قال اخصوهم فقال عمر بن عبد العزيز هذا مثلة[5] ولا تحلّ فخلّى سبيلهم ۞

F. 13' — — * — — —[6] عن[7] الليث انّ خلد بن الريّان عزله عمر وكان سيّافا يقوم على رؤس الخلفاء وقال عمر انّى لاذكر بأوه وهيئته اللهمّ انّى اضعه لك فلا ترفعه ابدًا ۞ قال فحدّثنى نوفل بن الفرات قال ما رايت شريفا خمد ذكره حتّى لا يذكر حتّى ان كان الناس ليقولون ما فعل خلد أحىّ هو

[1] Unsicher, da uberklebt. [2] Ausgel. 8½ Z. Variation d. gleichen Geschichte. [3] H. فتسودق له الى مكّه sic. [4] H. لتخطر [5] Wohl so trotz هذا; H. مثله. [6] Ausgel. 14. Z. fast wörtlich = So. ٣٤ 18 ff. [7] = Paris 2027, Fol. 5b 13.

او مات ﷺ عن ابن شهاب انّ عمر بن عبد العزيز اخبره ان الوليد بن عبد الملك ارسل اليه بالظهرة[2] فى ساعة لم يكن يرسل اليه فى مثلها فوجده فى قيطون صغير له بابان باب يدخل عليه منه [وباب][3] خلفه ينحرف[4] منه الى اهله قال فدخلت عليه فاذا هو قاطب بين عينيه فاشار الىّ ان اجلس فجلست بين يديه فجلس الخصم[5] وليس عنده الّا ابن الريّان قائم بسيفه فقال ما تقول فمن يسبّ الخلفاء أترى ان يقتل فسكتّ قال فانتهرنى وقال ما لك لا تتكلّم فسكتّ فعاد مثلها فقلت اقتل يا امير المؤمنين قال لا ولكنّه فسبّ الخلفاء قال فقلت انّى أرى ان ينكّل فيما انتهك[6] من حرمة[7] الخلفاء قال فرفع راسه الى ابن الريّان وما اظنّ الّا انّه يقول اضربوا رقبته فقال انّه فيهم لتائه[8] ثمّ حوّل وركه[9] فدخل الى اهله فقال لى ابن الريّان انفذ فنفذت وما تهبّ[10] ريح من وراءى الّا ظننته رسولا يردّنى اليه ﷺ عن يحيى بن يحيى قال حدّثنى ابى عن جدّى قال حجّ سليمان ابن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز فلمّا اشرف على عقبة عسفان نظر سليمان الى عسكره فاعجبه ما راى من

[illegible] بحضرة [illegible]
[illegible] الخنيث [illegible] ينحرف [illegible]
وركيه [illegible]
[illegible]

الملك بن مروان الذى كتب فى ذلك فقال له عمر لكأنّك ارسلت الى المصحف قال ايّوب ليوشكنّ الرجل يتكلّم بمثل هذا عند امير المؤمنين ثمّ لا يشعر حتّى يفارقه راسه فقال له عمر اذا افغر الامر اليك والى مثلك فما يدخل على اولئك اشدّ ممّا خشيت ان يصيبهم من هذا فقال سليمان لايّوب مه لابى حفص تقول هذا فقال عمر والله لئن جهل

F.12 علينا * يامير المؤمنين ما حلمنا[1] عنه ۞ — — — —[2] عن خلد بن عبد الرحمن قال كنّا فى عسكر سليمان بن عبد الملك فسمع غناء فى الليل فارسل اليهم بكرة فجىء بهم فقال ان الفرس ليصهل فتستودق له الرمكة[3] وانّ الفحل ليخطر[4] لتضبّع له الناقة وان التيس لينبّ فتستحرم له العنز وانّ الرجل ليتغنّى فتشتاق اليه المرأة ثمّ قال اخصوهم فقال عمر بن عبد العزيز هذا مثلة[5] ولا تحلّ فخلّى سبيلهم ۞

F.13 — — * — —[6] عن[7] الليث انّ خلد بن الريّان عزله عمر وكان سيّافا يقوم على رؤس الخلفاء وقال عمر انّى لاذكر بأوه وهيئته اللهمّ انّى اضعه لك فلا ترفعه ابدًا ۞ قال فحدّثنى نوفل بن الفرات قال ما رايت شريفا خمد ذكره حتّى لا يذكر حتّى ان كان الناس ليقولون ما فعل خلد أحيّ هو

---

[1] Unsicher. da überklebt. [2] Ausgel. 8½ Z. Variation d. gleichen Geschichte. [3] H. فتسودق له الى مكّه so. [4] H. لخطر [5] Wohl so trotz هذا; H. مثله. [6] Ausgel. 14 Z. fast wörtlich = Sor. ٣٤٠ 18 ff. [7] = Paris 2027, Fol. 5a 13.

او مات ﷺ عن[1] ابن شهاب انّ عمر بن عبد العزيز اخبره ان الوليد بن عبد الملك ارسل اليه بالظهرة[2] فى ساعة لم يكن يرسل اليه فى مثلها فوجده فى قيطون صغير له بابان باب يدخل عليه منه [وباب][3] خلفه ينحرف[4] منه الى اهله قال فدخلت عليه فاذا هو قاطب بين عينيه فاشار الىّ ان اجلس فجلست بين يديه فجلس الخصم[5] وليس عنده الّا ابن الريّان قائم بسيفه فقال ما تقول فيمن يسبّ الخلفاء أترى ان يقتل فسكتّ قال فانتهرنى وقال ما لك لا تتكلّم فسكتّ فعاد مثلها فقلت اقتل يامير المؤمنين قال لا ولكنّه فسبّ الخلفاء قال فقلت انّى أرى ان ينكّل فيما انتهك[6] من حرمة[7] الخلفاء قال فرفع راسه الى ابن الريّان وما اظنّ الّا انّه يقول اضربوا رقبته فقال انّه فيهم لتائه[8] ثمّ حوّل وركه[9] فدخل الى اهله فقال لى ابن الريّان انقلب فانقلبت وما تهبّ[10] ريح من وراءى الّا فاظنّه رسولا يردّنى اليه ﷺ عن يحيى بن يحيى قال حدّثنى ابى عن جدّى قال حجّ سليمان ابن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز فلمّا اشرف على عقبة عسفان نظر سليمان الى عسكره فعجبه ما راى من

1 [illegible] 2 [illegible] بطهيرة 3 S. [illegible] in der Par. [illegible] 4 H. بنحرف. 5 H. [illegible] P. [illegible] 6 H. انتهك. 7 [illegible] صرمة. 8 H. لتنه. 9 Paris وركيه. 10 H. [illegible] [illegible]

حُجَره وأَبنيته فقال كيف ترى ما[1] هاهنا يا عمر قال ارى دنيا ياكل بعضها بعضًا انت مسئول عنها والمأخوذ بما فيها فطار غراب من حجرة سليمان ينعب فى منقاره كسرة فقال سليمان ما ترى هذا الغراب يقول قال اظنّه يقول من اين دخلت هذه[2] الكسرة وكيف خرجت قال انّك لتجىء بالعجب يا عمر ۞ عن ابن شوذب قال اراد[3] الوليد بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز على ان يخلع سليمان فقال يا امير المؤمنين انّما بايعنا لكما فى عقدة واحدة فكيف نخلعه ونتركك ۞ وعن[4] عبد الله بن شوذب قال حجّ سليمان ومعه عمر بن عبد العزيز* فخرج سليمان الى الطائف فاصابه F. 13b
رعد وبرق ففزع سليمان فقال لعمر اما ترى ما هذا يابا حفص قال هذا عند نزول رحمته فكيف لو كان عند نزول نقمته ۞ — — —[5] عن مكى بن ابرهيم قال كنّا عند عبد العزيز بن ابى روّاد فى المسجد فارتفعت سحابة فجاءت برعد وبرق وصواعق ففزع القوم فتفرّقنا فلمّا سكنت عدنا فقال عبد العزيز خرج سليمن بن عبد الملك يوما الى بعض البوادى فاصابهم نحو من هذا ففزع[6] سليمان ونادى يا عمر

---

[1] H. يا, doch Parall. deutl. ما. [2] H. هذا, doch Parall. هذه.
[3] Vergl. dazu Tab. II, ١٣٧٤ 6 ff. u. ١٣٨٦ oben; Abu 'l Maḥāsin I, ٢٥٩ 11. Soj. ٢٢٠ 8. [4] = Paris 2027. Fol. 5 u. [5] Ausgel. 6½ Z.: zwei Wiederholungen. [6] H. ففرح.

يا عمر وكانوا يعنى بنى أميّة اذا اصابتهم شدّة فدعوا[1] الى عمر بن عبد العزيز فاذا عمر ينادى ها انا ذا قال الا ترى قال يا امير المؤمنين انّما هذا صوت رحمة فكيف لو سمعت صوت عذاب فقال خذ هذه المائة الف درهم وتصدّق بها فقال عمر او خير من ذلك يا امير المؤمنين قال وما هو قال قوم محبوك فى مظالم لهم لم يصلوا[2] اليك قال مجلس سليمان لردّ مظالم — — — — — —[3]

*الباب الثانى عشر فى ذكر خلافته F. 14

عن محمّد بن سعيد الدارمىّ انّه سمع اباه يذكر انّ سليمان ابن عبد الملك كان ربّما نظر فى المرآة فيقول انا الملك الشابّ قال فنزل مرج[4] دابق فمرض مرضه الذى مات فيه وفشت الحُمّى فى اهله من اصحابه فدعا جارية توضّوه فبينا هى توضّئه اذ سقط الكوز من يدها فقال ما شأنك قالت محمومة قال فاين فلانة قالت محمومة قال فلانة قالت محمومة قال الحمد لله الذى جعلنى حيث لم يبق فى ارضه احد من يوضّئه ثمّ التفت الى خالد ابن الوليد بن القعقاع العبسىّ

[illegible] . (. [illegible]—11 F 13 16—14 u. ; [illegible] H [illegible] ergl [illegible] 20. Aṯir V. [illegible]2; [illegible] F [illegible] 1 u F. [illegible] 13 Sej. [illegible] Ka [illegible] in der Taurāt [illegible] 15. s. auch [illegible] مرج

فقال قرّب وضوءك يا وليد فانّما هذى الحياة تَعِلّة ومتاع فاجابه الوليد فاعمل لنفسك فى حيوتك صالحًا فالدهر فيه فرقة وجماع ؓ — — — * — —[1] وقد روى ابن سعد من طريق F. 16a آخر عن رجاء بن حيوة انّه لمّا ثقل سليمان راى عمر فى الدار اخرج وادخل فقال يا رجاء اذكر اللّه والاسلام ان [لا][2] تذكرنى لامير المؤمنين او تشيرنى عليه ان استشارك فواللّه ما اقوى على هذا الامر فانتهرته وقلت انّك لحريص على الخلافة أتطمع ان اشير عليه بك فاستحيا ودخلت فقال سليمان من ترى لهذا الامر فقلت اتّق اللّه فانّك قادم عليه وسائلك عن هذا الامر وما صنعت فيه قال فمن ترى قلت عمر بن عبد العزيز ؓ عن ابرهيم بن محمّد الشافعىّ قال سمعت جدّى محمّد بن علىّ بن شافع انّى ارجوا ان يدخل اللّه سليمان بن عبد الملك الجنّة باستعماله عمر بن عبد العزيز ؓ — — * — — —[3] عن[4] عبد العزيز بن عمر بن عبد F. 16b

[1] Ausgel. F. 14b 9—16a 6: I. d. h. erste Tradition Sulaimān u. d. Dienerin; vergl. Tab. II, ١٣٣٧ 16 s. bes. Anm. : . II: Daten: s. Naw. ٤١٤ 17; III: Gr. Bericht des Raǵā über O.'s Einsetzung zum Thronfolger, fast wörtl. = Tab. II, ١٣٤٠ u. ff.: vergl. noch *Fragm* I. ٣٧ u. ff.: Ḥald. III. ٧٤; Soj. ٢٢٧ 7. Faḫrī ١٥٣. [2] Fehlt in H. [3] Ausgel. F. 16a 12—16b 16: mehrere kleinere Berichte über die Vorgänge bei seiner Thronbesteigung; vergl. die Stellen oben, Anm. 1. III. zu F. 16b 1 vergl. Aṯīr V, ٥١; zu den Versen F. 16b 5—6 vergl. F. 44 16 f., F. 65 u., Dīnaw. ٣٣٣; F. 16b 3—17 16 = Peterm. 184 F. 50b 1—51a 5. [4] Kl. Parallelbericht F. 30b 18—31a 2.

العزيز قال لمّا دفن عمر بن عبد العزيز سليمان بن عبد الملك وخرج من قبره سمع للارض هدّة او رجّة[1] فقال ما هذه فقيل هذه مراكب الخلافة يامير المومنين قربت اليك لتركبها فقال ما لى ولها نحّوها عنّى قرّبوا لى بغلتى فقرّبه[2] اليه بغلته فركبها فجاءه صاحب الشرطة يسير بين يديه بالحربة فقال تنحّ[3] عنّى ما لى ولك انّما انا رجل من المسلمين فسار وسار معه الناس [حتّى] دخل المسجد فصعد المنبر واجتمع الناس اليه فقال ايّ الناس انّى قد ابتليت بهذا الامر عن غير رأى كان منّى فيه ولا طلبة له ولا مشورة من المسلمين وانّى قد خلعت ما فى رقابكم من بيعتى فاختاروا لانفسكم فصاح الناس صيحة واحدة قد اخترناك يامير المومنين
*ورضينا بك قل امرنا باليمن والبركة فلمّا راى الاصوات F. 17
قد هدأت ورضى به الناس جميعا حمد الله واثنى عليه وصلّى على النبىّ صلعم وقال اوصيكم بتقوى الله فانّ تقوى الله [خلف][5] من كلّ شىء وليس من تقوى الله عزّ وجلّ خلف واعملوا لآخرتكم فانّ من عمل لآخرته كفاه الله تبارك وتعالى امر دنياه واصلحوا[6] سرائركم يصلح الله الكريم علانيتكم

[1] [illegible] رجّة [illegible] — [2] [illegible] — [3] [illegible] E نحّ — [4] So zur Petern. — [5] [illegible] Paral. F. 14 14—19, [illegible] [illegible]. 10ff. S. [illegible]

واكثروا ذكر الموت واحسنوا الاستعداد[1] قبل [ان][2] ينزل بكم فانّه هادم اللذّات وان من لا يذكر من آبائه[3] فيما بينه وبين آدم عمّ ابا حيّا لمعرق[4] له فى الموت[5] وان هذه لم تختلف فى ربّها عزّ وجلّ ولا فى نبيّها صلعم ولا فى كتابها وانّما اختلفوا فى الدينار والدرهم وانّى واللّه لا اعطى احدًا باطلا وامنع احدًا حقّا ثمّ رفع صوته حتّى سمع الناس فقال يايّها الناس من اطاع اللّه فقد وجبت طاعته ومن عصى اللّه فلا طاعة له أطيعونى ما اطعت اللّه فاذا عصيت اللّه فلا طاعة لى عليكم[6] ثمّ نزل فدخل فامر بالستور فهُتكت والثياب التى كانت تُبسط للخلافة[7] فحملت وامر ببيعها وادخال اثمانها فى بيت مال[8] المسلمين ثمّ ذهب يتبوّأ مقيلا فاتاه ابنه عبد الملك فقال يا امير المؤمنين ما ذا تريد ان تصنع قال اىّ بنىّ أقيل قال تقيل ولا تردّ المظالم فقال اىّ بنىّ انّى قد سهرت البارحة فى امر عمّك سليمان فاذا صلّيت الظهر رددت المظالم قال ياامير المؤمنين من لك ان تعبش الى الظهر قال ادنُ منّى اىّ بنىّ فدنا منه والتزمه وقبّل بين عينيه وقال الحمد للّه الذى خرّج من

---

1 Parall. F. 64 noch له. 2 So nur Peterm. 3 H. آبايه, doch Paral. richtig. 4 H. تّاحيًّا لمعرق له, Paral. آباءً معرق ohne له; vergl. auch Paris 2027, F. 52b 4 ff. 5 Endet P. F. 64. 6 Vergl. Naw. ٤٦٨ 7 u. F. 17b 3. 7 Paral. F. 30 للخلفاء. 8 H. falsch اماك.

صلبى من يعيننى على دينى فخرج ولم يقل وامر مناديه [ان][1] ينادى الا من كانت له مظلمة فليرفعها فجعل لا يدع شيئًا مما كان فى يد سليمان وفى يد اهل بيته من المظالم الّا ردّها مظلمة مظلمة[2] فلمّا بلغت الخوارج[3] سيرة عمر وما ردّ من المظالم اجتمعوا وقالوا ما ينبغى لنا ان نقاتل هذا الرجل ¤ — — * —[4] قال[5] وقد كان سليمان امر اهل مملكته F. 27b ان يقودوا الخيل ليسبق بينها فقلّ [الجارية من][6] المسلمين الّا كان قد أخذهم بقود الخيل فمات قبل ان تجرى[7] الحلبة فلمّا ولى عمر ابى ان يجريها[8] فقيل له ياامير المؤمنين تكلّف الناس ......[9] عظاما وقادوها من بلاد بعيدة فلم يزالوا[10] يكلّمونه حتّى أجرى الحلبة وأعطى الذين سبقوا ولم يخيّب الذين لم يسبقوا اعطاهم دون ذلك قال وكان الناس لقوا جهدًا شديدًا فى القسطنطينيّة من الجوع فقفل الناس وبعث اليهم بالطعام ¤ — — — [1]عن عامر بن عبيدة قال اوّل ما انكر من عمر بن عبد العزيز رحمه انّه خرج فى جنازة

—

[illegible] H. [illegible] — Vergl. [illegible] Cap. 19—20. [3] Vergl. S. ٣٤ [illegible] Z. [illegible] II—IV weitere Berichte über seine [illegible] zu II [illegible] 9 u. F. 24 1; zu III [illegible] [6] H. ففى . [illegible] am [illegible] رحمه من [illegible] [7] H. تجرى.
[8] H. [illegible] [9] H. [illegible] [10] Angel. 7 Z., [illegible]

فاتى ببرده كان يلقى للخلفاء فيقعدون عليه اذا خرجوا الى جنازة فالقى له فضربه برجله ثمّ قعد على الارض فقالوا ما هذا فجاء رجل فقام بين يديه فقال يا امير المؤمنين F.18a اشتدّت بى الحاجة وانتهت بى الفاقة * واللّه سائلك عن مقامى هذا بين يديك وفى يده قضيب قد اتّكأ[1] عليه فقال اعد علىّ ما قلت فاعاد عليه فقال يا امير المؤمنين اشتدّت بى الحاجة وانتهت بى الفاقة واللّه سائلك عن مقامى هذا بين يديك فبكا عمر حتّى جرت دموعه على القضيب ثمّ قال له ما عيالك قال خمسة انا وامرأتى وثلاثة اولاد قال فانّا نفرض لك ولعيالك عشرة دنانير ونامر لك بخمس[2] مائة مائتين من مالى فثلثمائة من مال اللّه تبلّغ بها حتّى تخرج عطاؤك ــــــ[3] عن عبيد اللّه قال[4] سمعت شيخا كان فى حرس عمر بن عبد العزيز رحمه اللّه عليه قال رايت عمر بن عبد العزيز حين ولّى وبه من حسن اللون وجودة الثياب والبزّة[5] ثمّ دخلت عليه بعد وقد ولّى فاذا هو قد احترق واسودّ ولصق جلده بعظمه حتّى ليس بين الجلد وبين العظم [لحم][6] واذا عليه قَلَنْسُوَة بيضاء

[1] Loch: sichtbar: اتحا. [2] H. o. P. [3] Ausgel. 6 Z. 1. Trad.: s. Soj. ٢٣٥ 14, ähnl. Aṯīr V, ٤٦ 10 u. häufig, 2. Trad.: = Soj. ٢٣٥ 12b. [4] Parallel F. 42a 18. [5] H. والبزّة. [6] So nur Parall.

قد اجتمع قطنها يعلم انّها قد غسلت وعليه سَحْق انجانيّة[1] قد خرج سداها وهو على شاذكونة قد لصقت بالارض وتحت الشاذكونة عَبَاءة قَطَوَانيّة من مُشاقة الصوف فاعطاني مالا أتصدّق به بالرقّة قال ولا تقسمه الّا على نهر جارٍ فقلت انّه يأتيني ولا اعرف فمن اعطى قال اعط من مدّ يده اليك ﴿ — — — —[2]

الباب الرابع عشر فى ذكر اخلاقه وآدابه

F. 19v

عن مغيرة قال كان لعمر بن عبد العزيز رضه سمّاع[3] يستشيرهم فيما يرفع اليه من امور الناس وكان علامة بينه وبينهم اذا احبّ ان يقوموا[4] قال اذا شئتم[5] ﴿ وعن عمر بن عبد العزيز رضه انّه اتى بكاتب يخطّ بين يديه وكان مسلمًا وكان ابوه كافرا فقال عمر للذى جاء به لو كنت جئت به من ابناء المهاجرين فقال الكاتب ما ضرّ رسول الله صلعم كفر ابيه فقال عمر قد جعلته مثلا لا يخطّ بين يديّ بقلم ابدًا ﴿ عن ابى عون قال دخل ناس من الحروريّة على عمر

[illegible] Vers [illegible] F. 15 Z. 18—18 [illegible]:
[illegible] Schriften [illegible] Bezeichnungen, vergl. Ein- [illegible] 12;
[illegible] der [illegible] oder
[illegible] bedeutet der
[illegible]

ابن عبد العزيز رضوان اللّه عليه فذاكروه شيـًا فاشار عليه بعض جلسائه ان يرعبهم ويتغيّر عليهم فلم يزل عمر يرفق بهم حتّى اخذ عليهم ورضوا منه ان يرزقهم ويكسوهم ما بقي فخرجوا على ذلك فلمّا خرجوا ضرب عمر ركبة رجل يليه من اصحابه فقال يا فلان اذا قدرت على دواء تشفّى به[1] صاحبك دون الكيّ فلا تكوينّه ابدًا ۞ ———[2] عن يحيى ابن سعيد انّ رجلا قال لعمر بن عبد العزيز انّ من قرابتى كذا قال انّ ذلك قال وانّى اريد ان يتكلّم[3] امير المؤمنين فى كذا وكذا قال لعلّ ذاك قال فقضيت حاجة الرجل وما يشعر ۞ عن عاصم قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فدخل عليه رجل فوقع صوته فقال عمر مه حسب المرء ما أسمع جليسه من كلامه ۞ ———[4] عن سعيد بن عبد العزيز قال كان عمر بن عبد العزيز اذا خطب على المنبر فخاف فيه العُجب قطع واذا كتب كتابا فخاف فيه العجب مزّقه ويقول اللهمّ انّى اعوذ بك من شرّ نفسى ۞ عن رجاء قال قد تقدم عبد اللّه بن الحسن رضوان اللّه عليهما وهو اذ ذاك فتى شابّ على سليمان بن عبد الملك فى حوائجه فكان يختلف * على عمر بن عبد العزيز يستعين به على F. 19b

---

[1] H. بك. [2] s. S. ٢٠ 15. [3] H. تكلّم. [4] ٤١٢ Z. = Soj. ٢٣٠ 9.

سليمان فى حوائجه فقال له عمر أرايت ان لا تقف[1] ببابى ولا يؤذن[2] لك علىّ قال فجاءه ذات يوم فقال ان امير المؤمنين قد ابلغه ان فى المعسكر مطعونًا فلحق باهلك فانّى أضنّ بك ۞ عن العلاء بن هرون قال كان عمر بن عبد العزيز رضه يتحفّظ فى منطقه لا يتكلّم بشىء من الخنا فخرج به خُراج فى إبطه فقلوا اىّ شىء عسى ان يقول الآن فقالوا يا ابا حفص اين خرج منك هذا الخُراج قال فى باطن يدى ۞ عن موسى بن رباح قال بلغنا ان عمر جلس الى ناس فذكر انّه لم يسلّم فقام قائما ثمّ سلّم عليهم ثمّ جلس ۞ — — —[4] وعن ميمون بن مهران قال كنت فى سمر عمر بن عبد العزيز ذات ليلة فقلت له يا امير المؤمنين ما بقاؤك على ما ارى انت بالنهار مشغول فى حوائج الناس وبالليل انت معنا هاهنا ثمّ الله اعلم بما تخلو به قال فعدل عن حديثى ثمّ قال الله عنّى يا ميمون فانّى وجدت لقى الرجل ... ۞ — — عن الزهرى قال كان عمر بن عبد العزيز اذا خطب امرأة ... يدخله ... حتّى خرج ...

وهيب ان عمر بن عبد العزيز كان يقول[1] احسن بصاحبك يعنى الظنّ ما لم يغلبك ۞ عن محمّد بن الوليد قال مرّ عمر بن عبد العزيز برجل فى يده حصاة يلعب بها وهو يقول اللهمّ زوّجنى من الحَوْراء العين قال فقام اليه فقال بئس الخاطب انت الا القيت الحصاة واخلصت الى اللّه الدعاء ۞ عن الحكم بن عمر الرعينى قال شهدت عمر بن عبد العزيز يخرج له المنبر فيخطب[2] الناس ثمّ ينزل فتقام الصلاة وينصب بين يديه حربه تُجاهه ثمّ يصلّى وسمعته يقرأ يوم الجمعة سورة الجمعة و إِذَا جَاءَكَ ٱلْمُنَافِقُونَ لا يعدوها[3] كلّ جمعة قال ورايت عمر يأتى يوم العيدين ماشيا[4] ۞

F. 20 * الباب الخامس عشر فى ذكر عُلوّ همّته

عن سفين قال قال عمر بن عبد العزيز رضوان اللّه عليه كانت لى نفس توّاقة فكنت[5] لا أنال شيئًا الّا تاقت الى ما هو اعظم منه فلمّا بلغت نفسى الغاية تاقت الى الآخرة ۞ عن مزاحم قال قلت لعمر انّى رايتك فى اهلك خلالا فقال لى يا مزاحم اما يكفيهم اعطيهم ما يصيبون من المقاسم مع المسلمين من فيئهم مع مال عمر فقلت له اين يقع ذلك

---

[1] = F. 61[b] 5. [2] H. فخطب. [3] Qor. 63, 1 auch ist سورة الجمعة: Qor. 62. [4] H. ما شيئا. [5] Abul Soj. ٣٣٧ 7; Ag. VIII, [illegible]

منهم معما يموتون مع ضيافتهم وكسوتهم نساءهم قد والله خشيت ان تصيبهم مَخْمصة فقال لى عمر انّ لى نفسا توّاقة لقد[1] رايتنى وانا بالمدينة غلام مع الغلمان ثمّ تاقت نفسى الى العلم الى العربيّة والشعر فاصبت منه حاجتى وما كنت اريد ثمّ تاقت نفسى الى السلطان فاستعملت على المدينة ثمّ تاقت نفسى وانا فى سلطان[2] الى اللبس والعيش والطيب فما علمت احدًا من اهل بيتى ولا غيرهم كان فى مثل ما كنت فيه ثمّ تاقت نفسى الى الآخرة والعمل بالعدل فانا ارجوا ان انال ما تاقت نفسى اليه من امر آخرتى فلست بالذى أهلك آخرتى بدنياهم ۞

البابَ السادسَ عشر فى ذكر اعتقادهِ ومذهبه

——— ۞ عن جعفر بن برقان ان عمر بن عبد العزيز قال لرجل وسأله عن الاهواء عليك بدين الصبىّ فى الكتّاب والاعرابىّ واله عمّا سوى ذلك ۞ عن الاوزاعى قال اذا رايت قوما يتنجون فى دينهم بشىء دون العامّة فاعلم انهم على تأسيس ضلالة ۞ عن ابى سهيل بن مالك قال مشيت مع عمر بن عبد العزيز [illegible] عن القدرية [illegible]

المؤمنين استتيبهم فان تابوا والّا فاعرضهم على السيف فقال عمر ذلك رأيي فيهم[1] ۞ وعن سياد[2] قال قال عمر بن عبد العزيز فى اصحاب القدر يستتابون[3] فان تابوا والّا نفوا من ديار المسلمين ۞ عن حكيم ب ، عمير قال قال عمر بن عبد العزيز رضه ينبغى لاهل القدر ان يتقدّم اليهم فيما احدثوا من القدر فان كفّوا[4] والّا استلّت ألسنتهم من أقفيتهم استلالًا ۞ عن سفين الثورى رحه * قال بلغنى ان F. 20a عمر بن عبد العزيز كتب الى بعض عمّاله فقال اوصيك بتقوى اللّه والاقتصاد فى امره واتباع سنّة رسوله صلعم وترك ما احدث المحدثون بعده مـمّا قد جرت سنّته وكفو[5] مؤونته واعلم انّه لم يبتدع انسان قطّ بدعة الّا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها وعبرة فيها فعليك بلزوم السنّة فانّه لك باذن اللّه عصمة واعلم ان من سنّ السنن قد علم ما فى خلافها من الخطاء والزلل والتعمّق[6] والحمق فان السابقين الماضين عن علم توقّفوا وببصرنا قد كفّوا[1] ۞ عن شهاب بن خراش قال كتب عمر الى رجل امّا بعد فانّى اوصيك فى ذكر منه ورد ۞ ولهم كانوا على كشف الامور [ما؟][7] اقوى

1 S. v. Kremer, *Islām* S. 30. 12.
2 oder سمر.
3 H. يستتابون.
4 H. ohne —.
5 So.
6 H. وتعمق.
7 Fehlt i. H.

وما احدث الّا من تبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم لقد قصّر دونهم اقوام فجفوا وطمح عنهم آخرون فغلوا ۞ وعن سفين الثورى رحه قال كتب عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه الى [ابن][1] ارطاة وكان عامله على البصرة امّا بعد فاذا اتاك كتابى هذا فستتب القدريّة ممّا دخلوا فيه فان تابوا فخلِّ سبيلهم والّا فانفهم من ديار المسلمين ۞ هذه رسالة مرويّة عن عمر فى الاصول وجدت أكثر كلماتها لم تضبطها النقلة على الصحّة فانتقيت منها كلمات صالحة ۞ عن خلف ابى الفضل القرشى عن كتاب عمر بن عبد العزيز رضه الى نفر كتبوا بالتكذيب بالقدر امّا بعد فقد علمتم ان اهل السنّة كانوا يقولون الاعتصام بالسنّة نجاة[2] وسينقض العلم نقضا سريعا وقول عمر بن الخطّاب رضوان اللّه عليه وهو يعظ الناس انّه لا عذر لاحد عند اللّه بعد السّنة بضلالة ركبها حسبها هدى ولا فى هدى تركه حسبه ضلالة فقد تبيّنت الامور وثبتت الحجّة وانقطع العذر فمن رغب عن انباء النبوّة وما جاء به الكتاب تقطّعت من يديه اسباب الهدى ولم يجد له عصمة ينجو بها من الردى وبلغكم انّى اقول انّ اللّه قد علم ما يعمل العاملون فانكرتم ذلك وقد قال اللّه تعالى إنّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إنَّكُمْ

10 حسبه. [illegible] 14,14.

عَائِدُونَ ۝ وقال تعالى[1] وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ۝ وزعمتم فى قول اللّه تعالى[2] فَمَنْ شَآءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۝ ان المشيّة فى ايّ ذلك احببتم من ضلال او هدى واللّه يقول[3] وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَالَمِينَ ۝ * فبمشيّته F. 21 لهم شاءوا وقد حرّصت الرسل على هدى الناس جميعا فما اهتدى الّا من هداه اللّهُ وحرّص إبليس على ضلالتهم جميعا فما ضلّ منهم الّا من كان فى علم اللّه ضالّا وانكرتم ان يكون سبق لاحد من اللّه ضلالًا او هدى وانّكم الذين هديتم انفسكم من دون اللّه وحجزتموها عن المعصية بغير قوّة من اللّه ومن زعم ذلك منكم فقد غلا فى القول لانّه لو كان شىء لم يسبق[4] فى علم اللّه وقدره لكان للّه فى ملكه شريك تنفذ مشيّته فى الخلق دون اللّه واللّه تعالى يقول[5] حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ[6] وَٱلْعِصْيَانَ وسمّيتم نفاذ علم اللّه فى الخلق حيفا ۝ وقد جاء الخبر انّ اللّه عزّ وجلّ خلق آدم عم فنثر ذريّته بين يديه فكتب اهل الجنّة وما هم عاملون وكتب اهل النار وما هم عاملون ۝

---

1 Qor. 6, 28. 2 Qor. 18, 28. 3 Qor. 76, 30; 81, 29.
4 H. تسبق. 5 Qor. 49, 7. 6 H. والفسون.

الباب السابع عشر فى ذكر سيرته وعدله فى رعيّته

— — — —[1] عن[2] ميمون بن مهران انّ عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز قال يا ابة ما يمنعك ان تمضى بما تريد من العدل فوالله ما كنت ابالى لو غلت بى وبك القدور فى ذلك قال يا بنىّ انّما أروض الناس * رياضة F. 21r الصعب انى لأريد ان احيى الامر من العدل فأؤخّر ذلك حتّى اخرج معه طمعا من طمع الدنيا فينفروا لهذا ويسكنوا الى هذه ۞ عن هشام بن عبد الله قال قال عمر بن عبد العزيز ما طاب عنّى الناس على ما اردت من الحقّ حتّى بسطت لهم من الدنيا شيئا ۞ عن عمرو بن ميمون قال حدّثنى ابى قال ما زلت انا وعمر بن عبد العزيز ننظر فى امور الناس حتّى قلت له يا امير المؤمنين ما بال هذه الطوامير التى تكتب فيها بالقلم الجليل وتمدّ فيها وهى من بيت المال للمسلمين فكتب الى العمّال ان لا يكتبوا فى طومار ولا يمدّ فيه قال وكانت كتبه شبرا او نحو ذلك ۞ — — — — —

عن الاوزاعى قال نقش [رجل][1] على خاتم عمر بن عبد العزيز محبسه خمس عشرة ليلة ثمّ خلّى سبيله ۞ عن جعونة قال كتب[2] عمر بن عبد العزيز الى اهل الموسم امّا بعد فانّى اشهد اللّه وابرّأ اليه فى الشهر الحرام والبلد الحرام ويوم الحجّ الاكبر انّى برئ من ظلم من ظلمكم وعدوان من اعتدى عليكم ان اكون امرت بذلك او رضيت او تعمّدته الّا ان يكون[3] وَهْما منّى وامرا خفى علىّ لم[4] اتعمّده وارجو ان يكون ذلك موضوعا عنّى مغفورا لى اذا عُلّم منّى الحرص والاجتهاد ألا وانّه لا اذن علىّ لمظلوم دونى وانا معوّل كلّ مظلوم الا[5] وايّ عامل من عُمّال[6] رغب عن الحقّ ولم يعمل بالكتاب والسنّة فلا طاعة له عليكم وقد صيّرت امره اليكم حتّى يراجع الحقّ وهو ذميم الا وانّه لا دولة بين أغنيائكم ولا أثرة على فقرائكم فى شىء فيكم الا وايما واردٍ ورد فى امر يصلح اللّه به خاصّة او عامّة فله ما بين مائة دينار الى ثلثمائة دينار على قدر ما نرى[7] من الحسبة
وتجشّم[8] من المشقّة فرحم اللّه امرءا * لم يتعاظمه سفر[9] F 22a
يحيى به اللّه حقّا لمن وراءه ولولا ان اشغلكم عن مناسككم لرسمت لكم امورًا من الحقّ احياها اللّه لكم وامورًا من

---

[1] Am Rande. [2] = Ṭāšköpr. Fol. 534, 15. [3] So Ṭāšköpr.: H. تكون. [4] H. doppelt. [5] H. الّا. [6] H. عامل: verbess. nach Ṭāšköpr. [7] Ṭāšköpr. نوى. [8] H. ح; Tāšk. ج. [9] Tāšk. سفير.

الباطل اماتها اللّه عنكم فلا تحمدوا غيره ولو وكلنى الى نفسى كنت كغيرى والسلام عليكم ❊ عن اسماء بن عبيد قال كتب عمر بن عبد العزيز الى صاحب الجار ان مر قاصّك ان يقصّ على كلّ ثلثة ايّام مرّة او قال قاصّكم ❊ ——— [1] عن الحكم بن عمر الرعينى قال شهدت مسلمة بن عبد الملك يخاصم اهل دير اسحاق عند عمر بن عبد العزيز بالناعورة فقال عمر لمسلمة لا تجلس علىّ وخصماؤك بين يدىّ ولكن وكّل بخصومتك من شئت والّا فجاثى القوم بين يدىّ فوكّل مولى له بخصومته فقضى عليه بالناعورة ❊ عن مالك انّ عمر لمّا ولّى جاءه الناس فلمّا رأوه لا يعطيهم الّا ما يعطى العامّة تفرّقوا عنه ثمّ قرب العلماء الذين ارتضاهم ❊ عن ملك ان عمر بن عبد العزيز حين ولّى جاءه الناس فلم يقبل الّا رجلا فيه خير او تقوى فكتب فى صديق له فقال تركناه كما تركنا الخزّ والوشى ❊ عن [2] ابن ابى عبلان قال بعث عمر بن عبد العزيز رضه يزيد بن ابى مالك الدمشقى والحارث بن يمجد الاشعرى يفقّهان الناس فى البدو واجرى عليهما رزقا فامّا يزيد فقبل وامّا الحرث فابى ان يقبل فكتب الى عمر بن عبد العزيز بذلك فكتب عمر انا لا اعلم بما صنع يزيد بأسا واكثر اللّه فينا مثل الحرث

Vgl. [illegible] M [illegible] = P. [illegible] 27. F. 6v 7–11. — [2] H. تقبل.

ابن يمجد ۞ عن سليمان ان عمر بن عبد العزيز كان كثيرا ممّا يردّد هذا القول ما يردّ على نفسى من نفس ان ابا قتلتها[1] فلو كان لى نفسان فأغدر بإحداهما[2] وامسك الأخرى۞ عن مسلم بن زياد قال سالت فاطمة بنت عبد الملك عمر ابن عبد العزيز ان يجرى عليها خاصّة فقال لا لك فى مالى سعة قالت فلم كنت انت تاخذ منهم قال كانت المهنأة لى والاثم عليهم فامّا اذ وليت فلا افعل ذلك فتكون اثمة[3] علىّ ۞ عن[4] عبيدة بن حسّان السنجارى ان رجلا * من F. 22b اهل آذربيجان اتى عمر بن عبد العزيز فقام بين يديه فقال يا امير المؤمنين اذكر بمقامى هذا مقاما لا يشغل اللّه عنك فيه كثرة من يخاصم[5] من الخلائق يوم تلقاه بلا ثقة من العمل ولا براءة من الذنب قال فبكا بكاء شديدًا ثمّ قال ويحك اردد علىّ كلامك هذا قال فجعل يردّد عليه وعمر يبكى وينتحب ثمّ قال ما حاجتك قال ان عامل آذربيجان عدا علىّ فاخذ منّى اثنا عشر الف درهم فجعلها فى بيت مال المسلمين فقال عمر اكتبوا له الساعة الى عاملها حتّى يردّ عليه ۞ — — —[6] وعن مالك بن يحيى بن سعيد

[1] So H.? [2] H. باحدهما. [3] H. اثمه. [4] Parallel: F. 23b 16—19 u. 40b 5—11; vergl. auch S. ٣٠ 3 und Paris 2027. F. 65a u. ff. [5] Parall. noch اليه. [6] S. Naw. ٤٦٧ 13.

وربيعة بن ابى عبد الرحمن قالا كان عمر بن عبد العزيز رضه يقول ما من طينة اهون علىّ فتّا[1] ولا من كتاب ايسر علىّ ردّا من كتاب قضيت به ثمّ ابصرت ان الحقّ فى غيره ففتتّها ☙ — — — —[2] عن ابى الفرات قال كتبت الحجبة الى عمر بن عبد العزيز رضه يامر للبيت بكسوة كما يفعل من كان قبله فكتب اليهم انّى رايت ان اجعل ذلك فى اكباد جائعة فتّه اولى بذلك من البيت ☙ * عن يحيى بن سعيد F.23
وغيره ان عمر بن عبد العزيز قدم عليه بعض اهل المدينة فجعل يساله عن اهل المدينة فقال ما فعل المساكين الذين يجلسون فى مكان كذا وكذا قال قد متّه[3] يامير المومنين واغناهم اللّه قال وكان من أولئك المساكين من يبيع الخبط للمسافرين فالتمس ذلك منهم بعد فقالوا قد اغنانا اللّه عن بيعه بما يعطينا عمر ☙ — — —[4] عن ابرهيم بن هشام ابن يحيى الغسّانى قال حدّثنى ابى عن جدّى قال بلغنى انّ ناسا من الحروريّة جمعوا بناحية من الموصل فكتبت الى عمر بن عبد العزيز أعلمه ذلك فكتب الىّ يامرنى ان ارسل الىّ منهم رجلا من اهل الجدل وأعطيهم رهنا وخذ

[illegible] Z [illegible] I [illegible] s. Sor. [illegible] 13; [illegible] Z [illegible] F. [illegible] s. [illegible] Z [illegible] Vergl. [illegible] es. F [illegible] H. تدمرنى.

منهم رهنا واحملهم على مراكب البريد الىّ ففعلت ذلك فقدموا عليه فلم يدع لهم حجّة الّا كسرها فقالوا لسنا نجيبك حتّى تكفر اهل بيتك وتلعنهم وتتبرّأ منهم فقال عمر ان اللّه لم يجعلنى لعّانا ولكن ان ابقى انا وانتم فسوف احملكم وايّاهم على المحجّة البيضاء فابوا ان يقبلوا ذلك [منه فقال][1] عمر انّه لا يسعكم فى دينكم الّا الصدق مذ كَم دنتم اللّه بهذا الدين قال منذ كذا وكذا سنة قال فهل لعنتم فرعون وتبرّأتم منه قالوا لا قال فكيف وسعكم تركه ولا يسعنى ترك اهل بيتى وقد كان فيهم المحسن والمسىء والمصيب والمخطئ قالوا قد بلغنا ما هاهنا فكتب الىّ عمر ان خذ مَن فى يديهم من رهنك ودع من فى يدك من رهنهم وان كان راى القوم ان يسيحوا[2] فى البلاد على غير فساد على اهل الذمّة ولا تناول احد من الامّة فليذهبوا حيث شاءوا وان تناولوا احدًا فى المسلمين واهل الذمّة فحاكمهم الى اللّه وكتب اليهم بسم اللّه الرحمن الرحيم من عبد اللّه عمر امير المؤمنين الى العصابة الذين خرجوا[3] امّا بعد فانّى احمد اليكم اللّه الذى لا اله الّا هو امّا بعد فانّ اللّه يقول[4] ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ

---

[1] Am Rande. [2] H. o. P. [3] Variation dieses Briefes Paris 2027. F. 29ᵃ 9—30ᵃ 9. [4] Qor. 16, 126.

www.alkottob.com

ٱلْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِٱلَّتِي * هِيَ أَحْسَنُ الى قولة تعالى F.23
بِٱلْمُهْتَدِينَ وانّي اذكركم اللّه ان تفعلوا كفعل كبرائكم الذين
خرجوا من ديارهم بطرًا ورئاء الناس ويصدّون عن سبيل
اللّه واللّه بما يعملون محيط أغبدنبي تخرجون من دينكم
وتسفكون الدماء وتنتهكون المحارم ولو كانت ذنوب ابي
بكر وعمر رضوان اللّه عليهما مخرجة رعيّتهم من دينهم
كانت لهم ذنوب فقد كانت اباؤكم في جماعتهم فلم ينزعوا
فما بنزعكم على المسلمين وانتم بضعة واربعون رجلا وانّي
أقسم لكم باللّه لو كنتم أبكاري من ولدي فولّيتم عمّا
ادعوكم اليه من الحقّ لدفقت دماءكم التمس بذلك وجه
اللّه والدار الآخرة فهذا النصح فان استغششتموني تقديما
ما استغشّ الناصحون فابوا الّا القتال وحلقوا رؤوسهم وساروا
الى يحيى بن يحيى فاتاهم كتاب عمر ويحيى موقعهم لقتال
من عبد اللّه عمر امير المؤمنين الى يحيى بن يحيى اما
بعد فانّي ذكرت آية في كتاب اللّه تعالى ولا تعتدوا إِنَّ
ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ وانّ من المعتدين قتل من النساء
والصبيان فلا تقتلوا امرأة ولا صبيًّا ولا تتبعوا مدبرا ولا
تطلبنّ هاربًا ولا تجيزنّ على جريح ... —

نبزعو H ... تخرجون ... عبدتي ...
... andere Einleitung.

عن غيلان بن يسرة ان رجلا اتى عمر بن عبد العزيز قال زرعت زرعا فمرّ به جيش من اهل الشام فافسدوا فعوّضه منه عشرة آلاف درهم ۞ عن زياد بن انعم الالهانى عن عمر بن عبد العزيز انّه اتى اليه بسارق فشكى اليه الحاجة فعذره وامر له بنحو من عشرة دراهم ۞ عن ابى عثمان الثقفى قال كان لعمر بن عبد العزيز غلام على بغل له ياتيه بدرهم F. 24a كلّ يوم فجاء يومًا بدرهم ونصف * فقال ما بذالك قال نفقت السوق قال لا ولكنّك أتعبت البغل أَجِمَّهُ[1] ثلثة ايّام ۞ ———[2] عن[3] ابى شعيب عبد اللّه بن مسلم عن ابيه قال دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده كاتب يكتب قال وشمعة تزهر وهو ينظر فى امور المسلمين قال فخرج الرجل فاطفئت الشمعة وجىء بسراج الى عمر فدنوت منه فرايت عليه قميصا فيه رقعة قد طبّق ما بين كتفيه قال فنظر فى امرى ۞ ———[4] عن عبد الحميد بن شيبة ان عمر بن عبد العزيز اتى برجل قال قال لرجل يالوطىّ فضربه تسعة عشر فيما كان من العدد قال ثمّ ضربه ثمانين وحاسبه بتسعة عشر ۞ عن حسين بن وردان قد مرّ عمر ابن عبد العزيز بجماعة عبيد سودٍ عمر بهم فطمست وحكّت[5]

H. اجمه [illegible] Ver[illegible] [illegible] Peter[illegible] F[illegible] [illegible] Z Vi[illegible] Vo[illegible] Berg[illegible] 15 [illegible] Tr[illegible]pr. Fol. 533 1[illegible] H. [illegible]

ثمّ قال لو علمت من عمل هذا لأوجعته ضربًا ۞ عن المختار ابن فلفل قال ضُربت لعمر فلوس فكتب عليها امر عمر بالوفاء فقال اكسروها واكتبوا امر اللّه بالوفاء والعدل ۞ عن عمرو ابن مهاجر الانصاري قال لمّا استخلف عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه أُتي بعنبرة عظيمة فوضعت بين يديه فقام رجل فنادى باعلى صوته انا باللّه ويل يا امير المؤمنين مرّتين فقال عليّ بالرجل قال ما شأنك قال عنبرتي ياامير المؤمنين قال وما شانها قال بعتها من سليمان بن عبد الملك بسبعة آلاف درهم وهي خير ثمانية عشر الف درهم قال ويحك أخافوك قال لا قال أكرهوك قال لا قال أغصبوك قال لا قال فما ذا قال عنبرتي يا امير المؤمنين قال تأخّر فلا حقّ لك وانا وددت ان لا ابيع شيئًا ولا ابتاع الّا [illegible] بعني أحدثه [illegible] ۞

[illegible] عمر [illegible] ومكثنه [illegible]
القمام [illegible]

عن عبد الرحمن بن زيد عن [illegible]
عمر بن عبد العزيز [illegible]
سنة [illegible]

[illegible]

www.alkottob.com

عن[1] محمّد بن حمزة انّ عمر بن عبد العزيز رضه كتب الى
F. 24b ابى بكر [بن][2] محمّد بن عمرو بن حزم امّا بعد * فانّك كتبت[3]
الى سليمان كتبا لم ينظر فيها حتّى قبض [رحمه][4] اللّه
وبُليت بجوابك فاسمع كتبت الى سليمان تذكر انّه يقطع
لعمّال المدينة من بيت مال المسلمين لثمن شمع كانوا
يستضيئُون به حين يخرجون الى صلاة الفجر وتذكر انّه قد
نفد الذى كان يستضاء به وتسال ان يقطع[5] لك من ثمنه
بمثل ما كان للعمّال وقد عهدتك وانت تخرج من بيتك فى
الليلة المظلمة الماطرة الوحلة بغير سراج ولعمرى لانت
يومئذ خير منك اليوم والسلام ؏ وزاد فيه برواية اخرى
وكتبت تساله ان يقطع لك شيئًا من القراطيس مثل الذى
كان يقطع قبلك فادقّ قلمك وقارب بين اسطرك واجمع
حوائجك فانّى اكره ان اخرج من اموال المسلمين ما لا
ينتفعون به والسلام[6] ؏ وكتب ابو بكر بن محمّد بن عمرو
ابن حزم الى عمر بن عبد العزيز وكان عامله على المدينة
سلام عليك امّا بعد فانّ اشياخا من الانصار قد بلغوا
اسنانا ولم يبلغوا الشرف من العطاء فان راى امير المؤمنين

---

[1] Bis Z. 15 ungefahr = Paris 2027, F. 21a 4—17, bis Z. 11 = Peterm. 189, F. 52a 6 ff. [2] So richtig Peterm. [3] H. كنت. [4] Am Rande. [5] H. تقطع. [6] Vergl. S. [illegible] 12.

ان يبلغ بهم الشرف من العطاء فليفعل وكتب اليه فى صحيفة[1] اخرى السلام عليك امّا بعد فانّ من كان قبلى من أمراء المدينة يجرى عليهم رزق فى شمعة فإن راى امير المؤمنين ان يامر لى برزق فى شمعة فليفعل وكتب اليه فى صحيفة اخرى السلام عليك فان بنى عدى بن النجار اخوال رسول اللّه صلعم انبئهم مسجدهم فان راى امير المؤمنين ان يامر لهم ببنائه فيفعل قال فاجابه عن هاؤلاء الصحائف الثلث امّا بعد جاءنى كتابك تذكر ان اشياخا من الانصار قد بلغوا اسنانا ولم يبلغوا الشرف من العطاء وانّما الشرف شرف الآخرة فلا اعرفنّ ما كتبت به الىّ فى نحو هذا وجاءنى كتابك تذكر ان من كان قبلك من أمراء المدينة كان يجرى عليهم رزق فى شمعة ولعمرى يابن امّ حزم لطال ما مشيت الى مصلّى رسول اللّه صلعم فى الظلمة لا يمشى بين يديك شمع [illegible] ولا يوجف [illegible] المهاجرين والانصار [illegible] كتب [illegible] به قبل اليوم وجاءنى كتابك تذكر ان بنى عدى بن النجار اخوال رسول اللّه صلعم انبئهم مسجدهم [illegible] احرج من [illegible] هذا [illegible]

F. 25 عليك ۞ عن ابرهيم بن * جعفر عن ابيه قال رايت ابا بكر ابن حزم يعمل بالليل كعمله بالنهار لاستحثاث عمر ايّاه ۞ عن الهيثم بن عدى قال كتب عدى بن ارطاة الى عمر ابن عبد العزيز رضوان اللّه عليه امّا بعد فان قبلى ناسا من العمّال قد اقتطعوا من مال اللّه مالًا عظيما لست اقدر على استخراجه من ايديهم الّا ان يمسّهم شىء من العذاب فان راى امير المؤمنين ان ياذن لى فى ذلك فلأفعل ۞ فكتب اليه عمر رحمة اللّه عليه امّا بعد فالعجب كلّ العجب من استئذانك ايّاى فى عذاب بشر كأنّى لك جُنّة من عذاب اللّه وكأنّ رضاءى ينجيك من سخط اللّه فانظر فمن قامت عليه البيّنة فخذه بما قامت به عليه ومن أقرّ بشىء فخذه بما اقرّبه ومن انكر فاستحلفه باللّه وخلّ سبيله فواللّه لان تلقوا[3] اللّه بخياناتهم احبّ الىّ من ان القى اللّه بدمائهم ۞ عن اسماعيل بن عيّاش قال كتب بعض عمّال عمر اليه انّه[4] قد اضررت ببيت المال او نحوه قال فقال عمر اعط ما فيه فاذا لم يبق فيه شىء فاملأه زبلا ۞ عن جويرية ابن اسماء قال قال عمر بن عبد العزيز قُرّة عين الملوك فى استفاضة الامن فى البلاد وظهور مودّة الرعيّة وخشن ثيابهم

---

[1] Ähnlich Paris 2 27, F. 21b 17 ff. — [2] H. خ. — [3] Paris يلقوا. — [4] H. انه.

عليهم ﷺ عن عنبسة بن غصن قال كان وهب بن منبه على
بيت مال المسلمين باليمن فكتب الى عمر بن عبد العزيز
رضه انى فقدت من بيت مال المسلمين دينارا قال فكتب
اليه انى لا أتّهم دينك ولا امانتك ولكن اتهم تضييعك
وتفريطك وانا حجيج المسلمين في اموالهم ولاخشيتهم عليك
ان تحلف والسلام ﷺ عن مالك قال لما ولي عمر بن عبد
العزيز رضه الخلافة كتب اليه بعض ولاته ان الناس لما سمعوا
بولايتك تسارعوا الى اداء زكاة الفطر فقد اجتمع من ذلك
شيء كثير ولم احبّ ان احدث فيها حتى تكتب اليّ برايك
فكتب اليه عمر لعمرى ما وجدوني واياك على ما ظنّوا وما [illegible]
حبسك اياها الى اليوم فخرّجها حين ينظر في كتابي ﷺ
——— * عن ابرهيم بن يزيد انّ عمر بن عبد العزيز [illegible]
خرج على حلقة من حرسه فقال [illegible] ان تقوموا
لي اذا خرجت عليكم [illegible] تعرف
الرجل الذي [illegible]
احدكم [illegible] في يوم جمعة [illegible]
الرجل فظنّ الرسول ان عمر بن عبد العزيز [illegible]
فقال له لا [illegible] حتى [illegible]
[illegible]
[illegible]

فاتى عمر فقال لا روع عليك انّ اليوم يوم الجمعة فلا تبرح حتّى تصلّى الجمعة وقد بعثناك لامر عجلة من امر المسلمين فلا تحملنّك استعجالنا ايّاك ان تؤخّر للصلوة ميقاتها فانّك لا محالة تصلّيها[1] فان اللّه قال[2] لقوم أَضَاعُوا ٱلصَّلَاةَ وَٱتَّبَعُوا ٱلشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ولم تكن إضاعتهم [ان][3] تركوها ولكن اضاعوا المواقيت ۞ عن ابن جعدم ان عمر بن عبد العزيز رضه بعثه على صدقات بنى تغلب وكان عهد اليه ان يقبضها ويردّها على فقرائهم فكتب آتى الحىّ فأدعوهم باموالهم فأقبض ما كان فيهم ثمّ أدعوا فقراءهم[4] فأقسمها فيهم حتّى انّه ليصيب الرجل الفريصتين[5] او الثلاث فما أفارق الحىّ وفيهم فقير ثمّ آتى الحىّ الآخر فأصنع بهم كذلك فما أنصرف اليه بدرهم ۞ عن سليمان بن حبيب المحاربى وكان قاضيا لعمر بن عبد العزيز رضوان اللّه عليه قال كتب الىّ عمر بن عبد العزيز ان أجر للأسير ما صنع فى ماله فهو ماله يفعل فيه ما يشاء ۞ عن الفضل بن سويد قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدى بن ارطاة امّا بعد فانّه بلغنى ان قوما اذا توضّأوا رفعت طساس من بين[6] ايديهم[6] قبل ان تمتلئ وذلك من زَىّ[7] الأعاجم اخذوه فاذا اتاك

---

1 H. فصلّينا. 2 Qor. 19. 60. 3 Am Rande: sichtbar nur ن. 4 H. فقرائنم. 5 H. الغربصتين. 6 H. o. P. 7 H. ذى.

كتابى هذا فلا يرفعوا طستا حتّى تمتلئ[1] او يفرغ من آخر القوم ✿ عن الوليد بن راشد قال زاد عمر الناس فى اعطياتهم[2] عشرة عشرة العربىّ المولى سواء ✿ عن ابن عائشة[3] قال كتب عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه الى عامل له اتّق[4] اللّه فان التقوى هى التى لا يقبل غيرها ولا يرحم الّا اهلها ولا يثاب[5] الّا عليها وانّ الواعظين بها كثير والعاملين بها قليل ✿ وعن محمّد بن حمزة ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عدى بن ارطاة امّا بعد فانّى كتبت اليك بكتب كثيرة ارجوا بذلك الخير من اللّه عزّ وجلّ والثواب عليه وانهاك فيها عن امور الحجّاج بن يوسف وارغب * عنها F. 26 وعن اقتدائك بها فان الحجّاج كان بلا وانق خطيّة قوم باعمالهم فبلغ اللّه عزّ وجلّ فى مدّته ما احبّ من ذلك ثمّ انقطع ذلك واقبلت عافية اللّه عزّ وجلّ فمونه نكن ذلك الّا يوم واحدا او جمعة واحدة كان ذلك عظ من اللّه عزّ وجلّ ونهيتك عن فعله فى الصلاة وانّه كان يوخّرها تاخيرا لا تحلّ له ونهيتك عن فعله فى الزكاة فانّه كان ياخذها فى غير حقّها ثمّ يسى مواضعها فاجتنب ذلك منه واحذر العمل به فان اللّه عزّ وجلّ قد ازاح منه وطهّر العبد

[illegible]

والبلاد من شرّه والسلام ‌ عن عمر بن عثمان عن ابيه عن جدّه قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدى بن ارطاة بلغنى انّك تستنّ بسنن الحجّاج فلا تستنّ بسنّته فانه كان يصلّى الصلوة لغير وقتها وياخذ الزكوة فى غير حقّها وكان لما سوى ذلك اضيع ‌ عن يزيد بن ابى العراب قال كتب عاملا لعمر بن عبد العزيز فكتب احسم على نبادر اهل الذمّة فجاء فى كتاب عمر بن عبد العزيز رضه ان لا تفعل فانّه بلغنى انّها كانت من صنائع الحجّاج وانا اكره ان اتاسّى به ‌ عن الاوزاعى ... بن ... مسلم ثمّ خرج فى بعث المسلمين ردّه عمر بن عبد العزيز من دابق وقال بئس ... يغزى المسلمون فى قتال عدوّهم وكان عطاؤه أيعش ... عمر اى ... يرجع من دابق الى طرابلس لانّه كان ... للحجّاج وكان ... ‌ عن جعونة قال استعمل عمر عاملا فبلغه انّه عمل للحجّاج فعزله فاتاه يعتذر اليه فقال انما عملت له اياما قليلا قال حسبك من صحبته شرّ يوماً[1] او بعض يوم ‌ — — — عن ابرهيم بن هشام قال حدّثنى ابى عن جدّى قال بعثنى عمر بن عبد العزيز فحسدت الحجّاج عدوّ الله على سوء حسدى اتاه عن حبّه القرآن وإعطائه عليه وعزله حين حضرته الوفاة اللهمّ

[1] H حوم Auge ... ∠, ... II ...17

اعقول مال الناس برعمون انك ـ سعى ٢ ـ * ـ ـ ١ ٤ ٣

عن رباح بن عسدد مال كتب ىعدا عند عمر بن عبد
العزيز فذكر الحجاج فسمه ووقعت عنه عند عمر مهلا
يا رباح ... سعبى ان يرجد تقصه علا بزال يدعونه
سمه ... وسعصه حتى يسبوق حقه ويكون تقصه ٥
عن عبد الرحمن بن يسمه قال كتب عمر بن
عبد العزيز ... قال ابي عمر عن ... الحجاج ...
صاحب سمى ركبتي به ... قل عسى عند ...
قال ابي عمد رهو ... في العرب ... في عسب
على قدر هواديهم عن الله وعيسا وعسب الاسلام ـ ـ ـ ٦
عن الاوزاعي قال كتب عمر بن عبد العزيز الى خزان بيوت
الاموال اذا ... الصدقات ... بعد ... لود
من ... عن ... بن ... بن ابي ...
... في ... عن ... قال
وحرصت ... بن ... كتب عمر بن
عبد العزيز ... حسب ... بؤس
عن الله ... عن ...

كتب صالح بن عبد الرحمن وصاحب له وكانا قد ولّاهما عمر شيئًا من امر العراق الى عمر رضه يعرضان له ان الناس لا يصلحهم الّا السيف فكتب اليهما[1] خبيثين من الخبث رديئين من الردئ تعرضان لى بدماء المسلمين ما احد من من الناس الّا ودماؤكما اهون علىّ من دمه[2] ۞ عن[3] اسمعيل ابن ابرهيم[4] بن ابى حبيبة الانصارى ان عمر بن عبد العزيز رضه كتب الى بعض الاجناد امّا بعد فانّى اوصيك بتقوى اللّه ولزوم طاعته والتمسّك بامره والمعاهدة على ما حمّلك اللّه عزّ وجلّ من دينه واستحفظك من كتابه فانّ بتقوى اللّه عزّ وجلّ نجاء أولياء اللّه من سخطه وبها تحقّ لهم ولايته وبها رافقوا * F. 27 أنبياءه وبها نضرت وجوههم ونظروا الى خالقهم وهى عصمة فى الدنيا من الفتن والمخرج من كرب يوم القيمة ولن يقبل ممّن بقى الّا مثل ما رضى به عن من مضى ولمن بقى عبرة فيمن مضى وسنّة اللّه عزّ وجلّ فيهم واحدة بادر بنفسك[5] قبل ان يؤخذ بكظمك ويخلص اليك كما خلص الى من كان قبلك فقد رايت الناس كيف يموتون وكيف يتفرّقون ورايت الموت كيف يعجل التائب

---

1 H. اليها. 2 Vergl. auch *Fragm.* I, ٢٢٦ 6; Soj. ٢٤٣ 2.
3 Beg. l. Parall. F. 50ᵃ 17. 4 So beide Parallelen. H. ابرهيم بن اسمعيل. 5 Parall. 1: فبدر بنصيبك (unbedeutende Varianten ausgelassen).

توبته[1] وذا الامل امله[2] وذا السلطان سلطانه وكفى بالموت موعظة بالغة وشاغلا عن الدنيا ومرغبا في الآخرته فنعوذ بالله عزّ وجلّ من شرّ الموت وما بعده ونسال الله تعالى خيره[3] لا تطلبنّ شيئا من عرض الدنيا بقول ولا فعل تخاف ان يضرّ بآخرتك ويزرى بدينك ويمقتك عليه ربّك واعلم ان القدر سيجرى[4] اليك[5] برزقك ويوافيك[6] اكلك من دنياك غير مزيد فيه بحول منك ولا قوّة ولا منقوص[7] منك بضعف ان ابتلاك الله بفقر فتعفّف في فقرك واعتبر[8] بما قسم الله عزّ وجلّ لك من الاسلام وما زوى عنك من نعمة دنياك فان في الاسلام خلفا من الذهب والفضّة والدنيا الفانية واعلم[9] انّه لن يضرّ عبدا صار الى رضوان الله عزّ وجلّ والى الجنّة ما اصابه في الدنيا من فقر وبلاء وانّه لن ينفع عبدا صار الى سخط الله عزّ وجلّ والى النار ما اصاب من الدنيا من نعمة او رخاء ما يجد اهل الجنّة مسّ مكروه اصابهم في الدنيا وما يجد اهل النار طعم لذّة نعموها[10] في دنياهم[11] [illegible] كأنّ سائر ذلك لم يكن [illegible] فمن كان راغبا في الجنّة او هاربا

.ورآ لاهل همه [illegible] P. 2; H. [illegible] بمثب توبه [illegible] H. [illegible]

[4] So P. 1 + 2: [illegible] E metath. [illegible]

منقوصًا [7] P. 1 — 2 بوفيك . [illegible] [illegible] ستجرى [illegible]

و. [8] P. 1 — 2, H. clane [illegible] وعتبر [illegible] منقص [illegible]

[11] Hier [illegible] P. 1 [illegible] نعموها [10] H [illegible] في [illegible]

[illegible]

من النار فالآن فى هذه الايّام الخالية والتوبة مقبولة والذنب مغفور قبل نفاذ الاجل وانقضاء العمر وفراغ من اللّه عزّ وجلّ للمنقلين ليدنيهم باعمالهم فى موطن لا تقبل[1] فيه الفدية ولا تنفع[2] فيه الحيلة تبرز فيه الخفيّات وتبطل فيه الشفاعات يرده الناس جميعا باعمالهم وينصرفون منه اشتاتًا الى منازلهم فطوبى يومئذ لمن اطاع اللّه عزّ وجلّ وويل يومئذ لمن عصى اللّه عزّ وجلّ فان ابتلاك اللّه فى الغنى فاقتصد فى غناك وضع للّه نفسك وادّ الى اللّه عزّ وجلّ فرائض حقّه من مالك وقل عند ذلك ما قال العبد الصالح هذا من فضل ربّى ليبلونى أأشكر ام اكفر ومن شكر فانّما F. 27 يشكر لنفسه ومن كفر فان ربّى * غنىّ كريم وايّاك ان تفتخر بطولك وان تعجب بنفسك او تخيّل اليك انّما رزقته لكرامتك على ربّك عزّ وجلّ وتفضّله ايّاك على غيرك ممّن لم يرزق مثل غناك فاذا انت قد اخطأت باب الشكر ونزلت منازل اهل الفقر وكنت ممّن أطغاه الغنى وتعجّل طيّباته فى الدنيا فانّى اعظك بهذا وانّنى لكثير الاسراف على نفسى غير محكم لكثير من امرى ولو انّ المرء لا يعظ اخاه حتّى يحكم نفسه ويعمل فى الذى خلق له من عبادة ربّه عزّ وجلّ اذن لتواكل الناس الخير واذن لرفع الامر بالمعروف والنهى

1 H. نقبل.   2 H. ينفع.

www.alkottob.com

عن المنكر واذن لاستحلت المحارم وقل الواعظون والساعون لله عز وجل بالنصيحة في الارض ❊ عن كثير بن سليمان ان عمر بن عبد العزيز رضوان الله عليه كتب الى عامله عبد الله بن عوف على فلسطين اذا ركب الى البيت يقال له المكس فاهدمه ثم احمله الى البحر فانسفه في اليم نسفا ❊ عن جويرية بن اسماء قال لما ولي عمر بن عبد العزيز رضه الخلافة وفد عليه بلال بن ابي بردة فهنأه فقال من كانت الخلافة يا امير المؤمنين شرفته فقد شرّفتها ومن كانت زانته فقد زنتها انت والله كما قال مالك بن اسماء

وتزيدين طيّب الطيب طيبا ... إن تمسّيه اين مثلك اينا
واذا الدرّ زان حسن وجوه ... كان للدرّ حسن وجهك زينا

فجزاه عمر خيرا ولزم بلال المسجد يصلي ويقرأ ليله ونهاره فهمّ عمر ان يولّيه العراق ثم قال هذا رجل له فضل فدسّ اليه ثقة له فقال له ان عملت لك في ولاية العراق ما تعطيني فضمن له مالا جسيما فاخبر بذلك عمر فنفاه واخرجه وقال يا اهل العراق ان صاحبكم اعطي مقولا ولم يعط معقولا وزادت بلاغته ونقصت زهادته ❊ عن عكرمة بن

www.alkottob.com

عمّاد قال سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز يقول امّا بعد فأمر اهل العلم ان ينشروا العلم فى مساجدهم فانّ السنّة كانت قد أميتت ۞ وعن يحيى بن يمان قال بلغنى ان عمر بن عبد العزيز رضه كتب الى عامله امّا بعد فالزم الحقّ ينزلك الحقّ منازل اهل الحقّ يوم لا يقضى بين الناس الّا بالحقّ وهم لا يظلمون ۞ وقال يحيى بن يمان كتب عمر الى عامل له امّا بعد فلتجفّ يداك[1] من دماء المسلمين وبطنك من اموالهم ولسانك من * اعراضهم فاذا (F. 25b) فعلت ذلك فليس عليك سبيل انّما السبيل على الذين يظلمون الناس الّا به ۞ عن عبد الملك قال كتب عمر بن عبد العزيز الى امير اهل مكّة لا تدع اهل مكّة ياخذوا على بيوت مكّة اجرا فانّه لا يحلّ لهم[2] ۞ — — — —[3] عن جرير قال قرأت كتاب عمر بن عبد العزيز الى عدى واعلم ان احدا لا يستطيع انفاذ قضايا ما بين الناس حتّى لا يبقى منها شىء لا بدّ ان تستأخر قضايا ليوم الحساب ۞ عن ابن ابى مريم قال كتب عمر رضوان اللّه عليه الى والى حمص انظر الى القوم الذين نصبوا انفسهم للفقه وحبسوها فى المسجد عن طلب الدنيا فاعط كلّ رجل منهم مائة دينار ويستعينون بها على ما هم عليه من بيت مال

---

[1] H. بذاك. [2] Vergl. *Chroniken von Mekka* IV 154. [3] S. Tab. II. ١٣٦٣ 8.

المسلمين حين ياتيك كتابى هذا فانّ خير الخير أعجله والسلام عليك فكان عمرو بن قيس واسد بن وداعة فيمن اخذها ‡ عن[1] عبد اللّه بن كرين قال كتب عامل افريقيّة الى عمر بن عبد العزيز يشكوا اليه الهوامّ والعقارب فكتب اليه وما على احدكم اذا امسى واصبح ان يقول[2] وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ الآية قال وهى تنفع من البراغيث ‡ عن نصر بن عربى قال كتب ميمون بن مهران الى عمر بن عبد العزيز يستعفيه[1] فى الخراج فكتب اليه عمر يابن مهران انى لم اكلّفك بغيًا فى حكمك ولا فى جبايتك فاجبِ ما جبيت[1] من الحلال ولا تجمع للمسلمين الّا الحلال الطيّب ‡ عن عبد الرحمن بن الحسن عن ابيه ان عمر ابن عبد العزيز كتب الى الجرّاح بن عبد اللّه امّا بعد فانّه بلغنى انك كنت لمخلّد بن يزيد بن المهلّب وآل المهلّب أمًّا عرشت فانامت فكتب اليه الجرّاح امّا بعد فقد كتبت الىّ فى عيدك ان لا اوتى احدًا من حقّ للّه ويقد بمنع صلاة ولا اسطو على احد من حقّ للّه عداد عنت يامير المؤمنين الأمّ التى عرشت فانمت لمخلّد بن يزيد ولآل المهلّب ولحمى رعتهم على عذبه عبد‌ما ‡ عنت ان ...

To: www.al-mostafa.com
www.alkottob.com

شئت تقيم عندنا على حالك التى انت عليها وان شئت ان ألحقك باميرِ المؤمنين ولا اراه الا خيرًا[2] لك قال فالحقْنى باميرِ[1] المؤمنين قال فدفعه اليه فاطلقه عمر بن عبد العزيز قال وكتب[3] اليه انّه بلغنى انّك استعملت عبد اللّه بن عبد اللّه بن الاهتم وان اللّه عزّ وجلّ لم يبارك لعبد اللّه ولا لاهل بيته فى العمل فاذا اتاك كتابى فاعزله وبلغنى انّك استعملت عمارة الطويل فانّه لا حاجة لى بعمارة ولا بضرب عمارة ولا برجل قد غمس يده فى دماء المسلمين فاذا اتاك كتابى هذا فاعزله وبلغنى انّك استعملت السيال ابن المنذر وانّى لا ادرى ما سيال هذا قال فكتب اليه انّى جاءنى كتابك فى عبد اللّه وانّى استعملته يامير المؤمنين فاجزأ ثغره وهدم عدوّه و[4] اعد عمله ولم يكن جزاؤه العزل وكتبت الىّ فى عمارة وانّه رجل قد شامّ الحروريّة ثمّ رجع عن ذلك احسن رجوع وتاب منه احسن التوبة قال واعتذر اليه فى السيال بعد راجز[5] فعدوه — — —[6] وعن ايّوب بن موسى وكتب عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه الى عمّاله ان عاقبوا الناس على قدر ذنوبهم وان بلغ ذلك سوطا واحدا وايّاكم ان تبلغوا باحد حدًّا من حدود

---

[1] H. يامير. [2] H. خبرا. [3] Dieser Brief auch F. 25[?] 19—u.
[4] Lücke. [5] So H. [6] S. N w. 2. 15.

الله ﷺ — — — عن الاوزاعي قال كتب عمر بن عبد
العزيز الى عروة بن محمّد عامله على اليمن * مَن قبلك
من بني فلان فأقصهم عنك ولا تشركهم في شيء من عملك
فانّهم بئس اهل البيت كانوا قدت وقد سبق هذا مفسّرا
وانّهم اهل بيت الحجّاج ﷺ قال جعفر كتب عمر بن عبد
العزيز الى امير الجزيرة فكان فيه كتب الله فكن لمن ولّاك
الله امره ناصحًا فيما تعيب عليهم من امورهم سترا لما
استطعت من عوراتهم الّا شيئا ابدله الله لا يصلح ستره
تمسك بنفسك اذا غضبت واذا رضيت حتّى يكون ذلك
فيما بينك وبينهم مستويا حسنا جميلا لا تبتغين لحق
دنته اليهم ولا لخير سدّدتهم له منهم حظّ ولا مدحة
ولكن ذاك لمن لا يعطى الخبر [illegible] ولا يصرف [illegible]
[illegible] واغتنم كلّ يوم ولبد مضت [illegible]
عن الحكم بن عمر الرعيني [illegible]
عمر [illegible]
سرجا ولا يسر [illegible]
ولا يمشين بغير زنّار من [illegible]
ولا يوجد في بيت نصراني [illegible]

www.alkottob.com

ابى محمّد البربرى ان عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة على قضائها وعلى خراجها فكتب اليه ميمون يستعفيه[1] وقال كلّفتنى ما لا اطيق اقضى بين الناس وانا شيخ كبير ضعيف رقيق فكتب اليه اجب من الخراج الطيّب واقض ما استبان لك فاذا التبس عليك امر فارفعه الىّ فان الناس لو كانوا اذا كثر عليهم شىء تركوه فاقام لهم دين ولا دنيا ۞ عن جابر بن حنظلة الضبىّ ان عدى بن ارطاة كتب الى عمر ابن عبد العزيز رحه امّا بعد فان الناس قد كثروا فى F. 29b الاسلام وخفت ان يقلّ الخراج فكتب اليه عمر * فهمت كتابك واللّه لوددت ان الناس كلّهم اسلموا حتّى اكون انا وانت حرّاثين باكل من كسب ايدينا ۞ عن عبد الوهاب ابن الورد قال بلغنا ان عمر بن عبد العزيز رحه كتب الى عمّاله ايّاكم ان تستعملوا على شىء من اعمالنا الّا اهل القرآن فكتبوا اليه يا امير المؤمنين انّا استعملنا اهل القرآن فوجدناهم خوّونة فكتب لهم ايّاكم ان يبلغنى عنكم انّكم استعملتم على شىء من اعمالنا الّا اهل القرآن فانّه ان لم يكن عند اهل القرآن خير فغيرهم أَحْرَى

---

[1] Vergl. S. ٦١ 10.

بان لا يكون عندهم خيرا ۞ عن الفضل بن عياض قال بلغنى ان عاملا لعمر بن عبد العزيز شكى اليه وكتب اليه عمر يا اخى أذكرك طول سهر اهل النار فى النار مع خلود الأبد وايّاك ان ينصرف بك من عند اللّه فيكون آخر العهد وانقطاع الرجاء فلمّا قرأ الكتاب طوى الارض حتّى قدم على عمر فقال له ما اقدمك قال خلعت قلبى بكتابك ان لا اعود الى ولاية ابدا حتّى القى اللّه تعالى ۞ عن الاوزاعى قال كتب عمر بن عبد العزيز رضه الى بعض عمّاله ان فادِ بأسارى المسلمين وان احاط ذلك بجميع مالهم ۞ عن ابن شهاب قال كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عمّاله امّا بعد فاتّق اللّه فيمن وليت امره ولا تامن مكره فى تاخير عقوبته فانّما يعجل العقوبة من يخاف الفوت والسلام عليك ورحمة اللّه وبركاته ۞ — — — — عن عبد الرزاق عن معمر ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عدى بن ارطاة وكان قد استخلفه على البصرة اما بعد فانك غررتنى بعمامتك السوداء ومجالستك القرّاء وارسلت العمامة من ورائك وانك اظهرت لى الخير فاحسنت بك الظن وقد اظهر اللّه على ما كنتم تكتمون والسلام ۞ عن عبد الحميد بن ربيع قال

ابى محمّد البربرى ان عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة على قضائها وعلى خراجها فكتب اليه ميمون يستعفيه[1] وقال كلّفتنى ما لا اطيق اقضى بين الناس وانا شيخ كبير ضعيف رقيق فكتب اليه اجب من الخراج الطيّب واقض ما استبان لك فاذا التبس عليك امر فارفعه الىّ فان الناس لو كانوا اذا كثر عليهم شىء تركوه فاقام لهم دين ولا دنيا ۞ عن جابر بن حنظلة الضبّى ان عدى بن ارطاة كتب الى عمر ابن عبد العزيز رحه امّا بعد فان الناس قد كثروا فى F. 29b الاسلام وخفت ان يقلّ الخراج فكتب اليه عمر * فهمت كتابك واللّه لوددت ان الناس كلّهم اسلموا حتّى اكون انا وانت حرّانين باكل من كسب ايدينا ۞ عن عبد الوهاب ابن الورد قال بلغنا ان عمر بن عبد العزيز رحه كتب الى عمّاله ايّاكم ان تستعملوا على شىء من اعمالنا الّا اهل القرآن فكتبوا اليه يا امير المؤمنين انّا استعملنا اهل القرآن فوجدناهم خوّونة فكتب لهم ايّاكم ان يبلغنى عنكم انّكم استعملتم على شىء من اعمالنا الّا اهل القرآن فانّه ان لم يكن عند اهل القرآن خير فغيرهم أحْرَى

---

1 Vergl. S. ٦١ 10.

www.alkottob.com

بان لا يكون عندهم خيرا ۞ عن الفضل بن عياض قال بلغنى ان عاملا لعمر بن عبد العزيز شكى اليه وكتب اليه عمر يا اخى أذكرك طول سهر اهل النار فى النار مع خلود الأبد وايّاك ان ينصرف بك من عند اللّه فيكون آخر العهد وانقطاع الرجاء فلمّا قرأ الكتاب طوى الارض حتّى قدم على عمر فقال له ما اقدمك قال خلعت قلبى بكتابك ان لا اعود الى ولاية ابدا حتّى القى اللّه تعالى ۞ عن الاوزاعى قال كتب عمر بن عبد العزيز رضه الى بعض عمّاله ان فدِ بأسارى المسلمين وان احاط ذلك بجميع مالهم ۞ عن ابن شهاب قال كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عمّاله امّا بعد فاتّق اللّه فيمن وليت امره ولا تامن مكره فى تاخير عقوبته فانّما يعجل العقوبة من يخاف الفوت والسلام عليك ورحمة اللّه وبركاته ۞ ———— عن عبد الرزاق عن معمر ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عدى بن ارطاة وكان قد استخلفه على البصرة امّا بعد فقد غررتنى بعمامتك السوداء ومجالستك القرّاء وارسلت العمامة من ورائك واتك اظهرت لى الخير فاحسنت بك الظنّ وقد اظهر اللّه على ما كنتم تكتمون والسلام ۞ عن عبد الصمد بن ربيع قال

كتب عمر بن عبد العزيز الى عدىّ بن أرطاة امّا بعد فانّك لن تزال تعنّى الى رجل من المسلمين فى الحرّ والبرد تسالنى عن السنّة كانّك انّما تعظمنى[1] بذلك وإيم اللّه لحسبك بالحسن فاذا اتاك كتابى هذا فسَلْ الحسن لى ولك وللمسلمين فرحم اللّه [عنه][2] * فانّه من الاسلام بمنزل ومكان F. 30a ولا تقرئنّه كتابى هذا ٭ عن الصعق بن حزن قال شهدت قراءة كتاب عمر بن عبد العزيز رضه الى عدى بن ارطاة واهل البصرة امّا بعد[3] فانّه قد كان فى الناس من هذا الشراب امر ساءت فيه رِعتُهم وغشوا فيه امورا انتهكوها عند ذهاب عقولهم وسفهِ احلامهم بلغت بهم الدم الحرام والفرج الحرام والمال الحرام وقد اصبح جلّ[4] من يصيب من ذلك الشراب يقول شربنا شرابا لا بأس به ولعمرى ان ما حمل على هذه الامور وضارع الحرام لبأسٌ شديد وقد جعل اللّه عنه مندوحة وسعة من اشربة كثيرة طيّبة ليس فى الانفس منها جائحة الماء العذب الفرات واللبن والعسل والسويق ممّن انتبذ نبيذا فلا ينتبذه الّا فى أسقية الادم التى لا زفت[5] فيها وقد بلغنا انّ رسول اللّه صلعم نهى عن نبيذ

[1] H. نعطمنى. — [2] Fehlt i. H. — [3] Das gleiche Thema behandelt sehr breit Paris 2027, F. 30a 14—35b 11. — [4] Paris يجّل. — [5] H. زِقة: doch am Rande folg. Glosse: كذا فى الاصل وضنّه لا زفت فيه وسنه اعلم; bestätigt durch Paris.

الجرّ والدُبّاء والظروف[1] المزفّتة وكان يقال كلّ مسكر حرام فاستغنوا [بما احلّ][2] اللّه عن ما حرّم اللّه فانّا من وجدناه يشرب شيئًا من هذه بعد ما تقدّمنا اليه أوجعناه عقوبة شديدة ومن استخفى فاللّه اشدّ عقوبة واشدّ تنكيلا وقد اردت بكتابى هذا اتّخاذ الحجّة عليكم فى اليوم فيما بعد اليوم اسال اللّه ان يزيد المهتدى منّا ومنكم هدى وان يراجع[3] بالمسىء منّا ومنكم التوبة عن يسر وعافية والسلام ⁂ عن الاوزاعى قال كتب عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه الى عمّاله ان اجتنبوا الاشغال عند حضور الصلوات فمن اضاعها فهو لما سواها من شرائع الاسلام اشدّ تضييعا ⁂ عن الاوزاعى قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عدى بن ارطاة امّا بعد فانّى اذكرك ليلة تمخض بالساعة فصباحها القيمة يا لها من ليلة ويا له من صباح كان على الكافرين عسيرا ⁂ عن بشر بن الحرث رحمه قال كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عمّاله اعمل للدنيا على قدر مقامك فيها واعمل للآخرة على قدر مقامك فيها ⁂ عن ابى عقبة ان عمر بن عبد العزيز رحمه قال ادرؤوا الحدود ما استطعتم فى كلّ شبهة فانّ الوالى اذا اخطأ فى العفو خير

من ان يتعدّى فى العقوبة ۞ عن ابى بكر بن ابى مريم قال كتب عمر بن عبد العزيز الى والى حمص ان مُرْ لاهل الصلاح من بيت المال ما يغنيهم ليلا يشغلهم شىء عن تلاوة القرآن وما حملوا من الاحاديث ۞ * عن الزبير بن (F. 30b) بكّار قال[1] كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عمّاله امّا بعد فاذا امكنتك القدرة فى ظلم العباد فاذكر قدرة اللّه عليك وذهاب[2] ما ياتى اليهم واعلم انّك لا تؤتى[3] اليهم امرًا الّا كان لك زائلا عنهم باقيا عليك وان اللّه تعالى آخذ للمظلوم من الظالم فيما ظلمت من احد فلا تظلمنّ من لا ينتصر عليك الّا باللّه عزّ وجلّ ۞ عن[4] جعفر بن برقان قال كتب الينا عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه امّا بعد فان هذا الرجف[5] شىء يعاتب اللّه تعالى به العباد وقد كتبت الى الامصار ان يخرجوا يوم كذا وكذا فمن كان عنده شىء فليتصدّق به فان اللّه تعالى يقول[6] قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى وقولوا كما قال[7] ابوكم آدم عم رَبَّنَا ظَلَمْنَا[8] أَنْفُسَنَا وَإِنْ[9] لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا

[1] Ähnl. Fol. 29b 15. [2] H ohne, Parall. mit و. [3] So Parall.; H. تاتى. [4] = Paris 2027, F. 22a 10. [5] H. الرجف; Paris رجفة. [6] Qor. 87, 14—15. [7] Qor. 7, 22. [8] H. noch على gegen Qor. [9] H ohne و.

لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ وقولوا كَمَا قال نوح عم وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ وقولوا كما قال يونس عم لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ❊ عن ميمون قال دخلت على عمر بن عبد العزيز رضوان الله عليه وعنده عامله على الكوفة فاذا هو متغبّط عليه فقلت ما له يامير المؤمنين انه لم يكن يفعل قال فقال انظروا الى هذا الشيخ ان منزلتين احسنهما الكذب لمنزلنا سوء

الباب التاسع عشر فى ذكر ردّه المظالم

عن سليمان بن موسى انه بلغه ان قوما من الاعراب خاصموا الى عمر قوما من بنى مروان فى ارض كانت للاعراب احيوها فاخذها الوليد بن عبد الملك فاقطعها بعض اهله فقال عمر بن عبد العزيز رحمه قال رسول الله صلعم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله من احيا ارضا ميتة فهى له فردها على الاعراب — — * — فقام اليه رجل ذمّى من اهل حمص ابيض الراس واللحية فقال يا امير المؤمنين اسالك كتاب الله قال وما ذاك قال العباس بن الوليد بن عبد

— ——— — —

الملك اغتصبنى ارضى والعبّاس جالس فقال له يا عبّاس ما تقول قال اقتطعها امير المؤمنين الوليد بن عبد الملك وكتب لى بها سجلًا فقال عمر ما تقول يا ذمّىّ قال يامير المؤمنين اسالك كتاب اللّه عزّ وجلّ فقال عمر رضه كتاب اللّه أحقّ ان يُتبع من كتاب الوليد بن عبد الملك فاردد عليه يا عبّاس ضيعتَه[1] فردّها فجعل لا يدع شيئًا ممّا كان فى يده ويد اهل بيته من المظالم الّا ردّها مظلمة مظلمة ❁ عن ميمون بن مهران قال بعث الىّ عمر بن عبد العزيز رضه والى مكحول والى ابى قلابة فقال ما ترون فى هذه الاموال التى أُخذتْ من الناس ظلمًا فقال مكحول يومئذ قولًا ضعيفا كرهه قال ارى ان تستأنف[2] فنظر الىّ عمر كالمستغيث بى فقلت يامير المؤمنين ابعث الى عبد الملك فاحضره فانّه ليس بدون من رايت قال يا حارث ادع لى عبد الملك فلمّا دخل عليه قال يا عبد الملك ما ترى فى هذه الاموال التى قد أُخذت من الناس ظلمًا قد حضروا يطلبونها وقد عرفنا مواضعها قال ارى ان تردّها فان لم تفعل كنت شريكًا لمن اخذها ❁ — — —[3] عن على بن عبد اللّه قال

---

[1] H. صعتته. [2] H. تسنانق [3] Ausgel. Z. 14–u I vergl. S. ٧٣ 2, II. vergl. S. ٧٣ 14.

دخل عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز على ابيه وهو فى *قائلته فأيقظه فقال ما يؤمنك ان تُؤتى فى منامك وقد F.31 رفعت اليك مظالم لم تقض حقّ الله فيها قال يا بنىّ ان نفسى مَطيّتى وانّى [لو][1] لم ارفق بها لم تبلغنى انّى لو اتعبت نفسى واعوانى لم يك ذاك الّا قليلا حتّى اسقط ويسقطوا[2] وانّى لأحتسب فى نومتى من الأجر مثل الذى احتسب فى يقظتى ان الله جلّ ثناؤه لو اراد ان ينزل القرآن جملة لأنزله ولكنّه انزله الآية والآيتين حتّى استكنّ الايمان فى قلوبهم ثمّ قال يا بنىّ ما ممّا انا فيه امر هو أهمّ الىّ من اهل بيتك هم اهل العدّة والعدد وقبلهم ما قبلهم فلو جمعت ذلك فى يوم واحد خشيت انتشاره علىّ ولكنّى انصف[3] من الرجل والاثنين فيبلغ ذلك من وراءه فيكون أنجع له فان يرد الله تعالى اتمام هذا الامر اتمّه وان تكن الاخرى فيحسب عبد ان يعلم الله منه انه يحبّ ان ينصف رعيّته — — — عن اسمعيل بن ابى الحكيم قال كنّا عند عمر بن عبد العزيز حتّى تفرّق الناس ودخل الى اهله للقائلة فاذا منادٍ ينادى الصلاة جامعة فى فتزعنا

فزعا شديدا مخافة ان يكون قد جاء فتق من وجه من الوجوه او حدث حدث قال[1] وانّما كان انّه دعا مزاحما فقال يا مزاحم ان هاؤلاء القوم اعطونا عطايا واللّه ما كان لهم ان يعطوناها وما كان لنا ان نقبلها وان ذلك قد صار الىّ ليس علىّ فيه دون اللّه محاسب فقال له مزاحم يامير المؤمنين هل تدرى كم ولدك هم كذا وكذا قال فذرفت عيناه فجعل يستدمع ويقول اكلهم الى اللّه قال ثمّ انطلق من وجهه ذلك حتّى استأذن على عبد الملك فاذن له وقد اضطجع للقائلة فقال له عبد الملك ما جاء بك يا مزاحم هذه الساعة هل حدث حدث قال نعم اشدّ الحدث عليك وعلى بنى ابيك قال وما ذاك قال دعانى امير المؤمنين فذكر له ما قال عمر فقال عبد الملك فما قلت له قال قلت له يامير

F. 32a المؤمنين * تدرى كم ولدك هم كذا وكذا قال فما قال لك قال جعل يستدمع ويقول اكلهم الى اللّه اكلهم الى اللّه فقال عبد الملك بئس وزير الدين انت يا مزاحم ثمّ وثب فانطلق الى باب ابيه عمر رضهما فاستأذن عليه فقال له الآذن ان امير المؤمنين قد وضع راسه للقائلة قال استاذن لى فقال له الآذن اما ترحمونه ليس له من الليل والنهار

---

[1] Vergl. Aġr V 57 u

الّا هذه الوقعة قال عبد الملك استاذن لى لا أُمَّ لك فسمع عمر الكلام فقال من هذا قال عبد الملك قال ايذن له فدخل عليه وقد اضطجع عمر للقائلة فقال ما حاجتك يا بنيّ هذه الساعة قال حديث حدثنيه مزاحم قال فاين وقع رايك من ذلك قال وقع رايي على انفاذه قال فرفع عمر يديه ثمّ قال الحمد للّه الذي جعل من ذرّيّتي من يعينني على امر ديني نعم يا بنيّ اصلّي الظهر ثمّ اصعد المنبر فاردّها علانية على رؤس الناس فقال عبد الملك يا امير المؤمنين ومَن لك بالظهر يا امير المؤمنين ومن لك ان بقيت الى الظهر ان تسلم لك نيّتك الى الظهر فقال له عمر قد تفرّق الناس ورجعوا للقائلة قال عبد الملك تأمر مناديا ينادي الصلاة جامعة فيجتمع الناس قال اسمعيل فنادى المنادي الصلاة جامعة قال فخرجت فاتيت المسجد وجاء عمر فصعد المنبر فحمد اللّه واثنى عليه ثمّ قال اما بعد فانّ هؤلاء القوم قد كانوا اعطونا عطايا [illegible] ما كان لهم ان يعطوناها وما كان لنا ان نقبلها وان ذلك قد صار الىّ ليس عليّ فيه دون اللّه محاسب الا وانّي قد رددتها وبدأت بنفسي واهل بيتي اقرأ يا مزاحم قال وقد جيء بسفط قبل ذلك او قال

[illegible]

جونة فيها تلك الكتب قال فقرأ مزاحم كتابا منها فلمّا فرغ من قراءته ناوله عمر وهو قاعد على المنبر وفى يده جلم قال فجعل يقصّه بالجلم واستانف مزاحم كتابا آخر فقرأه فلمّا فرغ منه دفعه الى عمر فقصّه ثمّ استانف كتابا آخر فما زال كذلك حتّى نودى بصلاة الظهر ۞ اعاد هذا الحديث عن عبد اللّه بن المبارك وزاد فيه ان مزاحمًا قال لعبد الملك بن عمر ان امير المؤمنين قد همّ بامر لهو أضرّ عليك وعلى ولد ابيك من كذا وكذا انّه قد همّ بردّ السهلة على عبد اللّه وهى باليمامة وهى امر عظيم قال وكان عيش[1] ولده منها قال عبد الملك فما قلت له قال كذا وكذا قال بئس واللّه وزير الخليفة انت ثمّ ساق الحديث ۞ عن يحيى ابن حمزة قال حدّثنى سليمان ان عمر نظر فى مزارعه فحرّق سجلّات بها غير مزرعتين خبير والسويداء فسال عن خبير من اين كانت لابيه قيل كانت فيئًا على عمْر[2] رسول اللّه صلعم فتركها رسول اللّه صلعم فيئًا على المسلمين* حتّى F. 32a 15
كان عثمان بن عفّان رضه فاعطاها مرون بن الحكم واعطاها مرونُ[3] عبدَ العزيز ابا عمر واعطاها عبدُ العزيز عمرَ فحرّق

[1] H. عيس. [2] Letzter Buchstabe durch Loch unsichtbar.
[3] H falsch بن.

سجلّها وقال اتركها كما تركها رسول اللّه صلعم وبلغنى انّها كانت فدك؛ ⊕ ——— عن؛ يعقوب عن ابيه قال لمّا ولى عمر بن عبد العزيز رضه الخلافة خرج ممّا كان فى يده من القطائع وكان فى يده المكيدس وجبل والورس باليمن وفدك وقطائع باليمامة فخرج من ذلك كلّه وردّه الى المسلمين الّا انّه ترك عين بالسويداء؛ كان استنبطها بعطائه فكانت تأتيه غلّتها كلّ سنة مئة وخمسون دينارًا او اقلّ او اكثر فذكر له مزاحم ان نفقة اهله قد فنيت فقال حتّى تأتينا غلّتنا قال فلم ينشب ان قدم قيّمه لغلّته وبجراب تمر صيحانىّ وبجراب تمر عجوة فنثره بين يديه وسمع اهله بذلك فارسلوا ابنًا له صغيرًا فحفن له من التمر فانصرف فلم ينشب ان سمعنا بكاءه... ثمّ اتى بامّ الدنانير* فقال مسكوا بدينه ثمّ رفع يديه فقال البيه نقضه اليه كم حسيب ن موسى بن نصر ثمّ قال حتود فكتبه اى تد عندن ثمّ قال انصروا النسج الخزّى المكتوب الذى دن نعدوا الى المسجد ولاتحره

جونة فيها تلك الكتب قال فقرأ مزاحم كتابا منها فلمّا فرغ من قراءته ناوله عمر وهو قاعد على المنبر وفى يده جلم قال فجعل يقصّه بالجلم واستانف مزاحم كتابا آخر فقرأه فلمّا فرغ منه دفعه الى عمر فقصّه ثمّ استانف كتابا آخر فما زال كذلك حتّى نودى بصلاة الظهر۞ اعاد هذا الحديث عن عبد اللّه بن المبارك وزاد فيه ان مزاحمًا قال لعبد الملك بن عمر ان امير المؤمنين قد همّ بامر لهو أضرّ عليك وعلى ولد ابيك من كذا وكذا انّه قد همّ بردّ السهلة على عبد اللّه وهى باليمامة وهى امر عظيم قال وكان عيش[1] ولده منها قال عبد الملك فما قلت له قال كذا وكذا قال بئس واللّه وزير الخليفة انت ثمّ ساق الحديث۞ عن يحيى ابن حمزة قال حدّثنى سليمان ان عمر نظر فى مزارعه فخرّق سجلّات بها غير مزرعتين خيبر والسويداء فسال عن خيبر من اين كانت لابيه قيل كانت فيئًا على عمْر[2] رسول اللّه صلعم فتركها رسول اللّه صلعم فيئًا على المسلمين* حتّى F. 32a / 15 كان عثمان بن عفّان رضه فاعطاها مرون بن الحكم واعطاها مرونُ[3] عبدَ العزيز ابا عمر واعطاها عبدُ العزيز عمرَ فخرّق

---

[1] H. عيسى.

[2] Letzter Buchstabe durch Loch unsichtbar.

[3] H. falsch بن.

www.alkottob.com

سجلّها وقال اتركها كما تركها رسول اللّه صلعم وبلغنى انّها كانت فدك[1] ⊗ ——— عن[2] يعقوب عن ابيه قال لمّا ولّى عمر بن عبد العزيز رضه الخلافة خرج ممّا كان فى يده من القطائع وكان فى يده المكيدس وحبل والورس باليمن وفدك وقطائع باليمامة فخرج من ذلك كلّه وردّه الى المسلمين الّا انّه ترك عينا بالسويداء[3] كان استنبطها بعطائه فكانت تانيه[4] غلّتها كلّ سنة مائة وخمسون دينارًا او اقلّ او اكثر فذكر له مزاحم ان نفقة اهله قد فنيت فقال حتّى تاتينا[1] غلّتنا قال فلم ينشب ان قدم قيّمه لغلّته وبجراب تمر صيحانىّ وبجراب تمر عجوة فنثره بين يديه وسمع اهله بذلك فارسلوا ابنًا له صغيرًا فحفن له من التمر فانصرف فلم ينشب ان سمعنا بكاءه.......، ثمّ اقبل يامّ الدنانير* فقال مسّكوا يديه ثمّ رفع F. 3r
يديه فقال اللهمّ بغّضها اليه كما حبّبتها الى موسى بن نصير ثمّ قال خذوه فكانّما راى ثمّ عقرب ثمّ قال احضروا الشيخ الجزرىّ المكفوف الذى كان يغدوا الى المسجد بالاسحار

1 Vergl. [illegible] S. [illegible]; [illegible] III 500 Beladh. [illegible] Vergl. [illegible] 27, [illegible] فضرب [illegible] welches [illegible]

فخذوا له ثمن قائد[1] لا كبير فيقهره ولا صغير يضعّف عنه ففعلوا ثمّ قال يا مزاحم سائل بما بقى فانفقه على اهلك ۞ عن ابى بكر بن ابى سيرة قال لمّا يردّ عمر رضه المظالم قال انّه لينبغى ان لا ابدأ باوّل من نفسى فنظر الى ما فى يديه من الارض او متاع فخرج منه حتّى نظر الى فصّ خاتم فقال هذا ممّا كان الوليد اعطانيه فما جاءه من ارض العرب فخرج منه ۞ عن ابرهيم بن هشام بن يحيى ابن يحيى الغسّانى قال حدّثنى ابى عن جدّى قال كنت عند هشام بن عبد الملك فجاء رجل فقال يامير المؤمنين ان عبد الملك اقطع جدّى قطيعة فاقرّها الوليد وسليمان حتّى استخلف عمر رحمه اللّه نزعها فقال له هشام اعد مقالتك فقال يامير المؤمنين ان عبد الملك اقطع جدّى قطيعة فاقرّها الوليد وسليمان حتّى استخلف عمر رحمه اللّه نزعها فقال واللّه ان فيك لعجبًا انّك تذكر من اقطع جدّك القطيعة ومن اقرّها فلا تترحّم عليه وتذكر من نزعها فتترحّم عليه قد امضينا ما صنع عمر رضه ۞

[1] So Paris; H. قائد.

www.alkottob.com

الباب العشرون فى ذكر ثغور بنى مروان من عدلة وجوابه لهم

عن سهل بن يحيى بن محمّد المروزى قال اخبرنى ابى عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز رضه قال لمّا ولّى عمر بن عبد العزيز جعل لا يدع شيئًا فما كان فى يده ويد اهل بيته من المظالم الّا ردّها مظلمة مظلمة فبلغ[1] ذلك عمر بن الوليد بن عبد الملك فكتب اليه انّك رزئت على من كان قبلك من الخلفاء وعبت عليهم وسرت بغير سيرتهم بغضًا لهم وشناء لمن بعدهم من اولادهم قطعت ما امر اللّه ان يوصل اذ عمدت الى اموال قريش ومواريثهم فادخلتها بيت المال جورا وعدوانًا فاتّق اللّه يابن عبد العزيز وراقبه ان اشططت لم تطمئنّ على منبرك حتّى خصصت اوّل قرابتك بالظلم والجور فوالذى خصّ محمّدًا صلعم بما خصّه به لقد ازددت من اللّه بُعدًا[2] فى ولايتك هذه ان زعمت انّها[3] عليك بلآء فاقصر بعض ميلك واعلم بانّك بين عين جبّار وفى قبضته ولن يترك على هذا[3] فلمّا قرأ عمر بن عبد العزيز رضه كتابه كتب اليه * بسم F. 3r
اللّه الرحمن الرحيم من عبد اللّه[4] عمر امير المؤمنين الى

---

1 Petersb. [illegible], F. [illegible] — [illegible] 15 Paris [illegible], F. 60a 4—61a 16.
2 So [illegible] H. نعد 3 [illegible] Reste deuten auf هذ. 4 H. noch بن.

عمر بن الوليد السلام على المرسلين والحمد للّه ربّ العالمين امّا بعد فانّه بلغنى كتابك وسأجيبك بنحو منه امّا اوّل شانك ابن الوليد كما زعم فأُمّك بُنانة أَمّة[1] السكون كانت تطوف فى سوق حمص وتدخل فى حوانيتها ثمّ اللّه اعلم بها اشتراها ذبيان[2] بن ذبيان من فىء المسلمين فاهداها لابيك فحملت بك فبئس المحمول وبئس المولود ثمّ نشأتَ فكنت جبّارًا عنيدًا تزعم انّى من الظالمين لِمِ حرمتك[3] فىء اللّه عزّ وجلّ الذى فيه حقّ القرابة والمساكين والارامل وانّ أظلم[4] منّى وانرك[5] لعهد اللّه من استعملك صبيًّا سفيها على جند المسلمين[6] تحكم بينهم برايك ولم تكن له فى ذلك نيّة الّا حبّ الوالد لولده فويل لك وويل لابيك ما اكثر خصماءكما يوم القيمة وكيف ينجوا ابوك من خصمائه وانّ اظلم منّى وانرك لعهد اللّه من استعمل الحجّاج بن يوسف على خمسى العرب يسفك الدم الحرام وياخذ المال الحرام وانّ اظلم منّى واترك لعهد اللّه من استعمل قرّة بن شريك اعرابيّا جلفا[7] على مصر اذن له فى المعازف واللهو والشرب وان اظلم منّى واترك لعهد اللّه

---

[1] H. امه; Paris أمّة السكونى. [2] So. Paris دينار بن دينار.
[3] Peterm واهل بيتك (so حَرَمَتُك. [4] H. الظلم. [5] H. انزل
[6] Loch; sichtbar nur ين ا. [7] Peterm. جافيا.

من جعل العالية البربرية سهمًا في خمسى العرب فرويدًا يابن بنانة فلو التقتنا حلقتا البطان وردّ الفيء الى اهله لتفرّغت لك ولاهل بيتك فوضعتهم على الحجّة البيضاء فطال ما تركتم الحقّ واخذتم في بذات[1] الطريق وما وراء هذا من الفصل ما ارجوا ان اكون رايته[2] بيع رقبتك وقسم ثمنك بين اليتامى والمساكين والارامل فان لكلّ فيك حقّا والسلام علينا ولا ينال سلام الله الظالمين ۞ عن اسمعيل ابن ابى حكيم قال اتى عمر بن عبد العزيز كتاب من بعض بنى مروان فاغضبه فاستشاط ثمّ قال ان الله في بنى مروان يومًا وينْزوى ذبحًا وايم الله لئن كان ذلك الذبح على يدى[3] فلمّا بلغهم ذلك كفّوا وكانوا يعلمون صرامته وانّه اذا وقع في امرئ مضى فيه ۞ — — — —[4] عن اسمعيل بن ابى حكيم قال قال عمر بن عبد العزيز رغمه F. 24- لآذنه لا يدخل علىّ اليوم الّا مروانىّ فلمّا اجتمعوا عنده حمد الله واثنى عليه ثمّ قال يا بنى مروان انكم قد اعطيتم حظّا وشرفا واموالا انى لأحسب شطر اموال هذه الامّة او ثلثيها في ايديكم فسكتوا فقال عمر الّا تجيبونى فقال رجل

من القوم والله لا يكون ذلك حتّى يحال بين رؤوسنا واجسادنا والله لا نكفّر اباءنا[1] ولا نفقّر ابناءنا فقال عمر والله لولا ان تستعينوا علىّ بمن اطلب هذا الحقّ له لأضرعت خدودكم قوموا عنّى ۞ وعن مالك ان عمر بن عبد العزيز ذكر ما مضى من العدل والجور وعنده هشام بن عبد الملك فقال هشام انّا والله لا نعيّب اباءنا[1] ولا نضع اشرافنا فى قومنا فقال عمر وايّ عيب اعيب ممّن عابه القرآن ۞ عن نوفل بن الفرات ان عمر بن عبد العزيز رضه قال[2] لعمّته يا عمّة ان رسول الله صلعم قُبض وترك الناس على نهر مورود فولّى ذلك النهر رجل فلم يستخصّ منه بشىء[3] ثمّ ولّى ذلك النهر بعد ذلك رجل فكرى منه ساقية فلم يزل الناس يكرون[4] منه السواقى حتّى تركوه يابسا ليس فيه قطرة وايم الله لئن ابقانى الله لأسكرنّ تلك السواقى حتّى أجريه مجراه الاوّل قال[5] فلا يسبّون[6] عندك اذًا قال ومن يسبّهم انّما يرفع الرجل مظلمته فاردّها عليه ۞ قلت كذا وقع فى هذه الرواية ثمّ ولّى رجل فكرى منه ساقية اشاره الى عمر وهذا غلط وانّما الصواب ذكر ذلك فى حقّ

---

[1] H. اباؤنا. [2] Zu dieser und der folg. Tradition vergl. Aġ. VIII ١٥٣ 5; Aṯîr V ٤٧ 11. [3] H. بشى. [4] H. يكروون. [5] Wohl besser قالت. [6] H. يسبّوا.

عثمان رضة — — —[1] عن[2] عبد اللّه بن محمّد التيمى قال سمعت ابى وغيره يحدّث ان عمر بن عبد العزيز * رضة F. 34 لمّا ولّى منع قرابته ما كان يجرى عليهم واخذ منهم القطائع التى كانت فى ايديهم فشكوه الى عمّته امّ عمر فدخلت عليه فقالت ان قرابتك يشكونك ويزعمون انّك اخذت منهم خبز[3] غيرك قال ما منعتهم حقّا او شيئً كان لهم ولا اخذت منهم حقّا او شيئًا كان لهم قالت انّى رايتهم يتكلّمون وانّى اخاف ان يهيجوا عليك يومًا عصيبًا فقال كلّ يوم اخافه دون يوم القيمة فلا وقانى اللّه شرّه قال ودعا بدينار وجنب ومجمرةً فالقى ذلك الدينارَ فى النار وجعل ينفخ على الدينار حتّى اذا احمرّ تناوله بشىء فالقاه على الجنب فنشّ وقتر فقال اى عمّة اما تأوين لابن اخيك من مثل هذا فقامت فخرجت على قرابته فقالت تروّجون آل[4] عمر فاذا نزعوا الى الشبه جزعتم اصبروا له — — — عن عمر بن على بن مقدّم قال قال ابن سليمن بن عبد

---

[1] [illegible] Z. [illegible] Tradition. [2] = Peterm. [illegible] [3] Peterm. خير. [illegible] لا تتومون الّا نفسكم [illegible] [illegible] [illegible] H. [illegible] حدثنا [illegible] Z.: [illegible]

www.alkottob.com

الملك لمزاحم ان لى حاجة الى امير المؤمنين عمر قال فاستأذنت له فقال أدخله فأدخلته على عمر فقال ابن سليمان يامير المؤمنين على ما تردّ قطيعتى قال معاذ[1] ان اردّ قطيعة رسخت فى الاسلام قال فهذا كتابى فاخرج كتابا من كمّ فقرأ له عمر[2] فقال لمن كانت هذه الارض قال للفاسق الحجّاج قال عمر فهو اولى بها قال يامير المؤمنين فانّها من بيت مال[3] المسلمين قال فالمسلمون اولى بها قال يامير المؤمنين ردّ علىّ كتابى قال لو لم تأتنى به لم أسلكه فامّا اذا جئتنى به فلا يدعك تطلب بباطل * F. 35ª قال فبكا ابن سليمان[1] قال مزاحم يامير المؤمنين ابن سليمان تصنع به هذا قال ويحك يا مزاحم انّها نفسى أُحاول عنها وانّى لأجد له من اللوط ما اجد لولدى ۞

عن بعض آل عمر انّ هشام بن عبد الملك قال لعمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين انّى رسول قومك اليك وان فى انفسهم ما اكلّمك به انّهم يقولون استأنف العمل برأيك فيما تحت يدك وخلِّ بين من سبقك وبين ما ولوا بما عليهم ولهم فقال له عمر ارايت لو اتيت بسجلّين احدهما من معوية والآخر من عبد الملك بأمر أحدٍ فبأى السجلّين

---

[1] H. د. [2] Wohl überflüssig. [3] H. المال. [4] Ähnl. Geschichten häufig; bes. auch Paris 2027, F. 18—20.

كنت آخذا قال بالاقدم قال عمر فانّى وجدت كتاب تعالى الأقدم فانا حامل عليه من اتانى ممّن تحت يدى وفيما سبقنى قال له سعيد بن خلد بن عمرو بن عثمان ياامير المؤمنين امضِ لرأيك فيما وليت بالحقّ والعدل وخلِّ عن من سبقك وعن ما خيّره وشرّه فانّك مكتفِ بذلك فقال له انشدك اللّه الذى اليه تعود ارايت لو انّ رجلا هلك وترك بنين صغارا وكبارا فعزّ الأكابر الاصاغر بقوّتهم فاكلوا اموالهم فادركك الاصاغر فجاءوك بهم وبما صنعوا فى اموالهم ما كنت صانعًا قال كنت اردّ عليهم حقوقهم حتّى يستوفوها قال فانّى وجدت ممّن قبلى من الولاة عزّوا الناس بقوّتهم وسلطانهم وعزّهم بها اتباعهم فلمّا ولّيت اتونى بذلك فلم يسعنى الّا الردّ على الضعيف من القوىّ وعلى المستضعف من الشريف فقال وفّقك اللّه يا امير المؤمنين ٭ عن مالك ابن انس رحمه قال قال عمر بن عبد العزيز لابن سليمان ابن عبد الملك صحبت آباءك فما رأيت حرصهم يشبه حرصهم على الدنيا ماتوا وتركوها فذر ما كانوا عليه ٭ عن ابن شوذب قال عُرِض على عمر بن عبد العزيز رجل جوار وعنده العبّاس بن الوليد بن عبد الملك قال محمد كلّمه بثمن به جارية تعجبه قال يا امير المؤمنين تجد عندى [illegible] اكثر قال له عمر بن عبد العزيز أتأمرني بذنب قال محمد —

www.alkottob.com

العبّاس فمرّ بأناس من اهل بيته فقال ما يجلسكم بباب رجل يزعم[1] ان آباءكم كانوا زُناة ‌۞ عن اسمعيل بن ابى الحكيم قال كان عند عمر بن عبد العزيز رضه ناس من بنى مروان فحبسهم وقال لخَبَّازه اذا دعوت بالطعام فلا تعجل به فحبسهم حتّى تعالى[2] النهار قال وهم قوم لم يعتادوا ذلك فمرّ به الخبّاز فقال ويحك ايتِنا بطعامك فقال نعم يامير

F. 35a المؤمنين * الآن قال فلمّا أبطأ قال لهم فَهَلْ لكم فى سويق وتمر قال فجيء بسويق وتمر فاكلوا فلمّا فرغوا جاء الخبّاز بالطعام فامسكوا فقال الا تاكلون قالوا والله يا امير المؤمنين ما نقدر عليه قال لهم ذلك غير مرّة فابوا ان ياكلوا فقال ويحكم يا بنى مروان فقيم التقحّمُ فى النار فبكا والله وابكا ۞

الباب الحادى والعشرون فى ذكر ما وُعظ به[3]

F. 35b — — * — —[4] الموعظة الخامسة عن شبيب بن بشر قال كتب عمر بن عبد العزيز رضه الى فقهاء العراق ان ياتوه

---

[1] H. تزعم. [2] H. تعالى. [3] Über dies Cap. vergl. die Einleitung. [4] Ausgelassen F. 35ᵇ 6—36ᵇ 18: vier Predigten des Ḥasan Baṣrī; die erste und längste mit zahlreichen Varianten = Ġazālī, *Iḥjā el ʿUlūm* (ed. a. H. 1278) III ٢١٢ 12–٢١٣ 1; der Anfang übersetzt bei v. Kremer, *Islām* S. 22; die zweite ähnlich wie S. ١٢. 8ff.

فاعتلّ الحسن بفيق[1] فى بطنه وكتب اليه يا امير المؤمنين ان استقمت استقاموا وان ملت مالوا يامير المؤمنين لو انّ لك عمر نوح وسلطان سليمان ويقين ابرهيم وحكمة لقمان ما كان لك بدّ ان تقتحم العقبة ومن وراء العقبة الجنّة والنار من اخطأته هذه دخل هذه فلمّا اتاه الكتاب اخذه فوضعه على عينيه ثمّ بكا ثمّ قال من لى بعمر نوح ويقين ابرهيم وسلطان سليمان وحكمة لقمان ولو نلت ذلك لم يكن بدّ من ان يشرب بكاس الاوّلين ☙ * الموعظة I. 67ª
السادسة عن عبد الواحد بن زيد قال كتب الحسن الى عمر بن عبد العزيز رضهما امّا بعد يامير المؤمنين فان طول البقاء الى فناء ما هو نخذ من فنائك الذى لا يبقى لبقائك الذى لا يفنى والسلام فلمّا قرأ عمر الكتب بك وقال نصح ابو سعيد واوجز ☙ — — — موعظة طووس لعمر عن رياح بن عبيدة قال كتب عمر بن عبد العزيز الى طاوس كتب بسئله عن بعض ما هو عبد محدته نعسر كلم لم يزده عليه حرف قال ثم رايت عمر اخذ كتب كان أعجب اليه منه كتب اليه السلام عليك يامير المؤمنين ان الله عزّ وجلّ انزل كتب واحلّ فيه حلال وحرّم فيه حرام

[illegible] Ag VIII [illegible]

وضرب فيه امثالًا وجعل بعضه محكمًا وبعضه متشابهًا فأحلّ حلال اللّه وحرّم حرام اللّه وتفكّر فى امثال اللّه واعمل بمحكمه وآمن (F. 38) بمتشابهه والسلام عليك ۞ — — * — — —[1] موعظة ابى حازم لعمر عن عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه قال قال لى عمر بن عبد العزيز عظنى فقلت اضطجع ثمّ اجعل الموت عند راسك ثمّ انظر ما تحبّ ان يكون فيك تلك الساعة فخذ فيه الآن وتكره ان يكون فيك تلك الساعة فدعه الآن ۞ عن عبد اللّه بن موسى قال كتب ابو حازم الى عمر بن عبد العزيز رضه اتّق ان تلقى محمّدا صلعم وانت بتبليغ الوسالة[2] له مصدّق[3] وهو عليك بسوء الخليفة فى امّته شهيد ۞ موعظة القاسم بن مخيمرة لعمر عن القسم بن مخيمرة قال دخلت على عمر بن عبد العريز وفى صدرى حديث يتجلجل فيه اريد ان اقذفه اليه فقلت له بلغنا ان من ولّى على الناس سلطانًا فاحتجب عن فاقتهم وحاجتهم احتجب اللّه عن فاقته وحاجته يوم يلقاه قال فقال ما تقول ثمّ أُطرق طويلا فعرفتها فيه وبرز للناس ۞ موعظة ابن الاهتم لعمر عن

[1] Ausgel. F. 37ª 13—38ᵇ 9: I: Variation von Soj. ٢٣٣ 2; II: 2 Ermahnungen ähnlich S. ١٢ 4ff.; III: Grössere Predigt des Muḥammed b. Ka'b; zum Schluss derselben vergl. Mubarrad ٦٧ 8. - So H.; scheinbar später eingeflickt und verdorben. [3] Corrig. i H. aus تصدق.

سفين بن عيينة قال[1] دخل ابن الاهتم على عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه فقال له أُطربك قال لا قال فاعظك قال نعم قال فافتح الباب وادخل الناس قال فحمد اللّه واثنى عليه ثمّ قال ان اللّه تبارك وتعالى خلق الخلق غنيّا عن طاعتهم آمِنًا لمعصيتهم ان تنقّصه فالناس يومئذ فى الحالات والمنازل مختلفون والعرب منهم بشرّ تلك الحال اهل الوبر والشعر والحجر لا يتلون كتابا ولا يصلّون جماعة ميتُهم فى * النار حيّهم اعمى بشرّ حال مع الذى لا يحصى F. 56v من عيشهم المزهود فيه والمرغوب عنه فلمّا اراد اللّه تعالى ان ينشر فيهم حكمته بعث فيهم رسولًا من انفسهم عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ[2] فبلغ محمّد صلعم رسالة ربّه ونصح لأمّته وجاهد فى اللّه حقّ جهاده حتّى اتاه اليقين ثمّ ولّى ابو بكر رضوان اللّه عليه من بعده فارتدّت العرب او من ارتدّ منهم فحرصوا ان يقيموا الصلوة ولا يؤتوا الزكوة فابى ابو بكر ان يقبل منهم الّا ما كان رسول اللّه صلعم قابلا منهم لو كان حيّا فلم يزل يحرق[3] اوصالهم ويسقى الارض من دمائهم حتّى ادخلهم

[illegible] Paris [illegible]. F. [illegible]
[illegible]
[illegible]

فى الباب الذى خرجوا منه[1] وقرّرهم على الامر الذى تقرّروا[2] منه وأوقد فى الحرب شعلها وحمل اهل الحقّ على رقاب اهل الباطل ثمّ حضرته الوفاة وقد اصاب مَن فى المسلمين سنًّا لقوحًا كان يرضح[3] من لبنها وبكرًا كان يروى عليه اهلُه الماء وحبشيّة كانت ترضع ابنًا له[4] فلم يزل ذلك غُصّةً[5] فى حلقه وثقلا على كاهله حتّى خرج منه الى ولىّ[6] الامر من بعده عمر بن الخطّاب ثمّ ولّى عمر رضوان اللّه عليه فحسر[7] عن ذراعيه وشمّر عن ساقيه واعدّ للامور اقرانها فراصها[8] فاذلّ صعابها وترك الامور فيها الى يسر ثمّ حضرته الوفاة وكان قد اصاب من فىء المسلمين شيئا فلم يرض[9] فى ذلك بكفالة احد من ولده حتّى باع فى ذلك ربعه وضمّ ذلك الى بيت مال المسلمين وايم اللّه ما اجتمعنا من بعدهما الّا على ظلم[10] ثمّ اقبل على عمر بن عبد العزيز فقال وانت يا عمر بنىّ الدنيا غذتْك[11] باطائبها والقمتْك ثديها بطلبها فى مظانّها تغادى فيها وترضى بها[12] حتّى اذا ما افضت اليك باركانها من غير طلب منك لها

---

[1] So Paris; H. الباب اخرجوا منها. [2] H. تقروا.
[3] Paris يرتضع. [4] So; Paris ابنه. [5] H. غصّه. [6] H. ولّى.
[7] So Paris; H. فحسّ. [8] H. ص. [9] So Paris; H. ترض.
[10] H. ظلع. [11] So Paris; H. ع. [12] H. تعادّى فيها ويرضى لها;
Paris lässt die ganze Phrase aus.

رفضتها ورميت بها حيث رمى اللّه بها فامض رحمك اللّه
ولا تلتفت فالحمد للّه الذى فرّج بك كربنا ونفّس بك غمّنا
فانّه لا يذلّ مع الحقّ حقير ولا يكثر مع الباطل عزيز اقول
هذا واستغفر اللّه لى ولكم ۞ عن المبارك بن فضالة قال
دخل عبد اللّه بن الاهتم على عمر بن عبد العزيز وهو
جالس على سرير فحمد اللّه واثنى عليه ثمّ اخذ فى موعظته
طويلة فنزل عمر عن سريره حتّى استوى بالارض وجثا على
130 ركبتيه * وابن الاهتم يقول وانت يا عمر وانت يا عمر وانت
يا عمر من اولاد الملوك وابناء الدنيا وُلدوا فى النعيم
20 وغدوا به لا يعرفون غيره وعمر يبكى ويقول هِيه هِيه يابن
الاهتم هيه فلم يزل يعظه وعمر يبكى حتّى غُشى عليه ۞
——— موعظة زياد لعمر عن جويرية بن اسماء قال
قدم زياد العبد على عمر فقال له عمر يا زياد الا ترى ما
ابتليت به من امر امّة محمّد صلعم قال يا امير المؤمنين لا
تعمل نفسك فى الوصف واعمل نفسك فى المخرج ممّا وقعت
فيه فلو ان كلّ شعرة منك نطقت ما بلغت كنهه ما انت
فيه ثمّ قال زياد ياامير المؤمنين اخبرنى عن رجل له خصمٌ
ألدّ ما حاله قال سيّئ الحال قال فان كان خصمين ألدّين

قال ذاك أسوا الحالة قال فان كانوا ثلثة قال ذاك حين لا يهينه عيش قال فوالله يامير المؤمنين ما احد من امّة محمّد صلعم [الّا][1] وهو خصم لك قال فبكا عمر حتّى تمنّيت ان لا اكون قلت له ۞

عن زياد مولى ابن عيّاش قال لو رايتنى ودخلت على عمر بن عبد العزيز رضه فى ليلة شاتية وبين يديه كانون وعمر على كتابه فجلست اصطلى فلمّا فرغ من * F. 40' كتابه مشى الىّ حتّى جلس معى على الكانون وهو خليفة فقال زياد قلت نعم قال قصّ علىّ قلت ما انا بقاصّ قال فتكلّم قلت زياد قال وما له قلت لا ينفعه من دخل الجنّة اذا ادخل النار ولا يضرّه من دخل النار غدًا اذ دخل الجنّة قال صدقت والله ما ينفعك من دخل الجنّة اذا دخلت النار ولا يضرّك من دخل النار اذا دخلت الجنّة قال فلقد رايته يبكى حتّى اطفأ ذلك الجمر الذى على الكانون ۞

موعظة سالم مولى محمّد بن كعب لعمر عن هشام بن يحيى الغسّانى قال حدّثنى ابى عن جدّى قال كتب عمر بن عبد العزيز الى محمّد بن كعب يساله ان يبيعه غلامه سالمًا وكان عابدا خيرا فقال انّى قد دبّرته قال فأزرنيه قال فاتاه سالم فقال عمر انّى قد ابتليت بما ترى [وانا][1] والله اتخوّف

[1] Am Rande.

www.alkottob.com

ان لا انجوا فقال له سالم ان كنت كما تقول فهذا نجاتك والّا فهو الامر الذى تخاف قال يا سالم عظنا قال[1] آدم صلعم على خطيّة واحدة أُخرج من الجنّة وانتم تعملون الخطايا ترجون تدخلون بها الجنّة ثمّ سكت ۞ عن النضر ابن زرارة قال كان لعمر بن عبد العزيز اخ واخاه فى اللّه سبحانه عبد لمملوك يقال له سالم فلمّا استخلف دعاه ذات يوم فقال له يا سالم انّى اخاف ان لا انجوا قال سالم ان اللّه اسكن عبدًا دارًا فاذنب فيها ذنبا واحدًا فاخرجه من تلك الدار ونحن اصحاب ذنوب كثيرة نريد ان نسكن تلك الدار ۞ موعظة مزاحم لعمر عن نوفل بن عمارة قال قال عمر بن عبد العزيز رضه ان اوّل من ايقظنى لهذا الشان مزاحم حبست رجلا فجاوزت[2] فى حبسه القدر الذى يجب عليه فكلّمنى فى اطلاقه فقلت ما انا بمخرجه حتّى ابلغ فى الحيطة عليه بما هو أكثر ممّا مرّ عليه فقال مزاحم يا عمر ابن عبد العزيز انّى احذّرك ليلة تمخّض بالقيمة فى صبحتها[4] تقوم الساعة يا عمر ولقد كدت انسى اسمك ممّا اسمع قال الامير وقال الامير فواللّه ما هو الّا ان قال ذلك فكأنّما كشف عن وجهى غطاء فذكّروا انفسكم رحمكم اللّه

[1] Vgl. [illegible]

[2] H. فجورت.

[3] F. ص.

[4] H. صحنه.

F. 40b فانّ الذكرى تنفع المؤمنين ۞ — — — * — — —[1] ذكر ما وُعظ به عمرُ بن عبد العزيز رضه من الشعر عن ابى سليمان احمد بن عبد اللّه الجواليقى قال قال[2] سابق البربرىّ لعمر بن عبد العزيز رحه

بِسْمِ الَّذِى أُنْزِلتْ من عندِهِ السُّوَرُ
اَلْحَمْدُ للّه امّا بعد يا عُمَرُ
إنْ كنتَ تَعْلَمُ ما تاتى وما تَذَرُ
فكُنْ على حَذَرٍ قد يَنْفَعُ الحَذَرُ
وَٱصْبِرْ على القدر المجلوب وَٱرضَ بِهِ
وإن اتاك بما لا تَشْتَهِى القَدَرُ
فما صفا لِٱمْرِئٍ عيْشٌ يُسَرُّ به
إلّا سَيَتْبَعُ يومًا صفوَهُ كَدَرُ
وٱستخبرَ النّاسُ عمّا أنت جاهلُهُ
إذا عَمِيتَ فقد يَجْلُو[3] العَمَى الخَبَرُ
قد يَرْعَوِى المرء يومًا بعدَ هَفْوَتِهِ
وتُحْكِمُ الجاهلَ[4] الايّامُ والغِيَرُ
إنّ التُّقى خَيْرُ زادٍ انت حاملُه
والبِرُّ أفضلُ شىء نالَه بَشَرُ

---

[1] Ausgelassen F. 40b 1—11. zwei anonyme Ermahnungen. die zweite = S. ٤٣ 8. [2] Basīṭ. [3] H. يحلو. [4] H. الجاهلُ.

www.alkottob.com

من يَطْلُبِ الجَوْرَ لا يظفَرْ بحاجته
وطالبُ الحقِّ قد يُهْدَى له الظَّفَرْ

وفى الهدى عِبَرٌ تُسْقَى¹ القلوبُ بها
كالغيث ينضرُ عن وَسْمِيِّهِ الشَّجَرْ

وليس ذو العِلم بالتقْوى كجاهلِهِ²
ولا البصير كأعْمى ما له بَصَرْ

والرُّشدُ نافلة تُهْدَى لصاحبها
والغىّ يكره منه الوِرد³ والصَدَرْ

F. 41a *قد يُوبِقُ⁴ المرءَ أمرٌ وهو يحْقِرُه
والشىء يَا نَفْسُ⁵ يَنْمِى وهو يُحْتَقَرْ

لا يُشْبِعُ النفسَ شىءٌ حين تُحْرِزُهُ⁶
ولا يـزال لـهـا فى غَيْرِه وطَـرْ

ولا يزال وإن كانت له سَعَةٌ
لـه الى الشىء لم يَظْفَرْ به نَظَرْ

وكلّ شىء له حالٌ تُغَيِّرُه
كما تُغَيِّرُ لَوْنَ اللِّمَّةِ الغِيَرُ

1 H. ... يوبق ... E ... يورد ... ... مسقى H
... H. ... تحرزه ... تحقره ... نفس E

والذكرُ فيه حياة للقلوب كما
يُحْيِي البِلادَ اذا ما ماتتِ المَطَرُ
والعلمُ يَجْلُو العَمَا عن قَلْبِ صاحِبِهِ
كما يُجَلِّي سواد الظُّلمةِ القَمَرُ
لا يَنْفَعُ الذكرُ قلبًا قاسيًا أبدًا
وهل يَلِينُ لِقلبِ الوَاعظِ الحَجَرُ
والموت جِسْرٌ[1] لمن يمشِي على قَدَمٍ
الى الأمور التى تخشى وتنتظرُ
فهم يمرّون أفواجًا وتَجْمَعُهُمْ
دارٌ اليها يَصيرُ البَدْوُ والحَضَرُ
مَن كان فى معْقِلٍ للحِرْز أسْلَمَه
أوْ كان فى خَمَرٍ لم يَنْجُهُ الخَمَرُ
حتّى متى أنا فى الدنيا أخو كَلَفٍ
فى الخدِّ مِنّى الى لَذّاتها صعَرُ
ولا أرى أثرًا للذكر فى جلدى[2]
والحَبْلُ فى الحَجَرِ القاسِى له أَثَرُ
لو كان يُسْهِرُ عينى ذِكرُ آخِرَتى
كما يُؤَرِّقنى للعاجل السَهَرُ

---

[1] H. حسى. [2] H. ح.

إذًا لَدَاوَيتُ قلبًا قد أصرّ به
طولُ السَّقامِ وهَيْضُ العَظْمِ يَنْجَبِرُ
ما يَلْبَثُ الشيء ان يَبْلَى اذا اختلفتْ
يومًا على نَقْصِهِ الرَّوْحاتُ والبَكَرُ
والمرْءُ يَصْعِدُ رَيْعَانُ الشباب به
وكلّ مصعدِهِ يومًا سينحدِرُ
بينا يُرِى الغُصن لَدْنَا فى أُرُومَتِهِ
رَيَّانُ صار حُطامًا جوفُهُ نَخِرُ
كم مِن جميعٍ أشتّ الدهرُ شَمْلَهم
وكلُّ شَمْلٍ جميعٍ سوف ينتثِرُ
وكم مِنَ آصْيَدَ سامِى الطَّرْف معتَصِبِ
بالتاجِ نيرانُهُ للحرب تَستَعِرُ
يظلّ مفترش الديباج محتجبا
عليه تُبْنَى قبابُ المسك والحَجَرُ
قد غادرته المنايا وَهْوَ مُسْتَلَبٌ
مُجَدَّلٌ تَرِبُ الخدّين منعفِرُ
أبَعْدَ آدمَ تَرْجُون الخلود وهل
تبقى فروعٌ لأصلٍ حين ينعقِرُ

[illegible]

لكم دوت يَمَسُّها[1] السُّيُول وهل
يَبْقَى على الماء بيتٌ إسُّهُ[2] مَدَرُ
إلى الفناء وإن طالتْ[3] سَلامتُهم
مَصِيرُ كُلِّ بنى أُنْثَى وإن كَثُرُوا۝
إنَّ الأمورَ إذا اسْتَقْبَلْتَها اشتبهَتْ
وفى تَدَبُّرها التبيانُ والعَبَرُ
والمَرْءُ ما عاش فى الدنيا له أَمَلٌ
إذا انقضى سَفَرٌ منها أتى سَفَرُ
لها حَلَاوَةُ عَيْشٍ غَيْرُ دائمةٍ
وفى العواقب منها المُرُّ والصَّبِرُ
اذا انقصتْ رمنُ آحالِها نزلت
على منازِلِها من بَعْدِها زُمَرُ
وليس يَزْجُرُكم ما تُوعَظُونَ به
والبَهْمُ يزجرها الراعِى فتَنْزجِرُ
أَصْبَحْتُمُ جَزَرًا[4] للمَوْت بقَبِضُكم[5]
كما البهائمُ فى الدنيا لكم جَزَرُ
لا تَبْطَروا وَٱهْجُرُوا الدنيا فانّ لها
غِبًّا وخِيمًا وكُفْرُ النِّعْمَةِ البَطَرُ

---

[1] ??, H. دمسُتق.   [2] H آسَّه.   [3] H. والصلت   [4] H. حرُزًا
[5] H. بقبصكم.

ثُمَّ ٱقْتِدُوا بالأُلَى كانوا لكم غُرَرًا
وليس مِن أمّةٍ إلّا لها غُرَرُ[1]
حتّى تكونوا على مِنْهاجِ أوّلِكم
وتَصْبروا عَدَمَ[2] الدنيا كما صَبَروا
ما لى أرى النّاسَ والدنيا مولّية
وكُلَّ حَبْلٍ عليها سوف ينبتِرُوا
لا يشعرون بما فى دينهم نقصوا
جَهْلًا وان نقصتْ دنياهُمُ شعروا[3]

F. 43a [4]— — — * — —

الباب الثالث والعشرون فى ذكر زهده

— — —[5] عن ابى داود الرومى قال قال رجل لعمر بن عبد العزيز الا نصنع لك دواء تستطيب الطعام قال ولم اصنع به فوالله انى لاجد المخرج فتؤذينى ثم تخرج فمتى عند اهلا نصنع لك دواء تستطيب — قال ولم اصنع به فوالله لربّما كان ذلك متى نجد ذلك عندنا وسرّة —

www.alkottob.com

عن مالك عن ابن ابى صعصعة انّه كان يحدّث عمر بن عبد العزيز رضه عن مغازى القسطنطينيّة[1] قال فبكى عمر بكاءً شديدًا قال وقال ملك ان عمر بن عبد العزيز قال ذات ليلة ومعه مزاحم ورجل يقال له ابن مافنّة قال فدخل عمر بيته ثمّ قال لمزاحم ايذن لابن مافنّة فاذن له قال فدخلت عليه فاذا بمائدة عليها صحفة مُخمّرة بمنديل وعمر قائم يركع قال فركع ركعتين ثمّ اقبل فجلس فاجتذب المائدة بيده ثمّ قال لى كل اين عيشنا اليوم من عيشنا اذ كنّا بمصر قال فقلت لا شىء يامير المؤمنين فقال عمر لقد رايتنى وكنّا لو ضافنى اهل قرية لوجدت ما يعمّهم ثمّ قال اين عيشنا هذا من عيشنا بالمدينة ثمّ استبكى فناداه مزاحم قم فقمت قال فاخبرنى من الغد[2] انّه اذا اصابه مثل هذا لم يعد الى طعامه قال مالك وهذا يعجبنى من فعل عمر ان يخدم الانسان نفسه ۞ — — —[3]

عن نعيم بن سلامة قال دخلت على عمر بن عبد العزيز وهو ياكل تومًا مسلوقًا يدقّه بريت ۞ عن ابن شوذب قال دخلت امراة من المهالبة على [(فاطم)]ة[4] بنت عبد الملك

---

1 H. الفسطيطينية. 2 H. من الغدا. 3 Ausgel. Z. 11—1٩. Traditionen im Sinne von S. ٩٧ Anm. 4 II und von S. ١٠٣ 9.

4 [] am Rande, () abgeschnitten und ergänzt.

www.alkottob.com

(ابن مر)وان امرأة] عمر بن عبد العزيز فلمّا راتها ورأت
حالها قالت لها هل تهيّأ المراة لزوجها الّا بما يحبّ قالت
لا قالت فانّه يحبّ هذا منّي ۞ عن مالك بن دينار قال
قال عمر بن عبد العزيز رضه ما تركت من الدنيا * شيئاً F. 44a
الّا عقبني في قلبي ما هو افضل منه بعني من الزهد وما
انعم اللّه عليّ في ديني افضل ۞ ———[1] عن يونس بن
ابي شبيب قال شهدت عمر بن عبد العزيز وهو يطوف
بالبيت وانّ حُجزة إزاره غائبة في عكنه ثمّ رايته بعد ما
استخلف ولو شئت ان اعدّ أضلاعه من غير ان امسّها
فعلت[3] ۞ ———[4] * عن[5] الحكم بن عمر الرعيني قال F. 44b
شهدت عمر حين جاءه اصحاب المراكب يسالونه العلوفة
ورزق خدمها قال وكم هي قال كذا وكذا قال ابعث بها
الى امصار الشام يبيعونها بثمن بريد واجعل اثمانها في مال
اللّه عزّ وجلّ تكفيني بغلتي هذه الشهباء وجاءه صاحب
الرقيق يسال ارزاقهم وكسوتهم ومن يصلحهم فقال عمر كم هم
قال كذا وكذا الف فكتب الى امصار الشام ان رفعوا الى

كلّ اعمى فى الديوان او مقعد او من به فالج او من به زمانة يحول بينه وبين القيام الى الصلاة فرُفعوا اليه فامر لكلّ اعمى بقائد وامر بكلّ اثنين من الزمنى بخادم قال وفضل فى الرقيق فكتب ان ارفعوا الى كلّ يتيم ومن لا احد له ممّن قد جرى على والده الديوان فامر بكلّ خمسة بخادم يتوزّعونه بينهم بالسويّة ۞ — — —[1] عن احمد بن ابى الحوارى قال سمعت ابا سليمان الدارانى وابا صفوان يتناظرون فى عمر بن عبد العزيز واويس القرنى فقال ابو سليمان لابى صفوان كان عمر بن عبد العزيز ازهد من اويس فقال له لِمَ قال الأنّ عمر ملك الدنيا فزهد فيها فقال له ابو صفوان واويس لو ملكها لزهد فيها مثل ما فعل عمر فقال ابو سليمان لا تجعل من جرّب كمن لم يجرّب ان من جرت الدنيا على يديه ليس لها فى قلبه موقع افضل ممّن لم تجرِ على يديه وان لم يكن لها فى قلبه موقع ۞ عن الزبير بن بكّار قال اتى عمر بن عبد العزيز منزله فقال هل عندكم من طعام فاصاب تمرًا وشرب ماء وقال من ادخله بطنه النار فابعده[2] اللّه ۞ عن الهيثم بن عدى قال كانت لفاطمة ابنة عبد الملك بن مرون زوجة عمر بن

---

[1] = Soj. ٢٣٤ 17; Täšköpr. Fol. 336. 11. [2] H. فبعده.

عبد العزيز جارية ذات جمالٍ فائقٍ وكان عمر رحمه[1] معجبا بها قبل ان تقضى اليه الخلافة فطلبها منها وحرص عليها فابت دفعها اليه وغارت من ذلك فلم يزل فى نفس عمر فلمّا استخلف امرت فاطمة بالجارية فأُصلحت ثمّ جُلّيت[2] فكانت حديثا فى حسنها وجمالها ثمّ دخلت بالجارية على عمر فقالت ياامير المؤمنين انّك كنت بفلانة جاريتى معجبا وسالتنيها فابيت ذلك عليك فان نفسى قد طابت لك بها اليوم فَدُونَكَها فلمّا قالت ذلك استبانت الفرح فى وجهه ثمّ قال ابعثى بها الىّ ففعلت فلمّا دخلت عليه نظر الى شىء أعجبه فازداد بها عجبًا فقال لها أَلقى[3] ثوبَك فلمّا همّت * ان تفعل قال على رِسْلك اقعدى اخبرينى لمن F. 45a كنت ومن اين انت لفاطمة قالت كان الحجّاج بن يوسف اغرم عاملا كان له من اهل الكوفة مالا وكنت فى رقيق ذلك العامل فاستصفانى عنه مع رقيق له واموال فبعث بى الى عبد الملك بن مروان وانا يومئذ صبيّة فوهبنى عبد الملك لابنته فاطمة قال وما فعل ذلك العامل قالت هلك قال وما ترك ولدًا قالت بلى قال وما حالهم قالت سيّئة[4] قال شدّى عليك ثوبك ثمّ كتب الى عبد الحميد عامله ان

---

1 H. ... رحمه. 2 H. omet ... 3 H. الق. 4 H. سبيّة.

سرّح الىّ فلان بن فلان على البريد فلمّا قدم قال له ارفع الىّ جميع ما اغرم الحجّاج اباك فلم يرفع اليه شيـًا الّا دفعه اليه ثمّ امر بالجارية فدُفعت اليه فلمّا اخذ بيدها قال ايّاك وايّاها فانّك حديث السنّ ولعلّ اباك ان يكون قد وَطِيَها فقال الغلام ياامير المؤمنين هى لك قال لا حاجة لى فيها قال فابتعْها[1] منّى قال لست آذن ممّن ينهى النفس فمضى[2] بها الفتى فقالت الجارية فاين موجدتك يا امير المؤمنين فقال انّها لعلى حالها ولقد ازدادت فلم تزل فى نفس عمر حتّى مات رحمه[3] ۞ — — —[4] عن ابى داود الرومى قال كان لعمر بن عبد العزيز درجة[5] فيها مرقاة منها لبنة تتحرّك[6] فكان كلّما صعد او نزل ارتاع منها فعمّر[7] مولى له فشدّها بطين فلمّا صعد عمر لم يرها[8] فسال عنها فقال له مولاه رايتك ترتاع منها فشددتها فقال عمر اقلع فانّى[10] اعطيت اللّه عهدا ان وليت هذا الامر ان لا اضع لبنة على لبنة ولا آجُرّة على آجُرّة ۞ عن حفص ابن عمر قال احتسب عمر بن عبد العزيز رحمه غلامًا له

---

[1] H. فابيعها. [2] H. فمضت. [3] Die gleiche Anekdote stark gekürzt Paris 2027, F. 19ª 2. [4] 6 Z.. Variation der gleichen Geschichte. [5] Variation davon Paris 2027 F. 63ª 11–18. [6] H. يتحرك. [7] H. o. ـــّ. [8] H. يبرها. [10] H. فانّ.

يحتطب عليه ويلقط له البعر فقال له الغلام الناس كلّهم فلم يخير غيرى وغيرك قال فاذهب فانت حرّ ۞ قال ابن سعد قال عبد اللّه بن دينار لم يرتزق عمر بن عبد العزيز رضه من بيت مال المسلمين شيئًا ولم يرزه حتّى مات رحه ۞

F 45 *الباب الرابع والعشرون فى ذكر كرمه

عن ابى محمّد العابد ان عمر بن عبد العزيز رضه قال ما اعطيت احدًا مالًا الّا وانا استقلّه وانّى لاستحيى من اللّه تعالى ان اساله الجنّة لاخ من اخوانى وابخل عليه بالدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل لى لو كانت الجنّة بيدك كنت بها ابخل ۞ — — —[2]

الباب الخامس والعشرون فى ذكر ورعه

عن ابى سنان قال بعث معى عمرة بن نسى الى عمر سلّتين[4] من رطب اوّل ما جاء الرطب فتمنّه بهم فقال [على][5] ما جئت بهم قلت على دوابّ البريد قال فذهب

[illegible] [2] Ausgel. Z. 4—13: Nasab [illegible] [3] Von dieser Ge- [illegible] [4] H. بستتين. [5] Fehlt i. H.

فبعّهما فذهبت فبعتهما بثمانية عشر درهمًا فاشتراهما منّى
رجل من بنى مروان فاهداهما الى عمر فلمّا اتى بهما قال
يا ابا سنان كأنّهما السلّتان اللتان اتيتنا بهما قال قلت
نعم فوضع إحداهما بين ايدينا فأكلنا منها وبعث اخرى
الى امراته والقى ثمنها فى بيت المال — — * —[1] عن [4]
يحيى بن يحيى الغسّانى قال كان عمر بن عبد العزيز لا
يحمل على البريد الّا فى حاجة المسلمين فكتب الى عامل
له ان يشترى له عسلا وان يحمله حمله على مركب من
البريد فلمّا اتى عمر قال على ما حمله قالوا على البريد
فامر بذلك العسل فبيع وجعل ثمنه فى بيت مال المسلمين
وقال افسدت علينا عسلك — — * —[2] وعن الفهرى[3]
عن ابيه قال كان عمر بن عبد العزيز يقسم تفّاح الفىء
فتناول ابن له صغير تفّاحة فانتزعها من فيه فاوجعه
فسعى الى امّه مستعبرا فارسلت الى السوق فاشترت له
تفّاحا فلمّا رجع عمر وجد ريح التفّاح فقال يا فاطمة هل
اتيت شيئا من هذا الفىء قالت لا وقصّت عليه القصّة
فقال والله لقد انتزعتها من ابنى لكأنّما نزعتها من قلبى

www.alkottob.com

ولكنّى كرهت ان اضيّع نصيبى من اللّه عزّ وجلّ بتفّاحة
من فىء المسلمين ۞ — — * — [1] عن الحكم بن عمر F. 47a
الرعينى قال شهدت عمر بن عبد العزيز وارسل غلامًا له
بكُبَيْكبة من لحم فعجّل بها فقال اسرعت بها قال شويتها
فى نار المطبخ وكان للمسلمين مطبخ يغذّيهم ويعشّيهم
فقال لغلامه كُلْها فانّك رزقتها ولم اُرزقها[2] ۞ عن الاوزاعى
قال كان عمر بن عبد العزيز رضوان اللّه عليه يجعل كلّ
يوم من ماله درهمًا فى طعام المسلمين ثمّ ياكل معهم وكان
ينزل باهل الذمّة فيقدمون له من الحلبة والبقول واشباه
ذلك فما كانوا يصنعون من طعامهم فيعطيهم اكثر من
ذلك وياكل منه فان ابوا ان يقبلوا ذلك منه لم ياكل منه
فامّا من المسلمين فلم يكن يقبل شيئًا ۞ — — — — عن
ابى عبيدة قال ما رايت رجلا قطّ اشدّ تخشّعًا من مطعمه
من عمر بن عبد العزيز رحمه الله ۞ عن عبد اللّه بن ابى
زكريّاء انّه دخل على عمر بن عبد العزيز وقد توجّع له ممّا

بلغه ممّا خصص الى اهل عمر بن عبد العزيز من الحاجة
فتحدّث ثمّ قال * يا امير المؤمنين أريتُك شيئًا تعمل به F.47
دتّى شيء استحللته قال وما هو قال ترزق الرجل من
عمّالك مئة دينار فى الشهر ومائتى دينار فى الشهر وأكثر
من ذلك قال اراد ليهم نستروا ان عملوا بكتاب اللّه وسنّة
نبيه صلعم واحبّ ان افرغ قلوبهم من الهمّ بمعائشهم
واهليهم قال ابن ابى زكريّاء فانّك قد اصبت وقد ذكر لى
انّه قد حصص الى اهلك حاجة وانت اعظمهم عملا فانظر
ما قد رأيته حلالا لرجل منهم فارتزق منه فوسّع به على
اهلك فقال يرحمك اللّه قد عرفت انّك لم ترد الّا خيرًا
وانت موضعك من نعص ما يبعثك من حلك ثمّ قال بيده
اسمى على دراعه بسرى فقال ان هذا اللحم والعظم انّما
نبت من مال اللّه وانّى واللّه ان استطعت لا اعيد فيه
ما نبت منه عن محمّد بن قيس قال عمر بن عبد
العزيز رحمه قال خرج علينا يوما مراحم فقال لقد احتاج
اهل بيت امير المؤمنين الى شيء ولا ادرى من اين آخذه ولا
ادرى متى استطيب قال نعم ولولا انّه ما عندى لعرضت
عليك قال وكم عندك نحو خمسين دينارًا قال واللّه ان في
خمسين دينارًا مثلاً فعيشنا قد تعيبهم اليه ثمّ اتاه مال
من ارض عمر فنمى قال فمرّ علىّ مراحم مسرورًا قال قد

جاءنا مال من ارض لنا يعطيك [1] الآن تلك الخمسة دنانير قال فدخل وخرج واحدى يديه على رأسه أعظم اللّهُ أجر امير المؤمنين اعظم اللّه اجرَ امير المؤمنين قال قلنا أجَلّ [2] وما ذاك قال امر بهذا المال الذى جاء من ارضه ان يدخل بيت مال المسلمين فلا ادرى كيف تمحّل لى فى الخمسة دنانير حتّى تقضانى [3] عن فرات بن مسلمة قال كنت اعرض على عمر بن عبد العزيز كتبى فى كلّ جمعة مرّة فعرضتها عليه فاخذ منها قرطاسا نقيّا قدر اربع اصابع او شبر فكتب فيه حاجة له فقلت غفل امير المومنين فبعث الىّ من الغد فقال جىء بكتبك قال فبعثتنى فى حاجة فلمّا جئت قال لى ما آن لنا ان ننظر فيها فقلت انّما نظرتَ فيها أمس قال فاذهب حتّى أبعث اليك ثمّ فتحت كتبى وجدت فيها قرطاسا قدر القرطاس الذى اخذ [4] عن نعيم ابن عبد اللّه كاتب عمر بن عبد العزيز ان عمر بن عبد العزيز قال انّه ليمنعنى من كثير من كلام مخافة المباهاة [5]

— * — — [6] عن ابن بكير وابى زيد قالا حدّثنا يعقوب قال سمعت ابى يحدّث ان عمر بن عبد العزيز جاءه

ثلثون الف درهم من ماله بالبحرين فجاءه الذى كان يقوم على طعامه اهله فقال يامير المؤمنين قد جاءك الله بنفقة قال من اين قال من مالك الذى بالبحرين جاءتك ثلثون الف فاسترجع عمر وقال ادع لى مزاحمًا فلمّا جاءه مزاحم قال اى مزاحم ما رددت ذلك المال الذى جاءنا من البحرين و مال الله فما احسب شكّ ابن بكير قال مزاحم سقطْ علىّ يامير المؤمنين قال فاردُدْه وصلْ بهذا المال و بيت مال المسلمين قال فدخل عليه قيّم ذلك المال فقال يامير المؤمنين أعتقْ رقبتى من الرقّ اعتقك الله من النار قال فطر اليه ثمّ قال انت وذلك المال من مال الله فلا سبيل الى عتقك فقال يامير المؤمنين حرّه رنجبيل كنت اهديها لك كلّ عام وقد جئت بها قال فدعت بها قال فاخرج منها عودا فوضعه على سكّته ثمّ قال مه اذا سككت فى الشيء فدعْه لا حاجة لى فيه. — — * — —

www.alkottob.com

الباب السادس والعشرون فى ذكر تواضعه

عن الاوزاعى قال لمّا ولّى عمر بن عبد العزيز رضه دخل عليه اخ له فقال ان شئت كلّمتك وانت عمر فنم تكره اليوم وتحبّ غدا وان شئت كلّمتك وانّه امير المؤمنين فما تحبّه اليوم وتكرهه غدا فقال بل كلّمنى وانا عمر فيمن اكرهه اليوم واحبّه غدًا ۞ — — —' عن عمرو بن مهاجر قال قال عمر بن عبد العزيز رحه يا عمرو اذا رايتنى قد ملت عن الحقّ فضع يدك فى تَلَابِيبِى ثمّ هزّنى ثمّ قل ما ذا نصنع ۞ عن ابى حازم قال لمّا استخلف عمر بن عبد العزيز رضه قال انظروا رجلين من افضل ما تجدون فجىء برجلين فكان اذا جلس مجلس الامارة امر فالقى لهما وسادد [illegible] * فقال لهما انّه مجلس شرّ وفتنة فلا يكن لكم عمل الّا النظر الىّ [illegible] راسم منّى سببًا [illegible] اخشى [illegible] وذكرانى [illegible] عزّ وجلّ — — — عن [illegible] بن سعد ان [illegible] النصر حدّثه قال [illegible] عمر بن عبد العزيز

بعض اهله ان قل له ان فيك كبرًا وانّك تتكبّر فقيل له ذلك فقال عمر قل له لبئس ما ظننت ان كنت ترانى اتوقّى الدينار والدرهم مراقبة للّه وانطلق الى اعظم الذنوب فاركبه الكبرياء انّما هو رداء الرحمن فانازعه ايّاه ولكن كنت[1] غلامًا بين ظهرى قومى يدخلون علىّ بغير اذن ويتوطّؤون فى شىء ويتناولون * منّى ما يتناول[2] القوم من اخيهم الذى لا سلطان له عليهم فلمّا ان ولّيت خيّرت نفسى فى ان[3] امكّنهم من حالهم التى كنت لهم عليها واعاقبهم فيما خالف الحقّ او انمنع منهم فى دنيى ووجهى ليكفّوا عنّى انفسهم وعن الذى احذر عليهم ولو كنت جرّأتهم على نفسى من العقوبة والاذن فهو الذى دعانى الى هذا ❊ — — — عن الثورى قال ضرب عمر بن عبد العزيز بيده ثمّ قال بطنىّ عن عبادة ربّى متلوّث بالذنوب والخطايا يتمنّى على اللّه منازل الابرار خلاف اعمالهم ❊ وعنه رضه انّه وضع بين يديه قصعة من عدس ومعه ميمون بن مهران فقال خذ يا ميمون بطن متلوّث فى دنيا يتمنّى على اللّه الأمانى بخلاف اعماله ❊ — — — عن بشر بن الحرث رحه قال اطرأ رجل عمر بن

عبد العزيز فى وجهه فقال يا هذا لو عرفت من نفسى ما
اعرف[1] فيها ما نظرت فى وجهى ‍‍‍‍٭ — — * — —[2] عن عبد F. 51
الكهيم قال قيل لعمر جزاك اللّه عن الاسلام خيرا قال لا
بل جزى اللّه الاسلام عنّى خيرا ٭ عن ايّوب قال مرض ابو
قلابة بالشام فدخل عليه عمر بن عبد العزيز فقال يابا[3]
قلابة تشدّد ولا تشمت بنا المنافقين ٭ عن سليمن الخواص
قال مات ابن لرجل فحضره عمر بن عبد العزيز رضه وكان
الرجل حسن العزاء فقال رجل من القوم هذا واللّه الرضى
فقال عمر بن عبد العزيز او الصبر قال سليمان الصبر دون
الرضى الرضى ان يكون الرجل قبل نزول المصيبة راضيا ١٠
بأىّ ذلك كان والصبر ان يصبر بعد نزول المصيبة ٭

الباب السابع والعشرون فى ذكر حلمه وصفحه

عن شيخ من خناصرة قال كان لعمر بن عبد العزيز ابن
من فاطمة يخرج يلعب مع الصبيان فشجّ غلام فاحتملوا
ابن عمر والذى شجّه فادخلوهما على فاطمة فسمع عمر الجلبة
وهو فى بيت آخر وخرجت مرية فقالت [illegible] ابنى وهو [illegible]

[1] [illegible] عرفت [illegible]
[2] [illegible]
[3] [illegible] خضرة [illegible]

فقال له عطاء قالت[1] لا قال اكسوه فى الدرّبه قالت فاطمة
فعل اللّه به وفعل ان لم تستجه مرّة اخرى قال انّكم
اىرعىسوه ؛ عن ابرهيم بن ابى عبلة قال غضب عمر بن
عبد العزيز رحمه على رجل غضبا شديدا الله فانى به فجرّده
ومدّده فى الحبال ثمّ دعا بالسيّاط حتّى فلما هو ضاربه قال
خلّوا سبيله لولا انّى لغضبان لسؤتك وتلى[2] وَٱلْكَاظِمِينَ[3]
ٱلغيْظَ وَٱلْعافين عن ٱلنّاس الآية ؛ عن مس بن عبد الملك
قال دم عمر بن عبد العزيز الى قابليه وعرض[5] له رجل
سده صومر فضنّ اعوم انّه يريد امير المؤمنين فخاف ان
يحبس دونه ورمه ىالسومر فلعلّ امير المؤمنين فاصابه فى
وجهه فسكّد فضرب اى الده سىد على وجهه وهو فى
الشمس فقرا الكتب وامر له بحاجته وخلّى سبيله ؛ عن
سمس قال قال رحل من عمر فقال له من سمعك فقال انّ
اسمى محمد ؛ — — * عن عمر بن حفص قال لمّا ولّى
عمر بن عبد العزيز خرج ليلة ومعه حرسىّ فدخل فى
المسجد فمر فى الظلمة برجل نائم فعثر به فرفع راسه اليه
فقال مجنون انت فقال لا فتهيّأ له الحرسىّ فقال عمر مه انّما

سالبى أحمون ابن ثعلب لا ؟ عن على بن بريد ىال اسمع رحل عمر بن عبد العزيز كلامه ىعال له عمر رصه اردت ان بستفزنى السطان لعن السلطن ىدل منك اليوم م بنال منى عدا ىم عفا عنه

الباب الثمن والعسرون فى ذكر تعبّده واجتهاده

— — — عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ىال كان لعمر بن عبد العزيز رضوان الله عليه سفط فيه ذرّاعة من سعر وغلّ وكان له بيت فى جوف بيت يصلّى فيه ولا يدخل فيه احد فاذا كان فى آخر الليل فتح ذلك السفط ولبس تلك الذرّاعة ووضع الغلّ فى عنقه فلا يزال يناجى ربّه ويبكى حتى يطلع الفجر ثم يعيده فى السفط — — — عن — الاوزاعى ىال كان لعمر بن عبد ... ... معرب ... ... محصر ابو ... عن صالح بن سعد ... ... عمر ابن عبد العزيز ... ... العس ... ...

دخل القصر فقلّما لبث ان خرج فصلّى ركعتين خفيفتين ثمّ جلس فاحتبى ففتح الانفال فما زال يردّدها ويقرا[1] كلّما مرّ بتخوّف تضرّع وكلّما مرّ بآية رحمةٍ دعا حتّى أُذّنت الفجر ۞ عن يحيى قال كان عمر بن عبد العزيز يصوم الاثنين والخميس ۞ عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال كان عمر يسمر[2] بعد عشاء الآخرة قبل ان يوتر فاذا أُوتر لم يكلّم احدا ۞ عن اسمعيل بن ابى حكيم قال كان عمر بن عبد العزيز لا يدع النظر فى المصحف كلّ يوم ولكنّه لا يكثر ۞ عن الحكم بن عمر الرعينى قال رايت عمر بن عبد العزيز اذا صلّى المكتوبة انصرف الى اهله ولا يتطوّع ۞ ——————

الباب التسع والعشرون فى ذكر بكائه وحزنه

—— —— * —[1] عن ميمون بن مهران قال خرجت مع عمر ابن عبد العزيز رضه الى المقبرة فلمّا نظر الى القبور بكا ثمّ اقبل علىّ فقال يا ابوب هذه قبور آباءى بنى اميّة كأنّهم

لم يشاركوا اهل الدنيا في لذّتهم وعيشهم اما تراهم صرعى قد حلّت بهم المثلات واستحكم فيهم البلى واصابت الهوامّ في ابدانهم مقبلا قال ثمّ بكى حتّى غشي عليه ثمّ افاق فقال انطلق بنا فواللّه ما اعلم احدا انعم ممّن صار الى هذه القبور وقد أمن من عذاب اللّه ٭ ——— عن عبد اللّه بن الربيع قال سمعت القداح يذكر ان عمر بن عبد العزيز كان اذا ذكر الموت انتفض انتفاض الطير وبكى حتّى تجري دموعه على لحيته ٭ ——— عن الحسن بن عمرة قال اشترى عمر بن عبد العزيز جريه أعجميّة فقلت ارى الناس فرحين ولا ارى هذا يفرح فقال ما تقول لكم فقال له تقول كذا وكذا فقال ويحك حدّثوك ان العرب أعجميه ٭ ——— ٭ ——— عن عبد الاعلى بن ابي عبد اللّه العنزي قال رأيت عمر بن عبد العزيز خرج يوم جمعة في ثياب دسمة ووراءه حبشيّ يمشي [illegible] الى الناس رجع الحبشيّ فكان عمر [illegible] الى [illegible] قال [illegible] رحمكم اللّه حتّى صعد [illegible] [illegible] [illegible] التكوير [illegible] حتّى [illegible]

ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ فبكا وابكا اهل المسجد حتّى ارتجّ المسجد بالبكاء حتّى رايت حيطان[1] المسجد تبكى[2] معه ۞ — — —[3] عن ابرهيم بن زكريّاء القرشى قال اخبرنى شيخ من اهل خراسان قال لمّا اراد ابو[4] جعفر بيت المقدس نزل براهب كان * ينزل به عمر بن عبد العزيز اذا اراد بيت المقدس F. 54b فقال يا راهب اخبرنى باعجب شىء رايته من عمر قال نعم يا امير المؤمنين بينا عمر عندى ذات ليلة على سطح غرفتى هذه وهو من رخام وانا مستلقٍ على قفاى فاذا انا بماء يقطر من الميزاب على صدرى فقلت واللّه ما عندى ماء ولا رشّت السماء مطرا[5] فصعدت فاذا هو ساجد واذا دموع عينيه تنحدّ[6] من الميزاب ۞ — — —[7] عن ابى عبد اللّه الحرشى قال سمعت بعض العلماء ممّن قدم على عمر ابن عبد العزيز يقول الصامت على علم كالمتكلّم على علم فقال عمر انّى لأرجوا ان يكون المتكلّم على علم افضلهما يوم القيمة حالًا وذلك ان منفعته للناس وهذا صمت لنفسه فقال يامير المؤمنين وكيف هيبة[8] المنطق فبكا عمر بكاءا شديدًا ۞

---

[1] H. حمطان. [2] H. hatte erst تبعى. [3] Z. 17—22: 'O. weint auf der Kanzel. [4] H. ابى. [5] H. مطر. [6] So H.;? [7] Z. 5—17: Geschichten ähnlicher Tendenz; O. weint Blut statt Thränen; Z. 17—18 s. unten S. ١٢٥ Anm. 5. [8] H. همه mit dem ص-Zeichen.

الباب الثلاثون فى ذكر خوفه من اللّه تعالى

— — — * —[1] عن مالك قال قال عمر بن عبد العزيز F. 55b رضه لمّا * خرج من المدينة[2] يا مزاحم نخشى ان نكون F. 56a ممّن نفت المدينة قال الشيخ ابو الفرج المصنّف رحه انّما اشار الى قول النبىّ صلعم فى صفة المدينة تنفى خبثها ۞ — — —[3] عن مسافع بن شيبة انّه اتى عمر بن عبد العزيز ومعه ابن له فقال امّا ابنك فانزله دار الضيفان وإمّا انزل فانزله معى فى البيت وكان امراة عمر بن عبد العزيز ذات قرابة له قال فصلّى عمر المغرب بالناس ثمّ دخل البيت فدخل الى مسجده فى البيت فجعل يصلّى فاطال الصلاة وجعل يبكى فقالت له امراته ياامير المؤمنين انصرف فعشِ ضيفك ثمّ شانك بعدُ فانصرف فاقبل كانّه يعتذر فقال يا مسافع كيف يشبع رجل من الطعام والشراب وليس احد من المشرق والمغرب يطلبه بظلامة [الّا][4] كنت انا صاحبه ۞ عن موسى بن على قال سمعت جرى بن عبد العزيز

[1] Ausgel. Fol. 55b 1—55b 25: I: 'O. wird ohnmächtig bei einer Schilderung der Grabesschrecken; II—V: Berichte über seine Askese und Todesfurcht; zu F. 55b 20 vergl. Sīr. ٢٣٣ 11; Ātir V ٤٩. [2] Vergl. Tab. II ١٣٦٥ 2; [Ātir IV ٤٥٧ 5]. [3] Ausgel. Z. 3—5: I s. F. 57b 2 (Auszug); II. auf 'O.'s Gesicht malte sich die Furcht. [4] Fehlt in H.

www.alkottob.com

يحدّث عن اخيه ريان بن عبد العزيز قال قلت لعمر بن عبد العزيز للذى رايته فيه ياامير المؤمنين لو تروّحت وركبت فقال كيف لى بعمل ذلك اليوم قلت فى اليوم الذى يليه قال فدحنى[1] عمل يوم فى يومه فكيف بعمل يومين فى يوم قال قلت له قد كان سليمان بن عبد الملك يركب ويتروّح وهو فى ذلك مجزىّ فقال عمر ولا يوم واحد من الدنيا يجزيه[2] ۞ عن سلام بن ابى مطيع قال نبّئت ان عمر بن عبد العزيز لمّا قام هاجت ريح[3] فدخل عليه رجل فاذا هو ممتقع اللون فقال ياامير المؤمنين ما لك قال ويحك هل هلك[4] امر قط الا بريح[5] ۞ عن عتبة بن تميم وغيره ان عمر بن عبد العزيز كان يقول وايم اللّه لو اعلم انّه يسوغ لى فيما بينى وبين اللّه سبحانه ان اخلّيكم وامركم هذا والحق باهلى لفعلت ولكنّى اخاف ان لا يسوغ ذلك فيما بينى وبين اللّه تعالى ۞ عن مقاتل بن حيّان قال صلّيت خلف عمر بن [عبد العزيز][6] فقرأ[7] وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ فجعل يكررها حتّى لا يستطيع ان يجاوزها ۞ قال يزيد بن حوشب ما رايت اخوف من الحسن وعمر بن

---

[1] H. فدجنى [2] Ähnlich Par 3 ≈ 27 [illegible] 17 [illegible] [3] H. صحت [illegible] ريح. [4] H. هلكت. [5] H. بمربح [6] Fehlt in H
[7] Qor. 37, 24.

عبد العزيز رضهما كأنّ النار لم تخلق الّا لهما ۞ — — — * — F.56b

عن الغلابى قال حدّثنى رجل ان عمر بن عبد العزيز قرأ عنده قارئ مرّة فقال له مسلمة لحنت فقال عمر ما شغلك ما سمعنا عن لحنه ۞ عن النضر بن عربى قال دخلت على عمر بن عبد العزيز رضه فكان لا يبكى انّما هو ينقبض وكأنّ عليه حزن الخلق ۞ عن سفين قال سمع عمر بن عبد العزيز رجلا يقول عدل والله عمر بن عبد العزيز فى الأمّة قال فبكى عمر وقال وددت و الله انه كما قلت ومن لعمر بما قلت رحمك الله ۞ عن [1] معن قال دخل عمر بن عبد العزيز رحه على فاطمة امراته فطرح عليها خلق ساج عليه ثمّ ضرب على فخذها فقال يا فاطمة لنحن ليالى دابق انعم منّا اليوم فذكّرها ما كانت تعرفه من عيشنا فضربت يدها ضربة تنحّى عنه فنحّاها عنها وقالت لعمرى لأنت اليوم اقدر منك يومئذ فولّى وهو يقول بصوت حزين يا فاطمة انّى اخاف ان عصيت ربّى عذاب يوم عظيم فبكت فاطمة وقالت اللهمّ اعذه من النار ۞ عن عبد الله ابن المبارك رحه قال قال عمر بن عبد العزيز رضه انّى

نظرت فى امرى وامر الناس فلم ار شيئًا خيرا من الموت قال عبد اللّه يعني لفساد الناس وما دخلهم فقال لقاصّه محمّد بن قيس ادع لى بالموت قال فابيت وابى علىّ قال فدعوت له وعمر رافع يديه يؤمّن على دعاءى وهو يبكى وقد حضر ابن له صغير فلمّا راى عمر يبكى بكا فقال عمر وهذا معنا فدعوت بذلك ايضًا قال يقول محمّد بن قيس واستحييت فدعوت لنفسى ايضا معهم قال فعرف اللّه تعالى الصدق
F. 57a من عمر فلم يلبث [الّا][1] قليلا حتّى * مات رحمه ومات
F. 57b ابنه وبقى محمّد بن قيس بعد[2] ع — — — — * —[3]

الباب الثاني والثلاثون فى ذكر خطبه ومواعظه

قد ذكرنا شيئًا من خطبه ومواعظه فى باب ولايته وغيرها ممّا لم يحسن فصله من الفصل الذى هو فيه ولم نر
F. 58a اعادته ع — — — * —[4] عن جعفر بن حيّان قال ارسلنى صالح بن عبد الرحمن الى سليمن بن عبد الملك قال

---

[1] Fehlt in H. [2] Anders gewendet auch Paris 2727. F. 45b 12. [3] Ausgel. Cap. 31 (F. 57a 2—57b 5): es enthält zahlreiche kleine Gebete; eine ähnl. Sammlung Taškörpr. F. [illegible]. [4] Ausgel. F. 57b 6—F. 58b 19: Predigten und Aussprüche [illegible]; F. [illegible] 8—11 s. S. [illegible] Anm. 7; F. 58a 18—23 s. S. [illegible] Anm. 7 II; F. 58a [illegible]—58b 2 wiederholt den 2. Teil derselben Erzählung; F. [illegible] = S. [illegible] 15 mit anderem Schluss; auch die nicht aufgezählten Stellen enthalten in einzelnem Anklänge an Früheres.

www.alkottob.com

فقدمت عليه وعنده عمر بن عبد العزيز فقلت لعمر هل لك حاجة الى صالح فقال قل له عليك بالذى يبقى لك عند اللّه فان ما بقى لك عند اللّه بقى عند الناس وما لم يبق[1] عند اللّه لم يبق عند الناس ۞ عن محمّد بن عمرو عن عمر بن عبد العزيز رحه انّه قال لا ينفع القلب الّا ما خرج من القلب ۞ عن شيخ من قريش قال قال عمر ابن عبد العزيز يا معشر المستترين * اعلموا ان عند اللّه F. 59a مسألة فاضحة قال اللّه تعالى[2] فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۞ — — —[3] عن عيسى ان عمر بن عبد العزيز رضه كتب الى رجل[4] امّا بعد فانّى أوصيك بتقوى اللّه والانشمار بما استطعت من مالك وما رزقك اللّه الى دار قرارك فانّك واللّه لكأنّك قد ذقت الموت وعاينت ما بعده بتصريف الليل والنهار فانّهما سريعان فى طىّ[5] الآجال ونقص العمر مستعدّان لمن بقى بمثل الذى قد اصابا به من مضى فيستغفر اللّه لسيّئ اعمالنا ونعوذ من مقته ايّانا على ما يعظ به ممّا نقصّر عنه ۞ عن عبد العزيز بن ابى روّاد قال قال عمر بن عبد العزيز الكلام بذكر اللّه حسن والفكرة

---

[1] H. يحق. [2] Qor. 15. 92—93. [3] Ausgel. Z. 2—10: Predigtfragmente mit Anklängen an Früheres. [4] Parall. F. 63c 1—5.
[5] H. und P. فى طى (oder فر).

نظرت فى امرى وامر الناس فلم ار شيئًا خيرا من الموت قال عبد اللّه يعنى لفساد الناس وما دخلهم فقال لقاصّه محمّد بن قيس ادع لى بالموت قال فابيت وابى علىّ قال فدعوت له وعمر رافع يديه يؤمّن على دعاءى وهو يبكى وقد حضر ابن له صغير فلمّا راى عمر يبكى بكا فقال عمر وهذا معنا فدعوت بذلك ايضا قال يقول محمّد بن قيس واستحييت فدعوت لنفسى ايضا معهم قال نعرف اللّه تعالى الصدق

F. 57a من عمر فلم يلبث [الّا][1] قليلا حتّى * مات رحمه ومات

F. 57b ابنه وبقى محمّد بن قيس بعد[2] ‍‍— — — — * —[3]

الباب الحادى والثلاثون فى ذكر خطبه ومواعظه

قد ذكرت شيئا من خطبه ومواعظه فى باب ولايته وغيرها ممّا لم يحسن تقديمه من الفضل الذى هو فيه ولم تر

F. 58a اعاديه — — * عن جعفر بن حيّان قال ارسلنى صالح بن عبد الرحمن الى سليمن بن عبد الملك قال

[illegible]

فقدمت عليه وعنده عمر بن عبد العزيز فقلت لعمر هل لك حاجة الى صالح فقال قل له عليك بالذى يبقى لك عند اللّه فان ما بقى لك عند اللّه بقى عند الناس وما لم يبق[1] عند اللّه لم يبق عند الناس ۞ عن محمّد بن عمرو عن عمر بن عبد العزيز رحمه انّه قال لا ينفع القلب الّا ما خرج من القلب ۞ عن شيخ من قريش قال قال عمر ابن عبد العزيز يا معشر المستترين * اعلموا ان عند اللّه F. 56a مسألة فاضحة قال اللّه تعالى[2] فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۞ — — —[3] عن عيسى ان عمر بن عبد العزيز رضه كتب الى رجل[4] امّا بعد فانّى أوصيك بتقوى اللّه والانشمار بما استطعت من مالك وما رزقك اللّه الى دار قرارك فانّك واللّه لكأنّك قد ذقت الموت وعاينت ما تعدد بتصريف الليل والنهار فانّهما سريعان فى طىّ الأجل ونقص العمر مستعدّان لمن بقى بمثل الذى قد اصابا به من مضى فنستغفر اللّه لسيّئ اعمالنا ونعوذ من مقته ايّانا على ما يعظ به ممّا نقصّر عنه ۞ عن عبد العزيز بن ابى روّاد قال قال عمر بن عبد العزيز الكلام بذكر اللّه حسن والفكرة

---

[1] H. [illegible] ... [2] A. [illegible] Z. [illegible] Phrage-[illegible] [3] [illegible] [4] Par. [illegible]
[5] H. [illegible]

F. 59b في نعم اللّه افضل العبادة ۞ — * — —[1] عن ابى عمر ان F. 60a قال * قال عمر بن عبد العزيز رضه من قرّب الموت من قلبه استكثر ما في يديه ۞ عن [عبد العـ(ـزيز بن)][2] عمر بن عبد العزيز ان اباه كان يقول اذا كنت في الدنيا فيما يسوءك فاذكر الموت فانّه يسهّله[3] عليك ۞ عن بشر[4] بن عبد اللّه ابن يسار[5] السُّلمى قال خطب عمر الناس فقال أيّها الناس لا يبعدنّ عليكم ولا يطولنّ يوم القيمة فان من وافته منيّته فقد قامت قيامته لا يستطيع ان يزيد في حسن من سنن[6] ألا لا سلامة لامرئ في خلاف السنّة ولا[7] طاعة لمخلوق في معصية اللّه الّا وانّكم تسمّون الهارب من ظلم إمامه العاصى[8] وانّ أولاهم بالمعصية الإمام الظالم ۞ عن الحسن بن محمّد الحضرمى قال خطب عمر بن عبد العزيز رضه فقال ايّها الناس انّكم خُلقتم لأمر ان كنتم تصدقون به انكم لحمقى وان كنتم تكذّبون به انّكم لهَلْكى انّما خُلقتم للأبد ولكنّكم من دار الى دار تنقلون عبد اللّه انكم في دار لكم من طعامكم غصص ومن شرابكم شرق

لا تصفوا لكم نعمة تسرّون بها الّا بفراق اخرى تكرهون فراقها فاعملوا لما انتم اليه صائرون وخالدون فيه ثمّ غلبه البكاء فنزل ۞ عن[1] رجل من قريش ان عمر بن عبد العزيز عهد الى بعض عمّاله عليك بتقوى اللّه فى كلّ حال تنزل بك فان تقوى اللّه افضل العدّة وابلغ المكيدة واقوى القوّة ولا يكن من شىء من عداوة عدوّك اشدّ احتراسا[2] لنفسك ومن معك من معاصى اللّه فان الذنوب أخوف عندى على الناس من مكيدة عدوّهم وانّما نعادى عدوّنا ونستنصر عليهم بمعصيتهم ولولا ذلك لم يكن لنا قوّة بهم لان عددنا ليس كعددهم ولا قوّتنا كقوّتهم ولا ننصر عليهم بحقّنا[3] ولا تغلبهم بقوّتنا ولا تكوننّ لعداوة احد من الناس احذر منك لذنوبكم ولا اشدّ تعاهدا منكم لذنوبهم واعلموا ان عليكم ملائكة اللّه حفظة عليكم يعلمون ما تفعلون فى مسيركم ومنزلكم فاستحيوا منهم وأحسنوا صحابتهم ولا تؤذوهم بمعاصى اللّه وسلوا اللّه العون على انفسكم كما تسألونه العون على عدوّكم نسأل اللّه ذلك لنا ولكم وارفق بمن معك فى مسيرة ولا تجشّمهم سيرا يتعبهم ولا تقصّر بهم عن منزل يرفق بهم ...

1 ... P. ... H. خرس.
2 P ...

تسيرون الى عدوّ مقيم جامّ الانفس والكراع فإلّا ترفقوا بانفسكم وكراعكم فى مسيركم يكن لعدوّكم فضل فى القوّة عليكم أَقم بمن معك فى كلّ جمعة يومًا وليلة ليكون لهم راحة يجمّون بها انفسهم وكراعهم ولتكن عيونك فى العرب F. 60b وممّن * فى العرب وممّن تطمئنّ الى نصحه من اهل الارض فان الكذوب لا ينفعك خبره[1] وان صدق فى بعضه وان F. 61a الغاشّ عين عليك وليس بعين لك ۞ — — — * —[2] عن ابن ابى الرباب قال قال عمر بن عبد العزيز بؤسًا لمن بطنه أكبر همّه ۞ عن علىّ بن الحسين رضه قال كان لعمر بن عبد العزيز صديق فأُخبر انّه قد مات فجاء اهله يعزّيهم فصرخوا فى وجهه فقال لهم عمر مه ان صاحبكم هذا لم يكن يرزقكم وان الذى يرزقكم حىّ لا يموت ان صاحبكم هذا لم يسدّ شيئًا من حفركم وانّما سدّ حفرة[3] نفسه لكلّ امرىء منكم حفرة[3] لا بدّ واللّه ان يسدّها ان اللّه لمّا خلق الدنيا حكم عليها بالخراب وعلى اهلها بالفناء وما امتلأت دار حبرة الّا امتلأت عبرة ولا اجتمعوا الّا تفرّقوا حتّى يكون اللّه هو الذى يرث الارض ومن عليها وهو خير

---

[1] So Paris, l. H. Loch [2] Ausgel. F. 60b 2—F. 61a 16: ähnliche Ermahnungen, Predigtfragmente und Aussprüche; F. 60b 12—14 parallel 14—16; s Tab II ١٣٦٧ 15, Z. 17 parallel S. ١٢٣ 13, F. 61a 7—10 = S. ٦١ 3—7.
[3] H. حفره.

الوارثين فمن كان منكم باكيًا فليبك * على نفسه فان F. 61b الذى صار اليه صاحبكم كلّكم يصير اليه غدًا ۞ عن اسمعيل ابن عبيد اللّه قال قال لى عمر بن عبد العزيز يا اسمعيل كم انت عليك من سنة قال قلت ستّون سنة وشهور قال ياسمعيل ايّاك والمُزاح[1] ۞ عن عبد الرحمن بن حسّان قال كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الى يزيد بن معوية بن حصين ان استطعت ان تحى ليلة النحر فانّها ليلة العابدين ۞ — — —[2] عن عبد اللّه بن مروان الشامى ان عمر بن عبد العزيز اتى بعض اهله فقرّب اليه طعامًا كثيرا فقال عمر ويحك يا فلان دون هذا ما يسدّ الجوعة ويذهب سورة النفس وتقدّم فضل ذلك اليوم فقرك وفاقتك فقال يا امير المؤمنين ان اللّه قد اوسع فاحسن فقال عمر فعند ذلك وجب عليك الشكر ثمّ نهض ۞ عن هشام بن يحيى الغسّانى[3] عن ابيه عن جدّه قال قال عمر بن عبد العزيز لجعونة بن الحارث اتدرى ما يحبّ اهلك منك قال نعم يحبّون صلاحى قال لا ولكنّهم يحبّون ما قام لهم من سوادك وأكلوا من غمارك وتروّدوا على ظهرك فاتّق اللّه ولا نطعهم[4] الّا طيّبًا ۞ — — —[5]

---

[1] Ähnlich Paris 2027. F. 53a 1—4. [2] Ausgel. 1 Z. = S. ٣٤ 1.
[3] H امعسّانى. [4] So H. تعصيم? [5] Z. 12—14: kurze Variation des Folgenden, vergl. auch F. 54b 17 f.

عن ميمون بن مهران قال قال لى عمر بن عبد العزيز رضه يا ميمون احفظ عنّى اربع خصال لا تجالس اميرًا[1] وان أمرتَه بمعروف ونهيته[2] عن منكر ولا تخلونّ[3] بامرءة عن ذات محرم وان علّمتها القرآن واياك وما تعتذر منه ولا تقبل المعروف ممّن لا يصطنعه الى اهل بيته ۞ واعاد الحديث وزاد فيه ولا تصل عاقًّا فانّه لن يصلك وقد قطع اباه ۞ — — — * —[4] F. 63b

عن مسلم[5] بن عبد الملك قال دخلت على عمر بن عبد العزيز بعد صلوة الفجر فى بيت كان يخلوا فيه بعد الفجر فلا يدخل عليه احد فجاءت جارية بطبق فيه تمر صيحانىّ وكان يعجبه[6] التمر فرفع بكفّيه منه فقال يا مسلم أترى لو انّ رجلا اكل هذا ثمّ شرب عليه من الماء فان الماء طيّب كان يجزيه الى الليل قال فقلت لا أدرى فرفع أكثر منه فقال هذا فقلت نعم يامير المؤمنين كان كافية دون هذا حتّى لا يبالى ان يذوق طعامًا غيره قال فَعَلامَ ذا يدخل النار قال مسلمة فما[7] وقعت منّى موعظة ما وقعت

[1] Parall. لا تتبع السلطان. [2] H. وتينيه. [3] H. تخلون.
[4] Ausgel. F. 61b 19—63b 7: Aussprüche und Predigtfragmente: F. 62b 1 ff. = Soj. ٣٤٣ 6 ff.; F. 62b 9—15 = S. ٥٧ 4 ff.; F. 62b 18—21 zwei Variationen von S. ١٢٣ 7 f.; F. 63a 9—19 vier Variationen von S. ١٢٢ 13 f.; F. 63b 1—5 = S. ١٢١ 10 ff., Z. 5—7 = S. ٥٣ 5 f. [5] Häufig für مسلمة; die gleiche Geschichte Paris 2027, F. 64b 1—8. [6] H. نعجبه. [7] H. doppelt.

منّى هذا ۞ عن عمرو بن مهاجر قال[1] كان متاع رسول اللّه صلعم عند عمر بن عبد العزيز رحه فى بيت ينظر اليه كلّ يوم قال وكان ربّما اجتمعت اليه[2] قريش فادخلهم فى ذلك البيت ثمّ استقبل ذلك المتاع فيقول هذا ميراث مَن أكرمكم اللّه به واعزّكم اللّه به قال وكان سريرًا مزمّلا بسربط[3] ومِرْفقة من أَدم محشوّة بليف وجفنة وقدح وقطيفة صوف كأنّها جرمقانيّة قال ورحًا وكنانة فيها أَسهم وكان فى القطيفة أثر وسخ راسه صلعم فأُصيب رجل فطلبوا ان يغسلوا بعض ذلك الوسخ فيُسعط به فذُكر ذلك لعمر فسُعط فبرأ ۞

[F. 64b] — — * —[4] عن ابى فروة قال خرج عمر بن عبد العزيز رضه على بعض جنائز بنى أميّة فلمّا صلّى عليها ودفنت قال للناس قوموا ثمّ توارى عنهم فاستبطأه الناس حتّى ظنّوا[5] فجاء وقد احمرّت عيناه وانتفخت اوداجه فقالوا يامير المؤمنين لقد ابطأت فما الذى [ابطأك؟][6] قال اتيت قبور الأحبّة قبور بنى ابى فسلّمت فلم يردّ السلام فلمّا ذهبت اقفى نادانى التراب فقال يا عمر الا تسلنى ما لقيت الأحبّة

---

[1] Über Reliquien vergl. auch Taškōpr. Fol. 537a 5: Goldziher, *M. St.* II, 356. [2] H. corrig. aus عبيه. [3] H مرملا بسربط. [4] Ausgel. F. 63b 23—64a 7: weitere fromme Erzählungen: I. Variation der vorangehenden Reliquiengeschichte. II. Predigtauszug. III. = Sō. [illegible] 8; IV. Variation desselben Themas. V. ebenfalls: = S. [illegible] VI. Fromme Ermahnung. [5] Hier fehlt offenbar etwas [6] Fehlt i. H.

قلت ما لقيت الأحبّة قال أُخرقت الأكفان وانحلّت الابدان فلمّا ذهبت اتقفى نادانى التراب فقال يا عمر ما تسالنى ما لقيت العينان قلت وما لقيت العينان قال فدغت المقلتين وأُكلت الحدقتين فلمّا ذهبت اتقفى نادانى التراب يا عمر الا تسالنى ما لقيت الأبدان قلت وما لقيت الابدان قال قطعت الكفّين من الرصغين وقطعت الرصغين من الذراعين وقطعت الذراعين من المرفقين وقطعت المرفقين من العضدين وقطعت العضدين من الكتفين وقطعت الكتفين من الجنبين وقطعت الجنبين من الصلب وقطعت الصلب من الوركين وقطعت الوركين من الفخذين وقطعت الفخذين من الركبتين وقطعت الركبتين من الساقين وقطعت الساقين من القدمين فلمّا ذهبت اتقفى نادانى التراب فقال يا عمر عليك باكفان لا تُبْلى قلت وما الاكفان التى لا تبلى قال اتّقآء اللّه والعمل بطاعته[1] ۞ وكرّر هذا الحديث بروايات اكدّه بها وزاد فيه ثمّ بكا عمر فقال الا ان الدنيا بقاؤها قليل وعزيزها ذليل وغنيّها فقير وشابّها * (F. 65a) مهرم وحيّها يموت فلا يغرّنّكم اقبالها مع معرفتكم بسرعة ادبارها والمغرور من اغترّ بها اين سكّانها الذين بنوا مدائنها وشقّقوا انهارها

[1] Anklänge an diese Erzählg. Mas. V. ٤٠٤ u.

www.alkottob.com

وغرسوا اشجارها اقاموا فيها ايّامًا يسيرة غرّتهم بصحّتهم وغرّوا بنشاطهم فركبوا المعاصى انّهم كانوا واللّه فى الدنيا مغبوطين بالاموال على كثرة المنع محسودين على جمعها[1] ما صنع التراب بابدانهم والرمل باجسادهم والديدان بعظامهم واوصالهم كانوا فى الدنيا على اسِرّة[2] ممهّدة[2] وفرش منضّدة[2] بين خدم يخدمون واهل يكرمون وجيران يعضدون فاذا مررت فنادهم ان كنت مناديًا وادعهم ان كنت داعيًا مرّ بعسكرهم وانظر الى تقارب منازلهم التى كانت عيشهم وسل غنيّهم ما بقى من غناه وسل فقيرهم ما بقى من فقره وسلهم عن الالسن التى كانوا بها يتكلّمون وعن الاعين التى كانوا الى اللذّات بها ينظرون وسلهم عن الجلود الرقيقة والوجوه الحسنة والاجساد الناعمة ما صنع بها الديدان محت الالوان واكلت اللحمان وعفرت الوجوه ومحت المحاسن وكسرت الفقار وابانت الاعضاء ومزقت الاشلاء واين حجالهم وقبابهم واين خدمهم وعبيدهم وجمعهم ومكنورهم واللّه ما زوّدهم فراشا ولا وضعوا هناك متّكـًا[3] ولا غرسوا لهم شجرًا ولا انزلوهم من اللحد قرارًا أليسوا فى منازل الخلوات والفلوات أليس الليل والنهار عليهم سواء

[1] H. ج.   9

[2] H. ة ohne Punkte.

[3] H. متّكـ.

أليسهم فى مدّ لهمّة ظلماء قد حيل بينهم وبين العمل وفارقوا الأحبّة فكم من ناعم وناعمة أصبحوا ووجوههم[1] بالية واجسادهم[2] من اعناقهم بائنة وأوصالهم متمزّقة قد سالت الحدق على الوجنات وامتلأت الأفواه دمًا وصديدًا ودبّت دوابّ الارض فى اجسادهم ففرّقت اعضاءهم ثمّ لم يلبسوا واللّه الّا يسيرًا حتّى عادت العظام رميما قد فارقوا الحدائق وصاروا بعد السعة الى المضائق قد تزوّجت نساؤهم وتردّدت فى الطرق ابناؤهم وتوزّعت القراباتهم ديارهم وتراثهم فمنهم واللّه الموسع له فى قبره الغضّ الناضر فيه المتنعّم بلذّته يا ساكن القبر غدا ما الذى غرّك من الدنيا هل تعلم انّك تبقى او تبقى لك اين دارك الفيحاء[3] ونهرك المطّرد واين F. 65b ثمرك الحاضر ينعه واين رقاق ثيابك واين[4] * طيبك واين بخورك واين كسوتك لصيفك وشتائك اما رايته قد نزل به الامر فما يدفع عن نفسه وهو يرشح عرقًا ويتلمّظ عطشا يتقلّب فى سكرات الموت وغمراته جاء الامر من السماء وجاء غالب القدر والقضاء جاء من الامر الاجل ما لا تمتنع منه هيهات هيهات يا مغمّض الوالد والاخ والولد وغاسله يا مكفّن الميّت وحامله يا مخلّيه فى القبر وراجعًا عنه ليت

---

[1] H. ووجيهم.   [2] H. واجساهم.   [3] H. ج.   [4] H. doppelt.

www.alkottob.com

شعرى كيف كنت على خشونة الثرى يا ليت شعرى باى خدّيك بدا البلى يا مجاور الهلكات صرت فى محلّة الموتى ليت شعرى ما الذى يلقانى[1] به ملك الموت عند خروجى من الدنيا وما يلقانى به من رسالة ربّى ثمّ تمثّل[2]

تَسُرُّ بما يَفْنَى وتشغُلُ بالصِّبَى
كما غُرَّ باللَّذّات فى النوم حالمُ
نهارُك يا مغرور سَهْوٌ وغفلةٌ
وليلُك نوم والرّدى لك لازمُ
وتعمَلُ فيما سوف تكرَهُ غِبَّه
كذلك فى الدنيا تعيش البهائمُ

ثمّ انصرف فما بقى بعد ذلك الّا جمعة رضه ———[3]

---

[1] H. تتقانى. [2] Tawil; alle 3 Verse mit Varianten Dain. ٣٣٣—٣٣٤; *Fragm.* I. ٤٧; مجانى الأدب (Beirut 89) IV. 316; Peterm. 189, F. 53ᵃ 6—10; ferner werden dieselben wiederholt F. 66ᵇ Z. 13—17 und 18—F. 67ᵃ 2: letztere Stelle stellt folgende drei Verse voraus

أيَقْظانُ أنت اليومَ أمْ أنت نائمُ
وكيف يُطِيقُ النومَ حَيْرانُ هائمُ
فَلَوْ كنتَ يَقْظانَ الغداة لَخَرَّقَتْ
مَدَامِعَ عينيك الدموعُ السَّوَاجِمُ
بل أصْبَحْتَ فى اليومِ الطويلِ وَقَدْ دَنَتْ
اليك أُمورٌ مُفْظِعاتٌ عظائمُ

[3] Ausgel. F. 65ᵇ 11—66ᵇ 11: weitere Predigten: F. 65ᵇ 18—66ᵃ 1 (kurze Variation von Sc. ٣٣ 3; s. S. ١٢٧ Anm. 4, II. F. 66ᵃ 1—6 = S. ١١٤ 12 ff.;

الباب الثالث والثلاثون فى ذكر ما تمثّل به من الشعر او قاله

F. 67a — — * —[1] عن عقيل بن مرّة قال انشدنى حرمى بن الهيثم لعمر بن عبد العزيز[2]

لَاَخيرُ فى عيشِ آمْرَئٍ لم يكن له
مع اللّه فى دار القرار نصيبُ
فإن تُعْجِبِ الدنيا أُناسًا فانّها
متاعٌ قليلٌ والزَوال قريبُ

عن موسى بن عبد اللّه الخزاعى قال بلغنى ان عمر بن عبد العزيز كان لا يجُفّ فوه من هذا البيت

لأخيرُ فى عيش آمْرئٍ لم يكن له
مع اللّه فى دار القرار نصيبُ ۞

— — —[3]

عن محمّد بن ابى يعقوب الدينورى قال مِن أصحّ ما رُوى

Fol. 66a 8—66b 2 = Ṭab. II, ١٣٦٨ 12—١٣٦٩ u.; Peterm. 189. F. 53a 14—53b 6; Paris 2027. F. 11b 10 ff.

[1] Ausgel. F. 66b 13—67a 2; s. S. ١٣١ Anm. 2. [2] Ṭawīl.

[3] 3 Verse (Mubarrad ٣٦٩ 17 ff.) = S. ١٣٤ 15 ff. mit kurzer Einleitung.

www.alkottob.com

لعمر بن عبد العزيز رضه من الشعر هذه الأبيات وزاد رابعًا فى آخرها[1]

تَجَهّزِى بِجِهَازٍ تَبْلُغينَ به
يا نفسُ قَبْلَ الرَّدَى لم تُخْلَقِى عَبَثا

قال الشيخ وهذه القصيدة ليست لعمر انّما تمثّل بها من قول ابن عبد الاعلى ولها قصّة ۞ عن ابن لعبد الصمد ابن عبد الأعلى قال كان عمر بن عبد العزيز وجّه عبد الأعلى بن ابى عمرو ورسولًا الى طاغية الروم يدعوه الى الاسلام فقال له عبد الاعلى يامير المؤمنين ايذننى فى بعض ولدى يخرج معى وكان ابا عشرة فقال له من يخرج معك من ولدك فقال عبد اللّه فقال انّى رايت عبد اللّه يمشى مشية مقتّها وبلغنى انّه يقول الشعر فقال عبد الاعلى يامير المؤمنين امّا مشيته فغريزة وامّا الشعر فانّما هو نوّاحة تنوح على نفسه فقال مر عبد اللّه ياتينى العشيّة وأخرج معك غيره فراح به اليه فدخل عليه فاستنشده فانشده[2]

---

[1] Basīṭ; = Mubarrad ٣٧٠ 3 = dem 1. Vers des folgenden Gedichtes.
[2] Der erste und die drei letzten Verse dieses Gedichtes = Mubarrad ٣٦٩ 17 ff. (zahlreiche Varianten).

www.alkottob.com

تَجَهّزِى بِجِهازٍ تَبْلُغينَ به
يا نفسُ قَبْلَ الرَّدَى لم تُخْلَقى عَبَثَا
وَسَابِقِى بَغْتَةَ الآجالِ وَانْكَمِشِى
قَبْلَ اللِّزامِ فلا مَنْجا ولا غَوْثا[1]
* ولا تَكَدّى لِمَنْ يَبْقَى ويَفْتَقِرُ[2] F. 67b
إنّ الرَّدى وارِثُ الباقِى وَما ورثا
وَٱخْشِى حَوَادِثَ صَرْفِ الدَّهْرِ فى مَهَلٍ
وَاسْتَيْقِظِى لا تكونى كالذى بَحَثا
عن مُدْيَةٍ كان فيها قطعُ مدّتِهِ
فوافتِ الحرثُ موفورًا كما حرثا
لا تَأْمَنى فَجْعَ دَهْرٍ مُتْرَفٍ خَبِلٍ[3]
قدِ اسْتوى عندَه مَن طاب او خبثا
يا ربّ ذى أمَلٍ فيه على وَجَلٍ
أضحى به آمنًا أمسى وقد جدثا
من كان حَيث تُصيب الشمسُ جَبْهَتَهُ
او الغُبار يخافُ الشَيْنَ والشَّعَثا
ويَأْلَفُ الظِلَّ كَىْ تبقى بَشَاشَتُهُ
فَسَوْفَ يَسْكُنُ يومًا راغِمًا جَدَثا

---

[1] H. ع. [2] H. وتفنقر. [3] H. خمل.

فى قَعْرٍ مَوْحِشةٍ غَبْرَاء مُقفِرَةٍ
يُطيلُ تحت الثرى فى غَمّها اللّبثا

قال فبكا عمر من شعره ۞ — — * — —[1] F. 69b

الباب الرابع والثلاثون فى ذكر كلامه فى فنون

عن ابى حنيفة اليمامى قال جمع عمر بن عبد العزيز رحمة اللّه عليه اصحابه ثمّ خرج اليهم فاوصاهم فقال ايّاكم[2] والمزاح فانّه يورث الضغينةَ وينبت الغلّ ۞ عن ابرهيم بن زيد ان عمر بن عبد العزيز قال فى قوله تعالى[3] أَضَاعُوا ٱلصَّلٰوةَ[4] وَٱتَّبَعُوا * ٱلشَّهَوَاتِ قال لم تكن إضاعتها ان F. 70a تركوها ولكن أضاعوا المواقيت ۞ عن عمرو بن دينار قال قال عمر بن عبد العزيز اذا جاءك الخصم وعينه فى كفّه فلا نقص له حتّى يجيك خصمه ۞ — — —[5] عن مالك قال قال عمر بن عبد العزيز لرجل من سيّد قومك قال انا قال لو كنت كذلك لم تقلْه[6] ۞ — — —[7] عن جعفر بن برقان

---

[1] Ausgel. F. 67b 9—69b 18; weitere Gedichtproben; F. 67b 9—20 parallel Naw. ٥١١; zu F. 67a 20 ff., vergl. S. ٤٣ Anm. 2 II; F. 68b 12 ff. = Soj. ٢٤٤—٥ (7 Verse); Fol. 68a 17 ff. wiederholt zwei dieser Verse; F. 68b 19 f. s. unten S. ١٥٠ 1 ff.; F. 68b u. = F. 16a 5—6; F. 69b 2—3 parallel Atīr V, ٣٦ 13 f.; mit F. 67b 17 beginnt die Parallele Sprenger 771 F. 88a 1—92a u.; vergl. die Einleitung S. 8 unten. [2] H. اياى. [3] Qor. 19, 60. [4] H. الصلوات. [5] Eine Zeile; s. Naw. ٤٧٠ u. [6] H. تقله. [7] Kürzere Variation des Folgenden.

[قال][1] كتب عمر بن عبد العزيز الى امير الجزيرة امّا بعد[2] فان ناسا من الناس قد التمسوا بعمل الآخرة الدنيا وانّما مصيرهم ومرجعهم الى اللّه بعد الموت وقد بلغنى ان ناسًا من هذه القصّاص قد احدثوا الصلاة على امرائهم عدل ما يصلّون على النبىّ صلعم فاذا جاءك كتابى هذا فمر القصّاص فليجعلوا صلوتهم على النبىّ خاصّة وليكن دعاؤهم للمؤمنين والمسلمين عامّة وليدعوا ما سوى ذلك والسلام ۞ عن معمر ان عمر بن عبد العزيز قال افلح من عُصم من المراء والغضب والطمع ۞ عن اسمعيل بن ابى حكيم ان عمر بن عبد العزيز رضه كان يقول ان اللّه لا يعذّب العامّة بذنب الخاصّة ولكن اذا عُمل المنكر جهارًا استحقّوا العقوبة كلّهم ۞ عن عبد اللّه بن نافع قال ماتت اُخت لعمر بن عبد العزيز فشهدها الناس وانصرفوا معه الى منزله فلمّا صار الى بابه اخذ بحلقة الباب ثمّ قال انصرفوا ايّها الناس مأجورين أدّى اللّه الحقّ عنكم فانّا اهل بيت لا يُعَزَّى فى احد من النساء الّا فى اثنتين أُمٍّ لوَاجِب حقّها وما فرض اللّه لها من برّها وامراةٍ للطف موضعها وانّه لا يحلّ[3] محلّها احد ۞ عن يحيى بن يحيى قال حدّثنى ابى

---

1 Am Rande. 2 Ähnlich, aber viel breiter Paris 2027, F. 32b 7.

3 H. o. P.

عن جدّى قال كتب بعض عمّال عمر بن عبد العزيز اليه يقول [فى][1] كتابه يامير المؤمنين انّى بأرض قد كثّرت فيها النعم حتّى اشفقت علىّ من قبلى ضعف الشكر قال فكتب اليه عمر قد كنت اراك اعلم بالله تعالى ان الله لم ينعم على عبد نعمه[2] فحمد الله عليها الّا كان حمده افضل من نعمه[3] لو كنت لا تعرف ذلك الا فى كتاب الله عزّ وجلّ * المنزل قال الله تعالى[4] وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا F. 70b وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ[5] مِنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وقال الله تعالى[6] وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا الى قوله[7] وَقَالُوا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وأىّ نعمة افضل من دخول الجنّة ۞ عن قادم بن مسور قال قال عمر بن عبد العزيز لمّا امر الله عزّ وجلّ الملٰئكة بالسجود لآدم عم اوّل من سجد له أسرافيل فأثابه الله عزّ وجلّ ان كتب القرآن فى جَبْهَته ۞ — — —[8] عن قتادة ان عمر بن عبد العزيز رحه قال ما يسرّنى لو انّ اصحاب محمّد صلعم لم يختلفوا الّا انّهم[9] لو لم يختلفوا لم يكن رخصه ۞ عن الاوزاعى قال كان عمر بن عبد العزيز اذا

---

[1] Fehlt i. H. [2] Sprenger نعمةً. [3] Sprenger النعمة. [4] Qor. 27 15. [5] H. كثر. [6] Qor. 39, 73. [7] Qor. 39. 74. [8] 2 Z.; s. Atīr III. ٣٣٧ 18. [9] Sprenger لأنّهم.

عرض الامر ممّا يكرهه يقول يقدّر ما كان وعسى ان يكون خيرًا ۞ — — —[1] عن بشر بن عبد اللّه بن يسار[2] ان عمر بن عبد العزيز قال احذروا المراء فانّه لا تؤمن فتنته ولا تفهم حكمته ۞ عن ميمون بن مهران قال كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فقرأ[3] أَلْهَاكُمُ[4] ٱلتَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ فقال ما ارى القبر الّا زيارة وما بدّ للزائر ان يرجع الى منزله يعنى الى الجنّة او النار ۞ عن جابر بن عبد اللّه قال قال رسول اللّه صلعم بارك اللّه لرجل فى حاجة أكثر الدعاء فيها اعطاها[5] او منعها قال فحدّثت به المنكدر بن محمّد فقلت أسمعت هذا من ابيك قال لا ولكن دخلت مع ابى وابى حازم على عمر بن عبد العزيز فقال عمر لابى يابا بكر ما لى اراك كأنّك مهموم قال فقال انّه[6] ابو حازم لدَيْن عليه فقال له عمر ففتح لك فيه الدعاء F. 71a قال نعم قال فقد بارك اللّه لك فيه ۞ — * —[7] — عن ميمون بن مهران قال قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه أخبرونى من احمق الناس قالوا رجل باع آخرته بدنياه فقال عمر الا انبئكم باحمق منه قالوا بلى قال رجل باع

---

1 Ausgel. Z. 10—15: I = Soj. ٢٣٩ 11; II· s. Naw. ٤٧٠ 2. 2 H. o. P.
3 Qor. 102, 1. 4 H. الهيكم. 5 H اعطيها. 6 H. ابه.
7 = Mubarrad ١٧١ 14; Ṭāšköpr. Fol. 537a 16.

www.alkottob.com

آخرته بدنيا غيره ۞ — — —[1] عن ابن جعذبة قال قال عمر بن عبد العزيز القلوب أوعية السرائر والألسن مفاتحها فليحفظ كلّ امرئٍ منكم مفتاح وعاء سرّه ۞ — —[2] — * — F. 71b

---

الباب الخامس والثلاثون فى ذكر ما رآه فى المنام

عن[3] ابى حازم الخُناصرى الاسدى قال قدمت دمشق فى خلافة عمر بن عبد العزيز رحه يوم الجمعة والناس رائحون الى الجمعة فقلت ان انا صرت الى الموضع الذى اريد نزوله فاتتنى الصلاة ولكن أبدأ بالصلوة فصرت الى باب المسجد فانخت بَعيرى ثمّ عقلته فدخلت المسجد فاذا امير المؤمنين على الاعواد يخطب الناس فلمّا بصرنى عرفنى فنادانى يابا حازم الىّ مقبلا فلمّا ان سمع الناس نداء امير المؤمنين لى اوسعوا لى فدنوت من المحراب فلمّا ان نزل امير المؤمنبن فصلّى بالناس التفت الىّ فقال يابا حازم متى قدمت بلدنا قلت الساعة[4] وبعيرى معقول على باب المسجد فلمّا ان

---

[1] Ausgel. Z. 4—23 allerlei Aussprüche ʿO.'s; Z. 4—6 = Soj. ٢٤٤ 1; Z. 10—13 variieren S [illegible] 10 ff., zu Z. 14—20 vergl. Naw. ٤٧٠ 18.
[2] Ausgel. F. 71a 21—71b 4 weitere Aussprüche ʿO.'s: F. 71b 2 Variation von S [illegible] 4.
[3] Das Gleiche etwas gekürzt Tāšköpr. Fol. 535a 12—536b 6.
[4] H. السعة.

تكلّم عرفته[1] فقلت انت عمر بن عبد العزيز قال نعم [قلت][2] له باللّه ان كنت عندنا بالامس بخناصرة اميرًا لعبد الملك ابن مروان وكان وجهك وضيًّا وثوبك نقيّا ومركبك وطيًّا وطعامك شهيّا وحرسك شديدًا فما الذى غيّر بك وانت امير المؤمنين فقال يابا حازم انشدك اللّه الّا حدّثتنى الحديث الذى حدّثتنى بخناصرة قلت له نعم سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول اللّه صلعم يقول ان بين ايديكم عقبة كؤودًا لا يجاوزها الّا كلّ ضامر مهزول فبكا عاليا حتّى علا نحيبه ثمّ قال يابا حازم أفتلومنى ان اضمر نفسى لتلك العقبة لعلّى انجوا منها وما اظنّنى بناج قال ابو حازم فأُغمِيَ على امير المؤمنين فبكا عاليا حتّى علا نحيبه ثمّ ضحك ضحكًا عاليا حتّى بدت نواجذه فاكثر الناس فيه القول فقلت اسكتوا وكفّوا فان امير المؤمنين لقى امرًا عظيما ثمّ افاق من غشيته فبدرت الناس الى كلامه فقلت له يامير المؤمنين لقد راينا منك عجبًا قال ورايت ما كنت فيه قلت نعم * قال انّى بينما أحدّثكم أُغمِيَ علىّ فرايت كأنّ القيامة F. 72a قد قامت وحُشر الخلائق وكانوا عشرين ومائة صفّ امّة محمّد صلعم قد ذلك ثمانون صفّا وسائر الأمم من الموحّدين

[1] H. عرقته. [2] Fehlt i. H.

www.alkottob.com

اربعون صفّا اذ وُضع الكرسىّ ونُصب الميزان ونُشرت الدواوين ثمّ نادى المنادى اين عبد اللّه بن ابى قحافة فاذا شيخ طُوال يخضب بالحِنّاء والكتم فاخذت الملائكة بضبعيه فوقّفوه امام اللّه فحوسب حسابا يسيرًا ثمّ أُمر به ذات اليمين الى الجنّة ثمّ نادى المنادى اين عمر بن الخطّاب فاذا شيخ طوال يخضب بالحِنّاء[1] فاخذت الملٰئكة بضبعيه فوقّفوه امام اللّه فحوسب حسابا يسيرًا ثمّ امر به ذات اليمين الى الجنّة ثمّ نادى المنادى اين عثمان بن عفّان فاذا شيخ طوال يصفّر لحيته فاخذت الملٰئكة بضبعيه فوقّفوه امام اللّه فحوسب حسابا يسيرًا ثمّ امر به ذات اليمين الى الجنّة ثمّ نادى المنادى اين علىّ بن ابى طالب فاذا شيخ طوال ابيض الراس واللحية عظيم[2] البطن دقيق الساقين فاخذت الملٰئكة بضبعيه فوقّفوه امام اللّه فحوسب حسابا يسيرًا ثمّ امر به ذات اليمين الى الجنّة فلمّا ان رايت ان الامر قد قرب منّى اشتغلت بنفسى فلا ادرى ما فعل اللّه بمن كان بعد علىّ ابن ابى طالب اذ نادى المنادى اين عمر بن عبد العزيز فقمت فوقعت على وجهى ثمّ قمت فوقعت على وجهى ثمّ قمت فوقعت على وجهى فاتانى مَلَكان فاخذا بضبعىّ

[1] H. hier noch محسب wohl bloss irrtümlich wiederholt. [2] H. عظم.

فوقّفانى امام اللّه تعالى فسالنى عن النَقير والقِطْمير[1] والفسيل[2] وعن كلّ قضيّة قضيت حتّى ظننت انّى لست بناجٍ ثمّ ان ربّى تفضّل علىّ فتداركنى منه برحمة وامرنى ذات اليمين الى الجنّة فبينا انا مارّ[3] مع الملكين اذ مررت بجيفة ملقاة على رماد فقلت ما هذه الجيفة قالوا ادنُ منه وسله يخبرك فدنوت منه فوكزته[4] برجلى وقلت له من انت فقال لى من انت قلت انا عمر بن عبد العزيز قال لى ما فعل اللّه بك وباصحابك قلت امّا اربعة فامر بهم ذات اليمين الى الجنّة ثمّ لا ادرى ما فعل اللّه بمن كان بعدهم فقال انت ما فعل اللّه بك قلت له تفضّل علىّ ربّى وتداركنى منه برحمة وقد
F. 72b امرنى ذات اليمين الى الجنّة * فمن انت قال انا الحجّاج بن يوسف قلت يا حجّاج ما فعل اللّه بك قال قدمت على ربّ شديد العقاب ذى بطشة منتقم ممّن عصاه فقتلنى بكلّ قتلة قتلت بها مثلها ثمّ ها انا ذا موقوف بين يدى ربّى انتظر ما ينتظر الموحّدون من ربّهم إمّا الى الجنّة وإمّا الى النار قال ابو حازم فاعطيت اللّه عهدًا بعد رؤيا عمر بن عبد العزيز رضه ان لا اوجب لاحد من هذه الأمّة نارًا ۞ واعاد هذا الحديث عن ابى حازم وزاد فيه ونقص منه

---

1 Ṭāšköpr. والقمطير. 2 Ṭāšköpr. والفتيل. 3 H. ماد.
4 H. فركزته; verbessert nach Ṭāšköpr.

F. 73a ألفاظًا يسيرة لا توجب اعادته ۞ — — — * —[1] عن سعيد ابن ابى عروبة عن عمر بن عبد العزيز قال رايت رسول اللّه صلعم وابو بكر وعمر جالسان عنده فسلّمت وجلست فبينا انا جالس اذ أُتى بعلىّ ومعويّة فادخلا بيتًا وأُجيف عليهما الباب وانا انظر فما كان باسرع من ان خرج علىّ وهو يقول قضى لى وربّ الكعبة وما كان باسرع من ان خرج معويّة [على اثر(ه)][2] وهو يقول غفر لى وربّ الكعبة ۞ عن راشد بن زفر مولى مسلمة بن عبد الملك عن ابيه قال تناول الوليد بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز بلسانه فردّ عليه عمر فغضب الوليد من ذلك غضبا شديدا وامر بعمر فعُدل به الى بيت فحُبس فيه قال راشد فحدّثنى ابى زفر مولى مسلمة فكانت فاطمة ارضعتها امّ زفر قال قالت لى فاطمة يا زفر فمكث ثلاثا لا يدخل عليه احد ثمّ امر باخراجه ان وُجد حيّا قالت فادركناه وقد زالت رقبته شيئًا فلم تزل تعالجه حتى صار الى العافية قالت فقلت له يومًا انّك قد عرفت الوليد وعجلته ولو داريته بعض المداراة قالت فقال لى احدّثك يا فاطمة حديثا فاكتميه ما دمتُ حيّا قلت نعم

[1] Ausgel. F. 72b 6—73 11: weitere Träume und Visionen ähnlicher Tendenz; F. 73a 4 ff. s. Kutubi II, ١٣١ 20: mit F. 73a 8 bricht die Parallele Sprenger 771 ab: vergl. S. ١٣٥, Anm. 1 am Schluss. [2] Am Rande; beschnitten.

قال انّه لمّا حبسنى اتانى تلك الليلة آتٍ فى منامى فقال لى[1]

F. 73b * لَيْسَ لِلْعِلْمِ فى الجَهالةِ حَظٌّ   انّما العلم طَرْفُه[2] الاغْضاء

قال فرفعت الى القائل طرْفى فاذا هو عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة قال فسلّمت عليه فى منامى فقال لى ان الوليد جاهل بامر اللّه نعمّا[3] حرّمه[3] من ذلك لتتبيّن فضل نعمة اللّه عليك فى العلم بامر اللّه عزّ وجلّ على كثير من جهله فامر اللّه احرى واجدر ان لا يتركا جميعا قال عمر فواللّه يا فاطمة ما اكاد اغضب الّا كأنّى انظر الى عبيد اللّه ابن عبد اللّه نائمًا[4] يخاطبنى تلك المخاطبة ۞ عن الخزاعى عن عمر بن عبد العزيز رضه انّه راى النبىّ صلعم فى روضة خضراء فقال له انّك ستلى امر أمّتى فرّغ عن الدم فان اسمك فى الناس عمر بن عبد العزيز واسمك عند اللّه عزّ

F. 76b وجلّ جابر ۞ — — — — * — —[5]

---

[1] Ḫafīf. [2] H. طرفه. [3] H. ohne ـّـ. [4] Vorn verbunden mit irrtümlichem Ansatz zu بن. [5] Ausgel. F. 73b 10—76b 1; Capp. 36 und 37. weitere Berichte von Träumen gleicher Tendenz; zu den Überschriften vergl. oben S. ٦ Anm 12—14 (lies dort 35, 36. 37 für 25, 26. 27); F. 73b 19—74a 3 schildert ʿO. im Schosse des Propheten; F. 74a 3—8 = F. 50a 13—16: Eine Sklavin soll ʿO. fächeln, schläft aber darüber ein und wird nun von ʿO. gefächelt; erwacht, berichtet sie ihren Traum, der dem S. ١٤٠ ff. gegebenen sehr ähnelt; F. 74b 9—11 parallel Soj. ٢٣٤ 7.

الباب الثامن والثلاثون فى ذكر عدد اولاده واخبارهم

سياق وصيّة لمؤدّبهم عن ابى حفص عمر بن عبيد اللّه الارموى قال كتب عمر بن عبد العزيز رضه الى مؤدّب ولده من عبد اللّه عمر امير المؤمنين الى سهل مولاه امّا بعد فانّى اخترتك على علم منّى بك لتأديب ولدى وصرفتهم اليك عن غيرك من موالىّ وذوى الخاصّة بى فخذهم بالجفاء فهو امعن لاقدامهم وترك الصبحة فانّ عادتها تكسب الغفلة وقلّة الضحك فان كثرته تميت القلب وليكن اوّل ما يعتقدون من أدبك بغض الملاهى التى بدؤها من الشيطان وعاقبتها سخط الرحمن فانّه بلغنى عن الثقات من جملة[1] العلم ان حضور المعازف واستماع الاغانى واللهج بها ينبت النفاق فى القلب كما ينبت العشبَ الماء ولعمرى لتوقّى ذلك بترك حضور تلك المواطن ايسر على ذى الذهن من الثبوت على النفاق فى قلبه وهو حين يفارقها لا يعتقد ممّا سمعت[2] اذناه على شىء ممّا ينتفع به ؏ وليفتتح كلّ غلام منهم بجزءه[3] من القرآن يتثبّت فى قراءته فاذا فرغ

F. 74ᵇ 17—75ᵃ 19 inhaltlich = F. 75ᵃ 19—76ᵇ 9 der Prophet schickt einen Bayrer zu ʿO., um ihn zu loben; eine grosse Traumgeschichte bietet auch Paris 2027, F. 56 4—57 15.

[1] H. حمله. [2] So H. [3] بجروه.

تناول قوسه ونبله وخرج الى الغرض حافيا فرمى سبعة ارشاق ثمّ انصرف الى القائلة فان ابن مسعود رحه كان يقول يا بنىّ[1] قيّلوا فان الشياطين لا تقيّل ۞

سياق عدد الذكور من اولاده منهم عبد الملك

عن ابن شوذب قال جاءت امراة عبد الملك بن عمر اليه وقد ترجّلت ولبست ازارًا ورداء ونعلين فلمّا رآها قال لها اعتدى ۞ عن[2] بعض مشيخة اهل الشام قال كنّا نرى ان عمر بن عبد العزيز انّما ادخله فى العبادة ما راى من ابنه عبد الملك ۞ عن سليمان بن حبيب المحاربى قال حدّثنى عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز قال وأصابه الطاعون فى خلافة ابيه فمات قال واللّه ما من احد اعزّ علىّ من عمر ولان اكون سمعت بموته احبّ الىّ من [ان][3] يكون كما رايته ۞ عن سليمان بن حميد ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عبد الملك ابنه انّه ليس من احد رشده وصلاحه
F. 77a 15 احبّ الىّ من رشدك وصلاحك الّا ان يكون واليا * والى عصابة من المسلمين او من اهل العهود يكون لهم فى صلاحه ما لا يكون لهم فى غيره او يكون عليهم من فساده

---

[1] H. بابنى.   [2] Peterm. 189, F. 54a 16 f.   [3] Fehlt i. H.

www.alkottob.com

ما لا يكون عليهم من غيره ۞ — —[1] * — عن ميمون F. 78a
ابن مهران انّه قال ما رايت ثلثة فى بيت خيرا[2] من عمر
[ابن][3] عبد العزيز وابنه عبد الملك ومولاه مزاحم ۞ * — —[4] — F. 78b

عن ميمون بن مهران قال قال لى عمر بن عبد العزيز ان ابنى عبد الملك قد زُيّن فى عينى وقد اعجبت به وما ارى الّا الهوى قد غلب على علمى بفضله فاحبّ ان تاتيه[5] فتستشيره وتنظر الى عقله قال فاتيته فاستأذنت عليه فقعدت عنده ساعة واعجبت به اذ جاءه الغلام فقال قد فرغنا ممّا امرتنا به قلت وما ذاك قال الحمّام امرته ان يخليه لى قلت آه آه قد كنت أعجبت بك حتّى سمعت هذا قال وما ذاك يا عمّاه قلت ارايت الحمّام املك لك قال لا قلت فما الذى يحملك على ان تصدّ عنه غاشيته وتعطّله على اهله قال انا اعطيه غلّة يومه قلت وهذه نفقة كبر خلطها إسراف كأنّك تريد بذلك الأبهة وانّما انت رجل من المسلمين كأحدهم يجزيك ان تكون مثلهم قال فقال والذى عظّم حقّك ما

---

[1] Ausgel. F. 77b 2—78a pu.; I. Brief 'O.s an 'Abd el Malik: fromme Ermahnungen mit Anklängen an frühere; II. Abd el Malik ermahnt seinen Vater; III. O. gerät in Zorn und wird von seinem Sohn getadelt = Peterm. 189, F. 54a 17ff.; IV. parallel Soj. ٢٤١ 13; V. s. S. ٧١ 15ff. = Peterm. 189, F. 54b 10; VI. = Peterm. 189. F. 54b 16; ähnlich Mubarrad ٤١٠ 1.
[2] H. خيرٍ امّ.
[3] Fehlt i. H.
[4] Ausgel. Z. 1—11; s. S. ٣٩ 2 (mit andrem Schluss).
[5] H. ياتيه.

يمنعنى ان ادخل معهم الّا ان ارى قومًا رعاعًا بغير[1] اميازر[2] واكره أدبهم[3] على المآزر فيضعون ذلك على سلطاننا خلصنا اللّه منهم كفافا فقلت تدخله ليلا قال افعل ولولا برد بلادنا ما دخلت ليلا ولا نهارًا قال الشيخ ابو الفرج المصنّف رضه ومات عبد الملك فى حياة ابيه رضهما ۞ عن[4] زياد بن
F. 79a ابى حسّان * انّه شهد عمر بن عبد العزيز رضه حين دفن ابنه عبد الملك رحه وسوّى عليه سوّوا قبره بارض ووضعوا عنده خشبتين من زيتون اخداهما عند راسه والاحرى عند رجليه ثمّ جعل قبره بينه وبين القبلة واستوى قائما واحاط به الناس فقال واللّه يا بنىّ لقد كنت برّا بأبيك واللّه ما زلت مذ وهبك اللّه لى مسرورا بك ولا واللّه ما كنت قطّ اشدّ سرورا ولا أرجى[5] لحظّى[6] من اللّه فيك منذ وضعتك فى المنزل الذى صيّرك اللّه فيه فرحمك اللّه وغفر ذنبك وجزاك باحسن عملك ورحم اللّه كلّ شافع يشفع لك بخير من شاهد وغائب رضينا بقضاء اللّه وسلّمنا لامره والحمد للّه ربّ العالمين ثمّ انصرف ۞ — —[7] — عن رجاء ابن ابى سلمة قال لمّا مات عبد الملك بن عمر بن عبد

---

1 H. بعيير. 2 So H. 3 H. ادّبيهم. 4 = Peterm. 189, F 54b 21. 5 H. ارحى. 6 H. ohne ّ. 7 Ausgel. 4½ Z.; I. s. Soj. ٢٤٠ 1; II. ähnliche Tradition.

www.alkottob.com

العزيز كتب الى الامصار ينهى ان يناح عليه فكتب ان اللّه تعالى احبّ قبضه واعوذ باللّه ان اخالف محبّته ۞ — —[1] —

وعن ابى عبد الرحمان القرشى قال قال رجل لعمر بن عبد العزيز وهو فى قبر ابنه آجرك اللّه يامير المؤمنين واشار الرجل بشماله فقال له عمر يا عبد اللّه[2] اشر بيمينك فقال الرجل اما فى موت عبد الملك ما يشغل عن هذا فقال لا ليس فى موت عبد الملك ما يشغل عن نصيحة المسلم ۞ F. 79b

عن الربيع بن سبرة قال لمّا هلك[3] عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز وسهل بن عبد العزيز ومزاحم فى ايّام * متتابعة دخل الربيع بن سبرة عليه فقال اعظم اللّه آجرك يامير المؤمنين فما رايت احدًا أُصيبَ باعظم من مصيبتك فى ايّام متتابعة واللّه ما رايت مثل ابنك ابنًا ولا مثل اخيك اخًا ولا مثل مولاك مولى قطّ فطأطأ عمر راسه فقال لى رجل معى على الوسادة لقد هيّجت عليه قال ثمّ رفع عمر راسه فقال لى كيف قلت الآن يا ربيع فاعدت عليه ما قلت اوّلا فقال لا والذى قضى عليهم بالموت ما احبّ ان شيًا من ذلك كان لم يكن واعاد الحديث وزاد فيه ما احبّ ان شيًا من ذلك كان لم يكن لما ارجوا[4] من اللّه تعالى فيهم ۞

---

1 Z. 14—18 Parallele zum Folgenden.
2 H. عبد الملك.
3 Ähnlich Paris 2027. F. 46b 9—18.
4 H. اجوا.

— —[1] — عن[2] علىّ بن خلد بن يزيد قال لمّا مات عبد الملك بن عمر دخل عليه عمر فنظر اليه وخرج وهو يتمثّل[3]

لا يَغُرَّنْكَ[4] عِشاءٌ ساكِن   قَدْ يُوافِقِ بالمُنْيَاتِ[5] السَّحَرْ ۞

وعن المدائنى قال قام عمر على قبر ابنه عبد الملك فقال رحمك اللّه يا بنىّ فقد كنت سارًّا مولودًا وبارًّا ناشئًا وما احبّ انّى دعوتك فاجبتنى ۞ عن سليمان بن ارقم ان عمر ابن عبد العزيز قال لابى قلابة وولّى غسل ابنه عبد الملك اذا غسلته وكفنته فآذنّى قبل ان تغطّى وجهه ففعل فنظر
F. 80a اليه فقال رحمك اللّه يا بنىّ وغفر لك ۞ — * —[6] — عن المدائنى قال ذكروا ان عمر بن عبد العزيز رضه لمّا مات ابنه رجع من المقبرة فراى قومًا يرمون فلمّا راوه امسكوا فقال ارموا ووقف عليهم فرمى احد الرامين[7] فاخرج فقال له عمر اخرجت فقصّر ثمّ قال للآخر ارم فقصّر فقال له عمر قصّرت فبلغ فقال له مسلمة ياامير المؤمنين أيفرغ قلبك لما يفرغ له وانّما نفضت يدك من تراب قبر ابنك الساعة ولم تصل منزلك بعد فقال له عمر يا مسلمة انّما[8] الجزع قبل

---

[1] Ausgel. Z. 7—13; zwei Variationen der gleichen Erzählung.
[2] = F. 68b 19; ʿOmar I. in den Mund gelegt, Landbg. 832. F. 82b.
[3] Ramal. [4] H. يغَرَّنَّك. [5] So H. [6] Fünf Z.; ʿO. verbietet das Weinen über ʿAbd el Malik. [7] H. الرامييين. [8] S. Mubarrad ٧٣٠ 3.

F. 81^{a} المصيبة فاذا وقع المصيبة فأْلَهَ عمّا فاتك ۞ — * —[1] —

عن ابى زياد بن زادان قال قال عمر بن عبد العزيز ما
كنت على حال من حالات الدنيا فسرّنى انّى على غيرها ۞
عن يحيى بن سعيد قال قال عمر بن عبد العزيز
ما لى فى الامور هوى سوى مواقع قضاء اللّه عزّ وجلّ
F. 81^{b} فيها ۞ — — *[2] —

ومن اولاده عبد العزيز ولّى المدينة ومكّة ليزيد بن عبد
الملك ثمّ اثبته مرون بن محمّد عليهما ثمّ عزله عنهما
قاله الزبير بن بكّار ۞ — —[3] —

F. 82^{a} ومن اولاده عبد اللّه ولّى الكوفة — * —[4] —

ومنهم ابرهيم — —[5] — عن ابى الزناد عن ابيه قال
سمعت مسلم بن عبد الملك يقول رحم اللّه عمر واللّه لقد
هلك وما بلغ ابن له قطّ شرف العطاء ۞

---

[1] Ausgel. F. 80^{a} 9—81^{a} 20: — F. 81^{a} 1 Bericht des Zubair b. Bakkār: 'O. besucht den kranken Sohn; seine Äusserungen nach dessen Tode; gr. erbaulicher Brief an die Prefekten; Z. 2—14 gekürzte Wiederholung. Z. 14—18 ähnliche Worte 'O.'s; Z. 18—20 = Tab. II, ١٣٧٠ 2—6. [2] Drei Z. inhaltlich = S. ١٤٥ 2. [3] Ausgel. Z. 4—21. 'Abd el 'Azīz als Traditionarier; s. Einleitung S. 15 unten; Z. 11, s. Soj. ٢٣٣ u. S. ١٥٩ 4 ff.; Z. 17, s. Soj. ٢٤٠ 16 [4] Nach ihm wird berichtet: I. ein Ausspruch 'O.'s; II. 'O. hält ihn knapp in Kleidern; doch giebt er ihm zu deren Anschaffung vor dem Auszahlungstermin Geld von seiner Rente. (F. 81^{b} 22—82^{a} 11.) [5] Ausgel. Z. 12—21; I. = S. ١٤ 11; II. = Soj. ٢٣٦ 18; III. ähnliche Tradition.

www.alkottob.com

ومنهم اسحاق ويعقوب عن الزبير بن بكّار قال ولدت فاطمة F. 82b بنت عبد الملك بن مرون * لعمر بن عبد العزيز اسحاق ويعقوب ......[1]... عمر ومنهم بكر وموسى والوليد وعاصم ويزيد وريّان ۞ — —[2] —

عدد بناته منهنّ[3] أُمينة قال مرّت ابنة لعمر بن عبد [العزيز][4] يقال لها أُمينة فدعاها عمر يا أُمينة يا أُمين فلم تجبه فامر انسانا فجاء بها فقال ما منعك ان تجيبينى فقالت انا عارية فقال يا مزاحم انظر الى تلك الفرش التى فتقناها فاقطع لها منها قميصا فذهب انسان الى أمّ البنين عمّتها فقال ابنة اخيك عارية وانت عندك ما[5] عندك فارسلت اليها بتخت من ثياب وقالت لا تطلبى من عمر شيئًا ۞ ومنهنّ ام عمّار وامّ عبد اللّه ۞ عن محمّد بن سعد قال اسم ولد عمر بن عبد العزيز رحمه عبد العزيز وعبد اللّه وبكر وامّ عمّار أمّهم لميس بنت علىّ بن الحارث وابرهيم وامّه ام عثمان بنت شعيب بن زبان واسحاق ويعقوب وموسى درجوا[6] وأمّهم فاطمة بنت عبد الملك بن مروان

---

[1] Loch; sichtbar ا...ى. [2] Zwei Traditionen illustrieren 'O.'s Fassung bei dem Tode eines Sohnes (Z. 2—7). [3] H. منهم. [4] Fehlt i. H. [5] H. doppelt. [6] H. ح.

www.alkottob.com

وعبد الملك والوليد وعاصم ويزيد وعبد اللّه وعبد العزيز وامينة وامّ عبد اللّه وامّهم امّ ولد ۞

الباب التاسع والثلاثون فى ذكر مرضه ووفاته

سياق بدء[1] مرضه عن ابى عمرو ان محمّد بن عبد الملك ابن مروان سال فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر ما ترين بدء[1] مرض عمر الذى مات فيه فقالت ارى جُلّ ذلك او بدأةَ الخوف ۞ عن عبد المجيد بن سهيل قال رايت الطبيب خرج من عند عمر بن عبد العزيز فقلت رايت بوله اليوم قال ما * ببوله بأس الّا الهمّ بامر الناس ۞ قال F. 83a ابن سعد وابن لهيعة وجدوا فى بعض الكتب تقتله خشية اللّه عزّ وجلّ يعنى عمر بن عبد العزيز ۞ وقال محمّد بن قيس اوّل مرضه اشتكى لهلال رجب سنة احدى ومائة فكان شكوه عشرين يومًا ۞ —[2]— * — عن محمّد بن F. 83b ابى عيينة المهلّبى قال قرأت رسالة عمر بن عبد العزيز رضه الى يزيد بن عبد الملك سلامٌ عليك فانّى احمد اليك اللّه الذى لا اله الّا هو امّا بعد فان سليمان بن

---

[1] H. بدو. [2] Ausgel. F. 83a 4—83b 9, F. 83b 4—16 Berichte über angebliche Vergiftung und Zurückweisung von Heilmitteln; vergl. Soj. ٣٤٥ 17, Atîr V, ٤٣ 21. Z. 16 ff. sein Testament vergl. Soj. ٣٤٦ 7.

عبد الملك كان عبدا من عباد اللّه قبضه اللّه اليه واستخلفنى وبايع لى من قبله وليزيد بن عبد الملك ان يكون[1] من بعدى ولو كان الذى انا فيه لاتّخاذ ازواج او اعتقاد اموال كان اللّه تعالى قد بلغ بى احسن ما بلغ بأحد من خلقه ولكنّى اخاف حسابا شديدا ومسائله لطيفة الّا ما اعان اللّه عليه والسلام عليك ورحمة اللّه وبركاته ۞ عن[2] الزبير بن بكّار قال حدّثنى غير واحد ان عمر بن عبد العزيز قال لو كان الىّ ان اعهد ما عدوت احد رجلين[3] صاحب الأعوض يريد اسمعيل بن عمرو او اعمش بنى تيم يريد القاسم بن محمّد قلت اسمعيل هو عمرو بن سعيد بن العاصى وكان يسكن الاعوض فى شرقىّ المدينة على بضعة عشر ميلا وكان له فضل كثيرة ۞ سياق ما جرى اربع اولاده عند الموت عن سفيٰن قال سالت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ما آخر ما تكلّم ابوك به عند موته كان له من الولد عبد العزيز وعاصم وابرهيم قال عبد العزيز وكنّا أُغَيْلمة فجئنا اليه كالمسلّمين عليه والمودّعين له وكان الذى وُلّى ذلك منه مولى * له فقيل له F. 84a
تركت ولدك هاؤلاء ليس لهم مال ولم تولّهم الى احد قال

---

1 H. كان. 2 Vergl. Ja'qūbī II ٣٦٩ u. 3 Artikelansatz scheinbar ausradiert.

www.alkottob.com

ما كنت لأعطيهم شيئًا ليس لهم ولا كنت آخذ منهم عقالهم أَولّى فيهم الذى يتولّى الصالحين انّما هاؤلاء احد رجلين رجل اطاع اللّه ورجل ترك امر اللّه وضيّعه ۞ — —[1] —

عن مسلمة بن محارب قال دخل مسلمة بن عبد الملك على عمر بن عبد العزيز فى مرضه فقال ياامير المؤمنين الا توصى قال وهل من مال اوصى فيه فقال مسلمة هذه مائة الف أُبْعِثَ بها اليك اوصِ فيها قال فهلا[2] غير ذلك يا مسلمة قال وما ذاك ياامير المؤمنين قال تردّها من حيث اخذتها قال فبكا مسلمة وقال رحمك اللّه يا امير المؤمنين لقد ٱلنْت منّا قلوبا قاسية وزرعت فى قلوب الناس لنا مودّة وابقيت لنا فى الصالحين ذكرا قال مسلمة اوص ببنيك فقال عمر اوصى بهم الذى نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين ثمّ نظر [الى ولده فقال)][3] بنفسى فتية اقفرت افواههم من هذا المال فسمعوا قائلا من ناحية البيت يقول[4] تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ F. 85r نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۞ — — * —[5] عن عاصم قال شهدت عمر بن عبد العزيز قال لأَمَّة له اراك ستلين حنوطى فلا

---

[1] Z. 3—6; ähnliche Erzählung. [2] H. فهلا? [3] Am Rande; ( ) nach der folgenden Parallelerzählung ergänzt. [4] Qor. 28, 83. [5] F. 84r 17—84v 7 ähnliche Tradition: Variation auch Peterm. 189, F. 53b 11—u.; F. 84b 7—85 4 variieren Atir V, ٤٣ 6 = *Fragm.* I, ٢١ 2

تجعلى فيه مسكا ۞ وعن حصين ان عمر بن عبد العزيز نهى ان يُبْنَى على قبره باجر واوصى بذلك ۞ سياق ما روى فى تخيّره موضع قبره عن ابن لعمر ان عمر بن عبد العزيز قال حين اشتكى شكوه[1] الذى هلك فيه اشتروا من الذهب موضع قبرى فاشترى منه موضع قبره بستّة دنانير ۞ عن محمّد بن قيس قال اشتكى عمر بن عبد العزيز رضه لغرّة هلال رجب سنة احدى ومائة فكانت عليه عشرين يومًا وارسل الى نصرانىّ فسافعه بموضع[2] قبره فقال له النصرانىّ ياامير المؤمنين انّى لأتبرّك بقربك وجوارك فقد احللتك فابى ذلك عليه الّا ان يبيعه فباعه ايّاه بثلاثين دينارًا ثمّ دعا بالدنانير فوضعها فى يده ۞ — —[3]—

وقال ابرهيم بن ميسرة اشترى موضع قبره بعشرة دنانير

وقال معوية بن صالح لمّا حُضِرَ عمر قال احفروا لى ولا تعمّقوا فانّ خير الأرض أعلاها وشرّها أسفلها ۞ —[4]— * — — F. 85b

سياق كراهية[5] تهوين الموت عليه عن الاوزاعى قال قال عمر بن عبد العزيز رضه ما احبّ ان تخفّف عنّى سكرات الموت لأنّه آخر ما يُرفع للمؤمن وفى حديث آخر انّه آخر ما كفّن ما يكفّن به عن المرء المسلم ۞ وعنه انّه قال

---

[1] H. شكوة. [2] So. [3] Z. 13—18: I. = Soj. ٢٣٥ 7, II. Variation von Z. 5 ff. [4] S. S. ١١٠ Anm. 4, 1, I. [5] H. كراهيه.

ما احبّ ان يخفّف عنّى الموت لأنّه آخر ما يؤجر عليه
المسلم ❁ — —[1] — * — F. 86a

الباب الثانى والأربعون فى ذكر تأبين الناس له بعد موته وحزنهم عليه

— —[2] — عن هاشم بن القاسم قال سمعت شيخا من اهل البصرة يقول لمّا اتى الحسن رحه موت عمر بن عبد العزيز قال انّا للّه وانّا اليه راجعون يا صاحب كلّ خير ❁ عن وهيب بن * الورد قال بلغنا ان عمر بن عبد العزيز رحمة F. 86b اللّه عليه لمّا توفّى جاء الفقهاء الى زوجته يعزّونها فقالوا لها جئناك لنعزّيك بعمر فقد عمّت مصيبته الأمّة فاخبرينا رحمك اللّه عن عمر كيف كانت حالته فى بيته فانّ أعلم الناس بالرجل اهلُه فقالت واللّه ما كان عمر باكثركم صلاة ولا صيامًا ولكنّى واللّه ما رايت عبدًا قطّ كان اشدّ خوفًا للّه من عمر واللّه ان كان ليكون بالمكان الذى اليه ينتهى

---

[1] Ausgel. F. 85b 6—F. 86a 19; I. ähnliche Tradition; II. verschiedene Versionen über seine letzten Augenblicke, vergl. Ṭab. II, ١٣٧٢ 3; Aṯīr V, ٤٥ 3; Ag. VIII, ٥٨ 15, Soj. ٢٤٥ unten; Tāšköpr. F. 537a 15, F. 537b 11; Peterm. 184, F. 34a 1—4. III. Cap. 40. F. 86a 1—10 Daten; 13—15 vergl. S. ٢٥ Anm. 3 zu Cap. 10; IV. Cap. 41 s. S. ٢٥ Anm. 3 zu Cap. 11.
[2] Zwei Z. = S. ١٢٥ 5.

سرور الرجل باهله بينى وبينه يخاف فيخطر على قلبه الشىء من امر اللّه فينتفض كما ينتفض طائر وقع فى الماء ثمّ ينشج ثمّ يرتفع بكاؤه حتّى اقول واللّه لتخرجنّ نفسه فاطرح اللحاف عنّى وعنه رحمة له وانا اقول يا ليتنا كان بيننا وبين هذه الامارة بعد المشرفين[1] فواللّه ما راينا سرورًا منذ دخلنا فيها ۞ عن عبد الرحمن عن عمّه قال قال عبد الملك بن عمير لمّا مات عمر بن عبد العزيز رحمك اللّه يا امير المؤمنين ان كنت لغضيض الطرف امير الفرج جوادًا بالحقّ بخيلا بالباطل تغضب فى حين الغضب وترضى فى حين الرضى وما كنت مزّاحًا ولا عيّابًا ولا بهّاتًا ولا مغتابًا ۞ — —[2] — عن مجاهد انّه شهد وفاة عمر بن عبد العزيز رحه فمرّ بعِبادىّ او نبطىّ وهو يثير على ثورين له فقام حين مررت به فقال من اين اقبلت أشهدت وفاة هذا الرجل قلت نعم فذرفت عيناه وترحّم عليه فقلت له لِم ترحّم عليه وليس على دينك فقال انّى لا ابكى عليكم ولكن ابكى

F. 87a على نور كان فى الأرض فطفئ ۞ — * — —[3] عن عبد اللّه ابن وهب قال سمعت مالك بن انس يحدّث ان صالح بن علىّ حين قدم الشام سال عن قبر عمر بن عبد العزيز

---

[1] ق ? [2] 6½ Z.; geben stark gekürzt Mas. V, ٤٣٢—٤. [3] Variation derselben Geschichte (3½ Z.).

فلم يجد احدا يخبره حتّى دُلّ على راهب فاتى فسئل عنه فقال أُقبر الصدّيق تريدون هو فى تلك المزرعة ۞ — —[1] — * — F. 88^{b}

الباب الرابع والاربعون فى ذكر تركته التى خلف

— —[2] قال الشيخ المصنّف رحمة وبلغنى ان المنصور قال لعبد الرحمن بن القسم بن محمّد بن ابى بكر الصدّيق رضوان اللّه [عليه][3] عِظْنى قال بما رايت او بما سمعت قال بما رايت قال مات عمر بن عبد العزيز وخلف احد عشر ابنا وبلغت تركته سبعة عشر دينارًا كُفن منها بخمسة دنانير واشترى به موضع قبره بدينارين واصاب كلّ واحد من ولده تسعة عشر درهمًا ومات هشام بن عبد الملك وخلف احد عشر ابنا اصاب كلّ واحد من تركته الف الف ورايت رجلا من ولد عمر بن عبد العزيز قد حمل فى يوم واحد

---

[1] Ausgel. Cap. 43 (Lob- und Trauergedichte); F. 87^{a}, Z. 7—8 einleitende Worte; Z. 9—17 neunzeiliges Gedicht des Ḫuzā'ī, mit Ausnahme von Vers 1. 3. 4 = Ag. VIII, ١٥٣; Z. 18—22 s. Einleitung S. 11; Z. 23—F. 87^{b} 3 zwei weitere Verse des Ḫuzā'ī; F. 87^{b} 4—19 s. Einleitung S. 11—12; Z. 20—F. 88^{a} 2 fünf Z. aus dem gleichen Gedicht wie F. 49^{a} 11 ff.; F. 88^{a} 3—9 s. Einleitung S. 11; dann folgen zwei Verse des Farazdaq und sieben des محارب بن دثار; F. 88^{a} u.—88^{b} 4 s. Jāqūt II. ٦٧١; Mubarrad ٤٠٤ 4; Ṭab. II. ١٣٧ 2. [2] Zwei Traditionen über seine geringe Hinterlassenschaft. [3] Fehlt i. H.

على مائة فرس فى سبيل اللّه عزّ وجلّ ورايت رجلا من ولد هشام يتصدّق عليه ۞ آخر الكتاب ۞

الحمد للّه ربّ العالمين ۞ وصلواته على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين ۞ وسلامه

وحسبنا اللّه ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير ۞

www.alkottob.com

IBN ǴAUZĪ'S

MANĀQIB ʿOMAR IBN ʿABD EL ʿAZĪZ

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

IBN ǴAUZĪ'S

MANĀQIB ʿOMAR IBN ʿABD EL ʿAZĪZ

BESPROCHEN UND IM AUSZUGE MITGETEILT

VON

CARL HEINRICH BECKER.

BERLIN NW.
VERLAG VON S. CALVARY & CO.
1900.

www.alkottob.com

MEINEM HOCHVEREHRTEN LEHRER

UND VÄTERLICHEN FREUNDE

HERRN PROFESSOR DR. C. BEZOLD

IN AUFRICHTIGER DANKBARKEIT

GEWIDMET.

www.alkottob.com

www.alkottob.com

VORWORT.

Die Anregung zu der vorliegenden Bearbeitung von Ibn Ǵauzī's Manāqib ʿOmar b. ʿAbd el ʿAzīz verdanke ich Herrn Professor Barth in Berlin; es ist mir eine angenehme Pflicht, meinem hochverehrten Lehrer auch an dieser Stelle dafür zu danken.

Da die meiner Arbeit zu Grunde liegende, 88 Blätter umfassende Handschrift (Landberg 833) ungemein viele Wiederholungen, vieles aus Druckwerken schon bekannte, endlich auch zahlreiche Traditionen von verhältnismässig geringem Wert enthält, so erschien eine Gesamtausgabe des Textes nicht ratsam. Ich lasse daher meiner Besprechung bloss einen Auszug folgen, jedoch nicht, ohne an jeder einzelnen Stelle das Ausgelassene (meistens durch Verweisungen auf Gedrucktes) kurz zu charakterisieren. Wenn ich an einigen Stellen schon Bekanntes doch noch einmal abdrucken liess, so geschah dies teils der Varianten, teils des Zusammenhanges wegen. Bei manchen in allen oder doch den meisten Quellen vorkommenden Traditionen habe ich nur einige, bei den Versen jedoch alle mir bekannten Parallelen angegeben.

Die zahlreichen, im Orient gedruckten Ḥadīṯwerke konnten naturgemäss nicht zur Vergleichung herangezogen werden. In dieser ausgebreiteten Litteratur hätten sich gewiss noch Parallelen zerstreut gefunden, und Schwierigkeiten wären vielleicht gelöst worden, denen gegenüber ich jetzt nur bescheiden um Nachsicht bitten kann.

www.alkottob.com

Da mir nur eine einzige Handschrift vorlag, habe ich neben den gedruckten Quellen nach Möglichkeit Handschriften kollationiert, welche grössere Abschnitte über ʿOmar enthalten. Benutzt wurden:

1) Katalog Ahlwardt 9703 = Landbg. 832 (an einigen Stellen).
2) „ „ 9710 = Sprenger 771 F. 86—93.
3) „ „ 9975 = Petermann 189; (F. 50—55).
4) Wiener Hofbibliothek 1181 = Ṭāšköpr. (F. 532—538).
5) Paris. Bibl. Nat. Katal. Slane 2027 = Paris 2027; (71 fol.).

Die in diesen Handschriften befindlichen Monographien sind in der Einleitung ausführlich behandelt.

Ausdrücklich möchte ich bemerken, dass in der Einleitung absichtlich alle rein historischen Fragen ausgeschlossen wurden, da ich an andrer Stelle darauf im Zusammenhange zurückzukommen hoffe.

Zum Schluss ist es mir ein Bedürfnis, Herrn Professor Bezold in Heidelberg aufrichtig dafür zu danken, dass er mir während der ganzen Arbeit seinen Rat bereitwilligst zu Teil werden liess und auch so liebenswürdig war, eine Korrektur der Druckbogen zu lesen.

Rom, Oktober 1899. C. H. B.

www.alkottob.com

Von vielen Seiten ist darauf hingewiesen worden, dass die Geschichtsschreiber der ʿAbbāsidenzeit im Eifer für ihre Dynastie die Omajjaden und alles, was deren Interessen gedient hatte, herabzusetzen und als gottlos zu brandmarken suchten. Nur ein einziger Omajjade wird von dieser kleinlichen Entstellungssucht verschont und nicht nur hoch gefeiert, sondern erscheint sogar erhaben über den frömmsten ʿAbbāsiden als fünfter der orthodoxen Chalifen: ʿOmar II., der Sohn von ʿAbd el Malik's Bruder ʿAbd el ʿAzīz (regierte 99—101 H.; 717—20 a. D.). Ihm widmet Ibn Ǵauzī [1] die im Folgenden zu besprechende Monographie.

Schon zu seinen Lebzeiten stand ʿOmar als Traditionarier im Mittelpunkt des geistigen Lebens und suchte die theologische Aristokratie wieder zu heben, die sich unter seinen Vorgängern in die Stille zurückgezogen hatte. Die Weisen seiner Zeit werden uns als seine Schüler geschildert [2]. Wenn auch die Gelehrtenwelt von Medina und Damaskus während seines ganzen Lebens ihm besonders nahe stand, so bringt die Überlieferung ihn doch auch mit den damaligen Hauptvertretern wissenschaftlich-religiösen Lebens im ʿIrāq (Hasan Baṣrī [3]) und sogar Jemen (Wahb b. Munabbih [4]) in Verbindung.

Es ist ungemein charakteristisch für die Beurteilung seiner litterarischen Stellung, dass er bald nach seinem Tode als erster Sunnasammler gilt, wenn auch Goldziher nachgewiesen [5] hat, dass diese Ansicht vor der modernen Kritik nicht stand-

[1] Über ihn vergl. Brockelmann, *Litt.-Gesch.* I, 499—506. [2] Soj. ٢٣٠ 19; Naw. ٤٧٠ 11 und häufig. [3] Vergl. S. ٨٤ Anm. 4, S. ٨٥. [4] Vergl. S. ٥١ 1. [5] *M. St.* II, 210—11.

www.alkottob.com

halten kann. Als vermeintlicher Begründer der für den ganzen Islām so wichtigen Traditionssammlung avanziert er natürlich bald zum Heiligen, und es bildet sich um ihn ein weiter Kreis frommer Legende, der zu der historischen Bedeutung seiner Regierung in gar keinem Verhältnis steht. Sein Name wird auch auf juristischem, nicht bloss erbaulichem Gebiet benutzt, um irgend einen theologisch-juristischen Satz einzuleiten[1]. Aus dieser Bedeutung für die Fuqahā's erklärt sich die besondere Liebe und Sorgfalt, mit der die Historiker die über ihn kursierenden Traditionen sammeln. Sind so die Artikel über ihn in den biographischen Werken meist sehr umfangreich, so gelang es mir andererseits doch nur selten, Monographieen über ihn nachzuweisen.

Die frühste Notiz verdanken wir Nawawī, der S. ٤١٤ 11 sagt: وقد جمع ابن عبد الحكم فى مناقب عمر بن عبد العزيز مجلّدا مشتملا على جميل سيرته وحسن طريقته. Als Verfasser nennt Wüstenfeld[2] den bekannten ägyptischen Schriftsteller Abū'l Qāsim 'Abd er Rahmān b. 'Abdallah Ibn 'Abd el Ḥakam († 257; vgl. Brockelmann, *Litt.-Gesch.* I, 148). Doch war es nicht dieser, sondern sein Bruder Abū 'Abdallah Muḥammed[3] (182 bis 268), wie ich auf Grund der Pariser Handschrift Katal. Slane 2027 beweisen zu können glaube: diese im Katalog als anonym bezeichnete Handschrift enthält nämlich das in Frage stehende, bei Nawawī zitierte Werk des Ibn 'Abd el Ḥakam mit voller Namensangabe des Verfassers. Der Titel heisst allerdings einfach كتاب سيرة عمر بن عبد العزيز بن مروان رحمه, doch lautet das Vorwort folgendermassen:

قال ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنى ابى عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنى مالك بن انس والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وعبد الله بن لهيعة وبكر بن مضر وسليمان بن يزيد الكعبى[4] وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم وموسى ابن صالح وغيرهم من اهل العلم ممّن لم أسمّ بجميع ما فى هذا الكتاب من امر عمر بن عبد العزيز على ما سمّيت ورسمت وفسرت وكلّ واحد منهم قد اخبرنى بطائفة[5] فجمعت ذلك كله

---

[1] Goldziher, *M. St.* II, 17: vergl. auch unten S. 13. [2] *Geschichtsschreiber* 63. [3] S. Ḥall. I. 651 (ed. a. H. 1275; sonst immer ed. Wüstenfeld): Fih. 211, 27. [4] H. الكعمى. [5] H. بطائعة.

An zwei Stellen im Text (Fol. 45ᵇ 9 und 55ᵇ 7) nennt sich der Verfasser nochmals mit vollem Namen, an diesen und an einer dritten (Fol. 10ᵇ 12) auch seinen Vater, von dem er ja das ganze Buch tradiert. Die Pariser Handschrift ist gemäss den letzten Zeilen des Textes datiert vom 18. Ramaḍān 1017 und geht laut Note am Rande auf eine gute Handschrift vom 3. Ǵumādā 530 zurück; ich zitiere sie als Paris 2027.

Was den Inhalt des 71 Folia umfassenden Werkes angeht, so fehlt ihm jegliche Ordnung; alles geht bunt durcheinander. Der Charakter der Überlieferung ist der gleiche wie bei Ibn Ǵauzī, doch überwiegen Predigten und Ermahnungen noch entschiedener; Verse fehlen fast ganz. Ich halte es nach sorgfältiger Vergleichung für ausgeschlossen, dass Ibn Ǵauzī das Werk des Ibn ʿAbd el Ḥakam benutzt hat.

Ferner erwähnt H. Ḫ. I, 188 (Nr. 210) folgendes Werk: لخبار عمر بن عبد العزيز لأبى بكر[1] محمّد بن الحسين الآجُرّى († 360). Näheres konnte ich darüber nicht ermitteln.

Im sechsten Jahrhundert schrieb dann Ibn Ǵauzī seine uns in einer Bearbeitung vorliegenden *Manāqib ʿOmar ibn ʿAbd el ʿAzīz*, die weite Verbreitung fanden, wie erstens das Vorhandensein einer Bearbeitung, dann aber auch ein Zitat aus dem achten Jahrhundert beweist. Der Fortsetzer des Ibn Ḫallikān el-Kutubī († 764) nämlich zitiert[2] nach zwei Jahrhunderten unser Werk mit den Worten وعمل له ابن الجوزى سيرة مجلّدًا كبيرًا.

Zwar nicht zeitlich, aber sachlich gehört hierher die Besprechung der kleinen Monographie Sprenger 771, f. 86ᵇ—93ᵃ (= Ahlw. 9710); sie giebt sich als Artikel des grossen Werkes الكواكب الدرّيّة des ʿAbd er Raʾuf el Munawī[3] († 1031). Auf den ersten Blick sieht man, dass die 5 mittleren Folia einer älteren Hand entstammen; Ahlwardt bemerkt hierzu: „Die ursprüngliche Handschrift ist vorn und hinten defekt, aber von neuer Hand ergänzt, sodass nichts fehlt". — Diese 5 mittleren Blätter sind nun ein Teil von Ibn Ǵauzī's Werk.

---

[1] *Geschichtsschr*. 134. [2] Fawāt el-wafajāt (Bulak, 1283) II ١٣١ 24.
[3] *Geschichtsschr*. 553.

www.alkottob.com

und zwar entsprechen sie in unserer Handschrift (Landbg. 833) F. 67[b] 17—73[a] 8. Leider stellen sie nicht das Original, sondern ebenfalls einen Auszug ohne Isnād dar, doch ist die Identität beider gesichert, da in beiden die Traditionen mit geringen Umstellungen und Auslassungen fast wörtlich übereinstimmen und sogar 2 Capitelüberschriften vorkommen. Diese Überschriften scheinen mir nun zu beweisen, dass diese 5 Blätter nicht in dem Artikel des ʿAbd er Raʾūf gestanden haben, sondern dass der Besitzer der 5 Blätter, der diese nicht als Fragment belassen wollte, ihre Zugehörigkeit aber nicht kannte, sie durch besagten Artikel vorn und hinten ergänzen liess. Die Überschriften sind nämlich in ihrem ersten Teil, wo die Zahl steht, radiert und durch die Überschriften Cap. 1 und 2 nebst einem Prunktitel, der wegen der zusammengesetzten, ursprünglich stehenden Zahl nötig wurde, in gekünstelter Weise ergänzt[1], während die Angabe des Inhalts stehen geblieben ist. Ausserdem steht die Überschrift „Cap. 1" erst nach der Mitte, und es wird doch kein verständiger Schriftsteller, nachdem er bereits sehr genaue Details berichtet hat, plötzlich jenseits der Mitte seines Werkchens mit Cap. 1 beginnen.

Aus dem achten Jahrhundert wird uns überliefert, dass in dem Kloster, in dem ʿOmar begraben liegt, ein Buch aufbewahrt werde, das sein Leben umfassend darstelle. Ibn el Wardī erzählt davon folgendermassen[2]: „Auch ich besuchte sein (ʿOmar's) Grab in dem Kloster einige Male und sah dort ein grosses Buch, welches umfassend seine schönen Thaten darstellt, seinen vollkommenen Lebenswandel, seine Vorzüglichkeit und seine Gerechtigkeit".

---

[1] Die Überschriften lauten: F. 90[a] 4 الباب الاوّل الجوهر المكنوت فى كلامه فى فنون, F. 91[a] 12 الباب الثانى الجميل المعنى فى ذكر ما رآه فى المنام ومن رآه. Diese Cap 1 + 2 entsprechen in unsrer Handschrift Cap. 34 und 35/6; Cap. 2 des Auszugs, aus dem die 5 Blätter stammen, zieht Cap. 35 + 36 unsrer Handschrift zusammen, ein Vorgang, der in ersterem vielleicht häufiger geschah. [2] Fawāt el-wafajāt (Bulak, 1283) II 124.

www.alkottob.com

Was nun Ibn Ǵauzī's Werk selbst betrifft, so bildet es die zweite Hälfte einer von Usāmā ibn Munqiḏ bearbeiteten Doppelbiographie ʻOmar's I. und ʻOmar's II., welche unter dem Gesamttitel مطلع النيّرين فى سيرة العمرين عمر بن الخطّاب وعمر بن عبد العزيز تصنيف ابى الفرج عبد الرحمن بن علىّ ابن الجوزى البغدادى الحنبلى الاثرى nur in der Berliner Handschriftensammlung erhalten ist[1]. Zunächst bedarf es eines Wortes der Rechtfertigung, dass ich bei einer Doppelbiographie einen Teil gesondert betrachte. Dazu ist zu bemerken, dass der erste Blick in die beiden Handschriften mit ihren getrennten Einleitungen von Bearbeiter und Verfasser und mit ihrer gesonderten Capiteleinteilung uns belehrt, dass wir es hier mit zwei selbständigen Werken zu thun haben; bei näherer Betrachtung steigen sogar berechtigte Zweifel gegen die Echtheit des nur auf der ersten Seite der ersten Handschrift stehenden Gesamttitels auf. Dieser ist nämlich entschieden von jüngerer Hand. Zudem schreibt Usāmā in seiner Vorrede[2]: وأضفته الى مناقب جدّه امير المؤمنين عمر بن الخطّاب, sodass es sehr wahrscheinlich wird, dass die ganz lose Zusammenstellung erst von ihm herrührt; ich sage mit Absicht wahrscheinlich; denn dieser Aussage Usāmā's steht eine Bemerkung Ḥ. Ḫ.'s[3] gegenüber, welcher von einer سيرة العمرين des Ibn Ǵauzī spricht, wodurch der zweite Teil unseres Titels gesichert scheint. Dieser Angabe Ḥ. Ḫ's lässt sich aber wieder entgegenhalten, dass Ibn Ǵauzī in der uns Kat. Lugd. IV. S. 320 überlieferten Liste seiner Werke sagt:

وصنعت كتبا فى اخبار الاخيار فمنها كتاب فضائل عمر بن الخطّاب وكتاب فضائل عمر بن عبد العزيز

Von einem auch noch so geringen Bande zwischen beiden wird nichts erwähnt. In gleicher Weise finden wir auch in der von Brockelmann zugängig gemachten Liste[4] die beiden Werke selbständig aufgeführt, ja sogar zwischen beide noch die „Manāqib el Imām ʻAlī" gesetzt.

Prüfen wir diese Faktoren genau, so scheint es unwahr-

---

[1] Katal. Ahlw. 9703,9 (Landbg. 832/3). [2] S. unten S. ٣ 14. [3] Ḥ. Ḫ. III, 640 (Nr. 7333). [4] *Talqīḥ fuhūm usw.* (Habil.-Schrift, 1892) S. 25 Z. 22.

www.alkottob.com

scheinlich, dass Usāmā die obige Bemerkung in seiner Vorrede gemacht haben würde, wenn ihm etwas von einer Zusammenstellung durch Ibn Ǵauzī bekannt gewesen wäre, während dieser eine solche in seiner Vorrede nicht hätte unerwähnt lassen dürfen. Dass andrerseits Ḥ. Ḫ., der übrigens die Bearbeitung Usāmā's nicht erwähnt, auch das Original Ibn Gauzī's nur aus Zitaten kennt, beweist der Umstand, dass er als Titel سيرة العمرين[1], an andrer Stelle[2] aber beide Einzeltitel giebt, die er durch das Prädikat مجلّد als selbständige Werke charakterisiert. Nicht unerwähnt möge bleiben, dass der Herausgeber des Ḥ. Ḫ. سيرة العمرين mit *Biographia Abū Bekri et ʿOmari* übersetzt, was dann in Wüstenfeld's *Geschichtsschreiber* übergegangen ist. Dass Ibn Ǵauzī ursprünglich die Biographie Abū Bekr's und ʿOmar's zusammengestellt hat und der Titel erst durch eine Verwechselung anders bezogen wurde, scheint mir unwahrscheinlich, da Ibn Gauzī in diesem Falle in der Vorrede zur Biographie ʿOmar's I. darauf doch hätte verweisen müssen, wie es Usāmā in analogem Falle in der des zweiten ʿOmar gethan hat. Den Ausschlag giebt jedenfalls diese Bemerkung Usāmā's; wenigstens muss danach ihm die Zusammenstellung der beiden ʿOmar zugesprochen werden, wenn auch eine ursprüngliche andere Kombinierung nicht ausgeschlossen bleibt.

Was ihn dazu bestimmte, war wohl abgesehen von der Gleichheit des Namens die ganze Tendenz der Tradition, die gewiss auch ihre historische Berechtigung hat, alle politischen und vor allem die religiösen Akte ʿOmar's II. als von der Nacheiferung seines grossen Urgrossvaters diktiert zu beurteilen.[3] Ob der von späterer Hand geschriebene Titel auf Usāmā selbst oder einen Anonymus zurückgeht, bleibt allerdings ungewiss.

---

[1] H. Ḫ. III. 640 (Nr. 7333). [2] Ḥ. Ḫ. VI, 155 (Nr. 13044). [3] Dieser Tendenzerdichtungen findet sich eine ganze Reihe in der zu besprechenden Handschrift; als Beispiel sei nur ein charakteristischer Fall erwähnt: Omar II. schreibt an Sālim ibn ʿAbdallah ibn ʿOmar I. und bittet um كتب عمر وقضاياه في اهل القبلة والعهد, um ihnen nachzuleben (Fol. 37a 13; ähnlich auch Tāškopr. Fol. 533b u. ff. u. Paris 2027, Fol. 47b 4.

www.alkottob.com

Soviel wir wissen, ist das der Bearbeitung Usāmā's zu Grunde liegende Original nicht mehr vorhanden. Anders hingegen steht es mit der Biographie des ersten ʿOmar; ihr Urtypus ist uns in Kairo[1] erhalten. Wenn auch Brockelmann[2] die beiden Handschriften trennt, so deutet doch alles darauf, dass wir es dort mit dem gleichen Werke zu thun haben. Erstens ist der Titel der gleiche (مناقب عمر بن الخطّاب); zweitens ist die Kapitelzahl die gleiche (80); drittens ist zufällig der Titel des 17. Kapitels im Kataloge erwähnt und stimmt mit dem betreffenden Titel der Usāmā'schen Bearbeitung überein; einige Stichproben, die mein Freund Dr. E. Mittwoch für mich in Kairo vorzunehmen die Güte hatte, wofür ich ihm auch an dieser Stelle danken möchte, haben ergeben, dass auch die Titel des 18., 20., 50. und 80. Kapitels mit denen des Berliner Auszuges übereinstimmen; dadurch erscheint die Gleichsetzung gesichert. Dass die mir gleichfalls gütigst zur Verfügung gestellten Isnādanfänge nie stimmen können, ergiebt sich aus der Natur unsrer Bearbeitung[3]; aus dem gleichen Grunde ist die Kairenser Handschrift natürlich auch bedeutend umfangreicher.

Bei der Besprechung der Biographie des zweiten ʿOmar wollen wir zunächst der Thätigkeit des Bearbeiters gerecht werden, dann kurz die Gruppierung des Stoffs durch den Verfasser charaktrisieren und endlich den Versuch machen, die von diesem benützten Quellen festzustellen.

Der Bearbeiter unsres Werkes ist derselbe Usāmā ibn Munqiḏ, über den und von dem Derenbourg eine Reihe Schriften veröffentlicht hat.[4] Derenbourg zitiert im Vorwort zu Usāmā's Lebensbeschreibung auch unsre Handschrift[5] und giebt in Text und Übersetzung die Einleitungen Usāmā's zu beiden Biographien.[6] Da Usāmā, wie oben bemerkt, in seiner Vorrede zur Biographie des zweiten ʿOmar sagt, dass er sie der Biographie des ersten anschliesse, so dürfen wir das in der

---

[1] Kairo V, 159. [2] *Litt-Gesch.* I, S. 503 Nr. 14 u. 15. [3] Vgl. unten S. 9 ff. [4] S. darüber Derenbourg a. a. O. I, S. V. [5] Ebenda S. VIII. [6] Ebenda S. 340—42.

www.alkottob.com

Einleitung zum ersten Werke angegebene Datum und den Ort der Abfassung auch annähernd auf unsren Text beziehen (Is'ird. šawwāl 567). Wir sehen — Derenbourg schildert es ausführlich, — wie der alte Emīr durch die Stürme seines Lebens bis in ein Alter von nunmehr 79 muhammedanischen Jahren seine Bethätigungslust gewahrt hat, aber, politisch kompromittiert, sich in einem weltfernen Winkel des Dijār Bekr mattgesetzt sieht. Sein Leben war bisher der hohen Politik und der Dichtkunst geweiht gewesen; jetzt ist ihm die politische Ader unterbunden, und er wendet sich wissenschaftlicher Arbeit und dem Studium der zeitgenössischen Litteratur zu. Da scheint es vor allem der allerdings bedeutend jüngere, aber bereits zur Berühmtheit gewordene Bagdader Hoftheologe Ibn Ǵauzī gewesen zu sein, dessen Werke[1] ihn besonders anzogen, und zwar so sehr, dass er, der vielgepriesene Dichter, der Freund und Berater der Grössten seiner Zeit, es nicht verschmähte, sie zu bearbeiten und durch Streichung der Wiederholungen und des Isnāds weiteren Kreisen zugänglich zu machen.

An diesem in der Vorrede selbst aufgestellten Plane muss naturgemäss unsre Kritik seiner ganzen Arbeit ansetzen. Usāmā lässt den Isnād weg — so sagt er in der Vorrede zur Biographie des ersten 'Omar.[2] — weil der Gläubige auch ohne Isnād der Tradition traue, der Zweifler aber durch den gesichertsten Isnād nicht von seinem Zweifel bekehrt werde. Ist aber — so schreibt er jenem Gedankengang folgend in der Einleitung zu unsrem Werke[3] — der Isnād einmal gestrichen, so werden die meisten Wiederholungen überflüssig. Wollte Usāmā den mit der bekannten Kritik und Genauigkeit Ibn Ǵauzī's zusammengestellten Isnād weglassen und nur einen Gewährsmann angeben, so hätte er konsequent entweder immer den ersten oder den letzten Überlieferer stehen lassen

---

[1] Über die Beziehungen zwischen Usāmā und Ibn Ǵauzī s. ebenda S. 339 unten; auch S. 340, Anm. 1. [2] Ebenda S. 341 oben. [3] S. unten S. ۱ Z. 13—14.

www.alkottob.com

oder aber, falls zwischen beiden eine litterarische Fixion in der Mitte stand, diese angeben müssen.

Leider verfährt aber Usāmā in der Streichung durchaus willkürlich, indem er bald als einzige Quelle den Augenzeugen (z. B. شيخ من بنى سليم oder ميمون بن مهران) zitiert, bald Ibn Saʿd oder Zubair ibn Bakkār anführt, deren Werke Ibn Gauzī sicher benutzt hat, während er die von diesen aufgeführten Augenzeugen weglässt. An anderen Stellen giebt er aber grade aus Ibn Saʿd ein Zitat bloss unter Nennung des Untergewährsmannes; so kann man z. B. durch Vergleichung der Datenangabe F. 86^{a} 3 mit Ṭab. II ١٣٦٦ 7 oder von F. 86^{a} 5 mit Ṭab. a. a. O. Z. 14 erkennen, dass Ibn Ǵauzī beide Traditionen aus Ibn Saʿd entnommen hat, während Usāmā nur den Untergewährsmann hat stehen lassen. An einer anderen Stelle giebt er dafür beide Zeugen (F. 3^{b} 7 ذكر ابن سعد فى الطبقات عن نافع). Einmal (S. ١٥ 12) leitet er eine Tradition bloss mit den Worten ein: قال العلماء فى السير; ein andres Mal endlich lässt er sogar den Isnād ganz aus (Fol. 12^{b} 13); doch lässt sich aus der Parallelstelle Soj. ٢٤٠ 18 nachweisen, dass Ibn Ǵauzī diese Tradition mit dem Gewährsmann يحيى الغسّانى dem unten näher zu besprechenden Buche des Abu Nuʿaim entnommen hat. Die Fortführung des Isnāds von der litterarischen Fixion auf Ibn Ǵauzī, scheint er, falls letzterer wie in andren Werken auch hier eine solche gegeben hat, allerdings durchweg auszulassen. Ein letztes Wort über die Art der Usāmā'schen Bearbeitung des Isnāds wird man erst äussern können, wenn einmal das oben besprochene Original von Ibn Ǵauzī's *Manāqib ʿOmar ibn el Ḫaṭṭāb* in Kairo mit der Bearbeitung Usāmā's verglichen sein wird.

Die zweite Aufgabe, die sich Usāmā bei seiner Bearbeitung gestellt hatte, war die Weglassung der Wiederholungen; er deutet es jedes Mal mit den stereotypen Redewendungen an, wenn er etwas übergeht, sodass man den Eindruck gewinnt, als ob alle Wiederholungen konsequent gestrichen seien; aber auch hier überraschen wir den Bearbeiter bei einer Inkonsequenz. Es ist natürlich nicht zu verwundern, dass er eine Erzählung zweimal giebt, die ihrem Inhalte nach in zwei ver-

www.alkottob.com

schiedene Capitel passt; wenn er aber die gleiche Geschichte — so besonders, wie ʿAbd el Malik die Siesta seines Vaters stört und ihn ermahnt, die ungerechten Güter sofort zurückzugeben — nicht weniger als fünf oder sechsmal[1] erzählt, so erscheint das umso bedenklicher, je öfter er versichert, dass er die Wiederholungen auslasse. Noch bedenklicher ist es, wenn er z. B. im neunten Capitel[2] zwei nur ganz gering von einander abweichende Berichte nach demselben Autor hintereinander aufführt, während sie doch nur unter völliger Beibehaltung des Isnāds einen litterarischen Zweck haben konnten. Die Erzählung von der Beerdigung der toten Schlange[3] giebt er sogar dreimal hintereinander mit nur ganz geringen Abweichungen, zweimal nach dem gleichen Gewährsmann.[4] Die genaue Aufzählung der Wiederholungen und Parallelen würde Seiten füllen. Mögen diese Beispiele zur Charakterisierung der Usāmā'schen Arbeit genügen; die verschiedenen Nachweise sind in den Noten zu den betreffenden Stellen aufgeführt.

Von dieser bloss formalen Thätigkeit schwingt sich Usāmā zuweilen zu einer eignen Bemerkung auf. Hierbei ist es allerdings schwierig, immer genau zu unterscheiden, ob die betreffende Bemerkung von Usāmā, Ibn Gauzī oder dem Gewährsmann stammt. Im Allgemeinen befolgt Usāmā das Prinzip, selbständige Bemerkungen Ibn Ǵauzī's mit den Worten einzuleiten قال الشيخ ابو الفرج المصنّف, während er seine eigenen Erklärungen mit قلت einführt. Nun aber stehen einige Bemerkungen ohne jede Bezeichnung, z. B. die unten näher zu besprechenden Einleitungen zum Traditionscapitel und zu den Predigten, sowie eine kritische Note S. ٣٧ 6. Es scheint, dass

---

[1] I. S. ٢١ 12, II. Fol. 30ᵇ unten; III. Fol. 31ᵃ 14—17; IV. S. ٧١ 16; V. Fol. 78ᵃ 11; abweichend ٧١ 1; sehr ähnlich auch Fol. 78ᵃ 18 ff. [2] F. 13ᵇ 17—14ᵃ 4. [3] S. ١٥ 13. [4] Zuweilen begegnen bei derartigen Wiederholungen Verschiedenheiten in den Namen der Überlieferer, welche man nur aus falscher Abschrift Usāmā's oder des Schreibers erklären kann, z. B. S. ٥٦ 5 ابرهيم بن اسمعيل; F. 62ᵇ 9 اسمعيل بن ابرهيم; F. 50ᵃ 13 النضر ابن شميل (richtig); Fol. 74ᵃ 3 النضر بن سهل.

dieselben von Ibn Ǵauzī stammen und von Usāmā ohne weitere Kennzeichnung übernommen sind.

Um bei Usāmā's selbständigen Bemerkungen mit dem wichtigsten zu beginnen, nennen wir die Einfügung eines Verses F. 87ª 21. Usāmā war selbst ein gewandter Dichter und hatte sich stets mit Vorliebe mit den arabischen Dichtern aller Zeiten befasst; so nimmt es nicht Wunder, dass er grade in dem Capitel der Lob- und Trauergedichte aus seiner bloss abschreibenden Reserve heraustritt. Vorausgegangen war ein Vers des Gedichtes, in dem Kuṯajjar ʿAzzā ʿOmar wegen der Abschaffung des Fluchs gegen ʿAlī belobt.[1] Nun schreibt Usāmā: قلت وفى المعنى يقول الشريف الرضى رضة[2] und lässt einen Vers des Gedichtes folgen, das wir mit verschiedener Verszahl an folgenden Stellen lesen: Fahrī S. ١٥٥; Kutubī II, ١٣٢; Jāqūt II ٦٧١ 15; Wardī I ١٨٢ 7. — Ferner wird F. 88ª 3 ff. das Gedicht Mubarrad ٤٠١ 3 zitiert und über den letzten Vers werden zwei Erklärungsarten aufgeführt. zwischen denen Usāmā eine Entscheidung trifft:

فالشمسُ طالعةٌ لَيْسَتْ بكاسِفَةٍ تَبْكِى عليك نُجومَ الليلِ والقمرَا

über dich weinend geht die Sonne auf, ohne (wie sonst) die Sterne der Nacht und den Mond (durch ihren Glanz) zu verdunkeln. قال ابن حبيب المعنى تبكى عليه الدهر قال وقيل كاسفة نجوم الليل وهذا بعيدًا (so) قلت الذى استعبده (lies wohl استبعده) هو الصحيح.

In dem F. 87ᵇ 5 ff. stehenden 13 zeiligen Gedicht, von dem wir sechs (resp. fünf) Verse Mubarrad ١٣٢ 10 (resp. ٤٠٠ 10) lesen, sind zweimal je zwei Namen und zwei Substantiva (الزغف الدرع الصغيرة الحلق والنجاد حمائل السيف) erklärt, ohne dass gesagt ist, von wem; möglicherweise von Usāmā. Zwei weitere erklärende Bemerkungen Usāmā's finden sich: S. ٦٣ 4; ١٥٤ 10; ferner eine kritische S. ٨٠ 16. Bei dem zuweilen vorkommenden يعنى ist es oft unmöglich zu entscheiden, wen man sich als logisches Subjekt zu denken hat. — Die einzige

---

[1] S. Ag. VIII ١٥٣; Fahrī ١٥٤; Jaʿqūbī II ٣٦٦; Aṯīr V ٣١ 10; Tāškopr. Fol. 537ᵇ 5; Wardī I ١٨١ 18; *Fragm.* I ٦٢—٦٣. [2] *Litt.-Gesch.* I, 82.

www.alkottob.com

Glosse unserer Handschrift — vielleicht auch als Bemerkung Usāmā's zu erklären — findet sich S. ١٦, Anm. 5.

So sehr die Streichung des Isnāds zu bedauern ist, so bietet doch der Name Ibn Ǵauzī's allein Gewähr dafür, dass alle Traditionen nach islamischen Begriffen durchaus صحيح sind; war doch Ibn Ǵauzī als strenger und konsequenter Prüfer der Traditionskette berühmt [1]. Dass es ihm aber dabei nur auf den Isnād ankam, der gemeine Menschenverstand aber bei der Kritik des Matn zu Hause blieb, dafür wird sich bei der Besprechung der sagenhaften Lüge manches Beispiel ergeben. Darin war er noch nicht so weit, wie nach ihm Ibn el Aṯīr, der bekanntlich bei seiner Bearbeitung Ṭabarī's öfters grade das Allzuübernatürliche weglässt.

Da die Bearbeitung Usāmā's, wie oben bemerkt, bereits in's Jahr 567 (Šawwāl = Juni 1172 a. D.), also 30 Jahre vor Ibn Ǵauzī's Tod, oder doch unmittelbar danach fällt, so gewinnen wir den Zeitpunkt, vor welchem Ibn Ǵauzī geschrieben haben muss. Da er aber in seiner Dibāǵā bereits auf eine lange litterarische Thätigkeit zurückblickt, wenn er sagen kann [2]: فانّى كنت قد افردت لكلّ سخص من اعلام كلّ زمن واخياره كتابا للاعلام باخباره ورايت اخبار عمر بن عبد العزيز الخ, so wird es wahrscheinlich, dass die Abfassung etwa in das letzte Jahrzehnt vor der Bearbeitung, also nach Abzug der zwischen beiden anzunehmenden Zeit etwa um 555—565 H. zu verlegen ist. Es ist nicht unmöglich, dass Ibn Ǵauzī's Besuch und Studium [3] in Medina 554/1159 ihm grade diesen Stoff näher gebracht haben.

Der Zweck seines Buches ist lediglich, der Erbauung zu dienen. Ibn Gauzī will auf wissenschaftlicher Grundlage das vorbildliche Leben eines Heiligen entwickeln, um auf diese Weise praktisch zu wirken; er nennt daher sein Werk mit gutem Bedacht مناقب [4], nicht etwa سيرة [5], wie von ganz

---

[1] Vergl. *M St.* II. S. 129, 154, 185, 272; *Litt.-Gesch.* I, 500. [2] S. ٣ 10 f. [3] *Litt.-Gesch* ebenda. [4] S. ٢ 6. [5] Der Unterschied zwischen beiden erhellt am besten aus einem Vergleich der Lebensbeschreibungen 'Omar's II. bei Soj. und Tab.

www.alkottob.com

später Hand auf der ersten Seite unserer Handschrift zu lesen ist. Unser Werk gehört jenem Kreise von Faḍā'ilschriften an, die Brockelmann *B. Ass.* III S. 3 charakterisiert hat. Die geschichtlichen Ereignisse treten völlig in den Hintergrund[1]; so werden die Absetzung des Jazīd ibn Muhallab, jenes Hauptereignis der Regierung 'Omar's, und die weiteren Vorgänge in Ḫorāsān überhaupt nicht erwähnt, höchstens stösst man gelegentlich in anderem Zusammenhange auf die Voraussetzung des Factums; hingegen nehmen Anekdoten, Briefe, Predigten und fromme Aussprüche den grössten Raum ein. Natürlich sind dieselben zum guten Teile später erfunden und tragen zuweilen den dafür charakteristischen Stempel an der Stirn; so die vielen Beispiele, in denen 'Omar einen Rechtsgrundsatz einführt: Volenti non fit injuria (S. ٤٧ 3 ff.); oder: Unbebautes Land wird der Besitz dessen, der es urbar macht (S. ١٩ 9 ff.) und ähnliches mehr. Wenn man daher bei der historischen Beurteilung der meisten Traditionen höchst vorsichtig sein muss, so ist doch gerade das Beiwerk meistens sehr brauchbar; denn je mehr die Fälscher sich ihres Thuns bewusst waren, um so richtiger suchten sie das Lokal- und Zeitkolorit zu geben, wozu sie bei dem verhältnismässig geringen Abstand der Zeiten auch sehr geeignet waren.

Der Verfasser führt auch in unserem Werke die Capiteleinteilung[2] durch und gruppiert den Stoff mit vieler Kunst nicht nur in die verschiedenen Capitel, sondern giebt auch zuweilen in den einzelnen fein durchgeführte Dispositionen. In anderen Capiteln geht dann allerdings wieder alles bunt durcheinander (z. B. Cap. 18 im Vergl. mit Cap. 21); dass bei der Natur der Capitelüberschriften zahlreiche Wiederholungen nicht ausbleiben konnten, lehrt ein Blick in den Index (S. ٤—٧).

Wir wollen nun zunächst die wenigen in sich gegliederten

---

[1] Höchst lehrreich ist z. B. die Behandlung von S. ١٩ 9 gegenüber Tab. II ١١٨٢ 19. [2] Vergl. *B. Ass.* III, S 3, Z. 12.

www.alkottob.com

Capitel besprechen, wodurch wir zugleich das beste Bild von Ibn Ǵauzī's litterarischer Thätigkeit gewinnen, und damit gleich die Aufführung seiner wenigen einleitenden oder kritischen Bemerkungen verbinden.

Das vierte Capitel[1] führt uns ʿOmar als Traditionarier vor und beginnt mit folgender Einleitung Ibn Ǵauzī's:

اسند[2] عمر بن عبد العزيز رضه الحديث عن جماعة من الصحابة رضيهم وعن جماعة من كبار التابعين الّا انّه كان مشغولا عن الرواية فلذلك قلّ حديثه ونحن نذكر نبذة من حديثه نستدلّ على من سمع منه وروى عنه فمن حمّله من روى عنه من الصحابة أنس ابن مالك رحه رواه عمر وروى عنه وصلّى انس بن مالك خلفه الخ

Dann folgt zur Illustration die erste Tradition nach Anas ibn Malik, der sich Traditionen nach fünf weiteren „Genossen" anschliessen, die freilich alle mit dem Thema unserer Monographie nur in sofern in Beziehung stehen, als sie beweisen sollen, ʿOmar habe auch von diesem oder jenem Genossen tradiert. Dann folgt (Fol. 5ᵇ unten) وقد أرسل الحديث عن جماعة من القدماء منهم الخ; folgen drei Beispiele. Beschlossen wird dieser erste Abschnitt durch Traditionen nach drei Frauen. — Es folgt ein Zwischenabschnitt, in dem ʿOmar die berühmte Tradition[3] „Wessen Herr ich (Muḥammed) bin, dessen Herr ist auch Ali" عن عدّة من اصحاب überliefert, eine Geschichte, die mit grossem Isnād sich auch Aġ. VIII ١٥٦ 16 findet. Dem Berichte schliesst Ibn Ǵauzī eine sehr ähnliche Parallelerzählung an. — In dem dann folgenden zweiten Hauptabschnitte werden die Belege dafür aufgeführt, dass ʿOmar auch nach einer Reihe von Tābiʿūn tradiert hat (im ganzen werden 17 aufgeführt). Ibn Ǵauzī schliesst dann das Capitel mit den Worten: وقد روى عن ابى حازم وخلق تطول[4] ذكرتهم اقتصرنا منهم على من ذكرنا لأنّهم المقدّمين من الكلّ والله الموفّق. Es verdient Erwähnung, dass Ibn Ǵauzī ʿOmar nirgends als ersten Sunnasammler bezeichnet.

Während im 18. Cap. die zahlreichen Briefe von und an

---

[1] Unten ausgelassen. [2] Fol. 5ª 9—14. [3] Vergl. *M. St.* II, 116.
[4] Handschr. يطول.

www.alkottob.com

die Statthalter nicht nach Personen geordnet sind, ist dies bei den frommen Ermahnungen seiner Freunde, welche das 21. Cap. füllen, durchgeführt; jeder Abschnitt beginnt mit den Worten سياق مواعظ des Ḥasan oder eines anderen, während jede einzelne Ermahnung dann noch besonders mit الموعظة الاولى usw. bezeichnet ist. Die Ermahner sind folgende:

1. Ḥasan Baṣrī, 2. Ṭā'ūs, 3. Sālim b. ʿAbdallah b. ʿOmar b. el Ḫaṭṭāb, 4. Muḥammed b. Ka'b, 5. Abu Ḥāzim, 6. Qāsim b. Muḫaimarā, 7. ʿAbdallah b. el Ahtam, 8. Ḫālid b. Ṣafwān, 9. Zijād el ʿAbd, 10. Muzāḥem, 11. und 12. sind anonyme Ermahner, 13. Sābiq el Barbarī (in Versen).

Das 32. Cap. leitet Ibn Ǵauzī mit folgender Bemerkung ein: قد ذكرنا شيأ من خطبه ومواعظه فى باب ولايته وغيرها ممّا لم يحسن فضله من الفضل الذى هو فيه ولم تر اعادته. Wie schlecht er dies Versprechen hält, zeigen die Noten zu Cap. 32 (S. ١٣٠—١٣١).

Leichter war die im 38. Cap. (Aufzählung seiner Kinder) durchgeführte Disposition. Es beginnt mit سياق وصيّة لمؤدّبهم und giebt als Einleitung einige Erziehungsvorschriften; dann folgen in gesonderten Abschnitten die Traditionen über die einzelnen Söhne, zuweilen[1] auch bloss eine Tradition, in deren Isnād der betreffende Sohn vorkommt. Gegen Ende des Capitels verwischt sich diese Einteilung allerdings, da eben von einer Reihe von Kindern nur die Namen bekannt waren.

Das 39. Cap., welches die Berichte über ʿOmar's Krankheit und Tod enthält, ist besonders fein disponiert, wie die folgenden Untertitel ergeben:

سياق بدو مرضه
سياق ما روى انّه سقى السمّ
سياق مكتوباته فى مرضه الى يزيد بن عبد الملك
سياق ما جرى اربع اولاده عند الموت
سياق وصيّة الى من يغسله ويكفنه رضه
سياق ما روى فى تخيّره موضع قبره
سياق كرهيه تهوين الموت عليه
سياق ما جرى له فى حال احتضاره.

---

[1] S. Fol. 81ᵇ 4, 8, 11.

www.alkottob.com

Als der aus der Litteraturgeschichte bekannte scharfe Kritiker zeigt sich uns Ibn Ǵauzī besonders an zwei Stellen, bei der Aufführung ʿOmar'scher Briefe S. ٢٧ 6 ff. und bei einem Verse. Die erste Stelle ist weder mit قال الشيخ noch mit قلت eingeleitet, aber wohl sicher Ibn Ǵauzī zuzuschreiben. An der anderen Stelle (S. ١٢٣ 5) beweist er, dass ein dem ʿOmar zugeschriebenes Gedicht nicht von ihm stamme. Ausser dieser Stelle sind noch drei weitere mit قال الشيخ eingeleitet; zwei geben erklärende Bemerkungen (S. ١١٧ 4; ١٤٨ 4), die letzte leitet die Schlusstradition des ganzen Werkes ein (S. ١٥٩ 4).

Nur dreimal, und zwar zweimal in demselben Capitel verweist er namentlich auf ein anderes. Nachdem er das 43. Cap. (Lob- und Trauergedichte) mit den Worten eingeleitet hat, die Dichter hätten Omar schon während seines Emīrats gepriesen, nach seiner Thronbesteigung aber hätte dieser nichts mehr von ihnen wissen wollen, fügt er hinzu[1] وقد ذكرنا قصّة الشعراء معه في باب ورعه. Eine Seite weiter sagt er dann nochmals[2] وقد ذكرنا في باب ورعه ابياتا مدحه بها جرير. Über die dritte Stelle vergleiche S. 15.

Besonders zahlreich sind in unsrem Werke die sagenhaften Züge[3]. Dass über den heiligen ʿOmar zahlreiche Legenden im Schwange waren, nimmt nicht Wunder, wenn man sich seine Stellung in der Litteratur vergegenwärtigt. Höchst interessant ist dabei die Beobachtung, wie oft eine Geschichte in eine andere überspielt. So wird häufig von Träumen und Visionen berichtet, die fromme Leute gehabt haben wollen, in denen der Prophet ʿOmar preist und als Muster hinstellt[4]; eine andere Überlieferung ist die, dass man auf seinem Grabe eine Pergamentrolle gefunden habe, in der ihm Freiheit vom Höllenfeuer zugesichert war. Diese Geschichte wird nun nicht nur in den verschiedensten Variationen[5] überliefert, sondern erscheint auch wieder als Traumgeschichte[6]. — Die von allen

---

[1] Fol. 87^a 7. [2] Fol. 87^b 4. [3] Vergl. Brockelmann, *Talqīḥ* S. 27 oben. [4] Vergl. bes. Cap. 37, aber auch 35 und 36. [5] Vergl. S. ٢٥ Anm. 3 (Cap. 10). [6] Fol. 74^b 1.

www.alkottob.com

Historikern berichtete Anekdote vom (اشجّ بنى اميّة (مروان kommt in zahlreichen Abarten vor. Charakteristisch ist die Soj. ٢٣٤ 7 und bei uns (Fol. 74ᵇ 7) ausführlicher gegebene Erzählung, wonach einem Manne in Ḫorāsān eine Traumgestalt erscheint und ihn auffordert, dem اشجّ zu huldigen, sobald er den Thron bestiegen haben werde. Zahlreiche[1] ähnliche Traumberichte erscheinen dann wieder ohne Anspielung auf die Narbe. — Ganz märchenhaft klingen die Berichte[2], dass Schafe und Wölfe unter seiner Regierung friedlich neben einander geweidet hätten.

Um ʿOmar's Heiligkeit zu erhöhen, suchten seine späteren Verehrer auch eine Beziehung von ihm zum Propheten zu konstruieren; dies konnte bei ʿOmar's geschichtlicher Stellung aber nur auf künstliche Weise geschehen; der Prophet musste ihm selbst und zur Bestätigung auch anderen erscheinen (s. o.). Dem gleichen Wunsche entstammt die Geschichte von der Beerdigung der toten Schlange[3]; kaum ist sie verscharrt. so ruft eine Stimme, der Prophet habe gesagt, wer diese Schlange begrabe, sei der beste Mensch seiner Zeit. Des Propheten Zukunftsblick war nichts verschlossen — also ein authentisches Urteil über ʿO.'s Frömmigkeit.

Einer weit weltlicheren Tendenz entspringt die Geschichte, dass el Ḫiḍr persönlich seinem „Bruder" ʿOmar das Chalifat prophezeit[4] oder dass ihn Sajjid b. el Musajjab,[5] der schon vor ʿOmar's Thronbesteigung starb, als dritten Musterchalifen im Bunde mit Abū Bekr und ʿOmar I. bezeichnet. Hier begegnen wir wohl einem Niederschlag des Wunsches und Strebens aller orthodoxen Kreise, ihn zum Chalifen zu erheben. Dass ʿOmar s e l b s t vor seinem Chalifat im Traume eine dahinlautende Prophezeiung des Propheten empfangen haben will, und dass er die Begegnung mit el Ḫiḍr selbst weitererzählt, zeigt, dass er doch wohl nicht so ganz wider Willen und

---

[1] S. bes. Cap. 37. [2] S. Weil, *Chalifen* I, S. 589; s. S. ٣٩ Anm. 1, I; Tāšköpr. Fol. 533ᵇ 8. [3] S. ١٥ 10. [4] S. S. ٢٥ Anm. 3 (zu Cap. 9); eine ziemlich davon abweichende Variation auch Paris 2027, F. 6ᵃ 14—6ᵇ 5. [5] Fol. 18ᵃ u.

2

Erwarten Chalife wurde, wie er überall zu behaupten Gelegenheit nimmt.[1]

Wenn nach einer Reihe von Augenzeugen ʿOmar blutige Thränen weint[2] oder das Dach so mit seiner Thränenflut überschwemmt, dass das Wasser zum Kendel herunterläuft,[3] so haben wir es hier wohl nur mit einer rhetorischen Übertreibung, aber nicht mit einem Sagenelemente zu thun. — Eine eigene Stellung nimmt hingegen die Behauptung ein, die sich bei einer Reihe grosser Männer findet, schon in der Taurāt sei über sie dies oder jenes zu lesen. So überliefert uns Ibn Ǵauzī zweimal,[4] dass nach der Taurāt Himmel und Erde — wie lange, wird verschieden angegeben — über ʿOmar's Tod geweint hätten.[5] Nach einer anderen Tradition[6] will Malik b. Dīnār[7] in der Taurāt ʿOmar's Lob gelesen haben.[8]

Bei dem traurigen Zustande des Isnāds[9] ist es natürlich ungemein schwierig, die Quellen zu bestimmen. Es sei nur darauf hingewiesen, dass z. B. Abū Nuʿaim, wie wir unten zeigen werden eine der Hauptquellen, nirgends erwähnt wird. Manche andere mag uns in gleicher Weise verloren sein, ohne dass wir sie nachweisen können. Ferner überwiegen entschieden die ersten Gewährsmänner, die für die litterarische Quellenbestimmung meistens wertlos sind. Trifft man aber einmal einen Schriftstellernamen, so ist wieder die Frage: hat ihn Ibn Ǵauzī direkt oder durch Vermittelung benutzt?[10] An Büchern werden nur die *Ṭabaqāt* des Ibn Saʿd aufgeführt.[11] An vielen Stellen endlich ist, wenn nur Name und Vaters-

---

[1] S. S. ٢٧ 8 und häufig. [2] S. S. ١١٦ Anm. 7; auch Tāšköpr. Fol. 533ᵃ 10. [3] S. ١١٦ 3 ff. [4] Fol. 14ᵃ 16 ff. und später in eignem Cap. 41 (Fol. 86ᵃ 16—18). [5] Vgl. eine Bemerkung über ʿOmar I. bei Brockelm., *Talqiḥ* S. 6, 10. [6] F. 14ᵃ 18. [7] Er scheint die Taurāt sehr zu lieben; s. Ḥall. ٥١١ 3. [8] Über die Ausnutzung der Taurāt zu ähnlichen Zwecken s. *M. St.* II, S. 149 unten; Landberg 832. Cap. 4 (Fol. 4ᵇ 7). [9] S. S. 9—10. [10] So kommen von den vier orthodoxen Rechtslehrern alle ausser Abū Hanīfa namentlich vor, z. T. ohne weiteren Gewährsmann, an anderen Stellen aber wieder durch Schüler vermittelt; z. B. Malik b. Anas durch ʿAbdallah b. Wahb † 197 und durch Ašhab b. ʿAbd el ʿAzīz † 204; Ahmed b. Ḥanbal nur durch حميد بن زنجوية النساى. [11] Fol. 3ᵇ 7.

www.alkottob.com

name gegeben ist, es aber mehrere Schriftsteller des betreffenden Namens giebt, eine Zuweisung an diesen oder jenen ausgeschlossen.

Wir geben im Folgenden eine Übersicht über die in unserer Handschrift erwähnten Schriftsteller — nicht bloss Historiker, — die wir als Quellen Ibn Ǵauzī's annehmen dürfen; doch bleibt, namentlich bei den älteren, eine Zwischenhand nicht ausgeschlossen.[1]

1. *Wahb b. Munabbih* († 110) wird nur Fol. 18ᵃ 20 als Quelle aufgeführt („wenn jemand wohlgeleitet ist, so ist es ʿO. b. ʿA.“); hier wohl sicher indirekt benutzt; doch vergl. *Talqīḥ* S. 6. — *Geschichtsschr.* 46.

2. *ʿAwānā b. el Ḥakam* († 147; *Geschichtsschr.* 27) berichtet von der وفود الشعراء s. S. ١٠٨ Anm. 2; als Verfasser einer Omajjadengeschichte wahrscheinlich direkt benutzt.

3. *Saʿīd b. Abi ʿArūbā* († 157) ist nach Fih. 227 (vergl. auch Anm. 3) Verfasser eines كتاب السنن und erscheint zweimal (berichtet von ʿO.'s Todesfurcht und einem Traume).

4. *Ibn Abi Ḏiʾb* († 159) verfasst nach Fih. 225 ebenfalls ein Sunanwerk, aus welchem Ibn Ǵauzī wie aus dem Vorangehenden Nachricht über ʿO.'s Todesfurcht bei der Qorānlektüre schöpft.

5. *Laiṯ b. Saʿd* († 161), Historiker (Fih. 199 كتاب التاريخ), viermal zitiert, aber wahrscheinlich häufiger benutzt; ob jedoch direkt, ist fraglich, da an einer Stelle عن ابى صالح كاتب الليث ابن سعد عنه zitiert ist.

6. *Hasan b. Ṣāliḥ b. Ḥajj* († 168), einer der Schiʿāhäupter und Verfasser von Parteischriften (Fih. 178). Nach ihm wird erzählt, dass ʿOmar ʿAlī als den grössten Asketen gepriesen habe.

7. *ʿAbd er Raḥmān b. Zaid b. Aslam* († 170), nur Fih. 225 als Verfasser zweier Werke aufgeführt; berichtet von ʿOmar's Betkoffer.

8. *ʿAbdallah b. Lahiʿā* († 174) erscheint zweimal mit der gleichen Überlieferung (ʿOmar starb aus Furcht). Er wäre

---

[1] Vgl. vorige Seite Anm. 10.

www.alkottob.com

sicher als indirekte Quelle anzusehen, wenn er nicht Fol. 83a 1 mit Ibn Sa'd gleichgesetzt wäre: قال ابن سعد وابن لهيعة وجدوا في بعض الكتب.

9. *'Abdallah b. el Mubārak* († 181; *Geschichtsschr.* 34) wird öfters, wahrscheinlich direkt zitiert. S. ١٣٠ 2 erhalten wir sogar eine Erklärung aus seiner Feder.

10. *Naḍr b. Šumail* († 204; *Litt.-Gesch.* I, 102) berichtet wohl indirekt, vielleicht auch direkt aus seinem كتاب الصفات die anmutige Geschichte S. ١٤٤ Anm. Z. 6.

11. *[Abū 'Amr Isḥāq eš-Šaibānī* († 206; *Litt.-Gesch.* I, 116, 5) wird einmal als Gewährsmann für ein Gedicht aufgeführt.

12. *Haiṯam b. 'Adī* († 209; *Geschichtsschr.* 44), bekannter Historiker, wird dreimal zitiert.

13. *Madā'inī* († 215; *Litt.-Gesch.* I, 140) wird oft zitiert, aber wohl noch mehr benutzt; jedenfalls eine der Hauptquellen.

14. *el Aṣmā'ī* (217; *Litt.-Gesch.* I, 104). bekannter Philolog und Autorität für alte Poesie, erscheint als Gewährsmann für einen Vers.

15. *el Faḍl b. Dukain* († 218, wenn er mit dem Fih. 227 erwähnten identisch ist), berichtet von 'Omar's Lebenswechsel mit Beginn seines Chalifats.

16. *Ḫālid b. Ḫadāš* († 223), Klient der Muhallabiden, schreibt deren Geschichte (Fih. 109). Ibn Ǵauzī zitiert nach ihm einen Vers, den 'Omar bei der Bestattung des Maḫlad b. Jazīd b. Muhallab rezitiert haben soll.

17. *Bišr b. el Ḥāriṯ* († 227; Fih. 184) schreibt ein كتاب الزهد, welches Quelle für zwei Aussprüche 'Omar's zu sein scheint.

18. *el 'Otbī* († 228) wird dreimal, einmal als Gewährsmann für zwei Verse aufgeführt; nach dem Untergewährsmann jedenfalls mit dem 'Otbī Fih. 121 zu identifizieren; aber zweifelhaft, ob direkt benutzt.

19. *Muḥammed b. Sa'd* († 230), 10 Mal zitiert und noch

www.alkottob.com

häufiger benutzt[1]. Seine *Ṭabaqāt* finden sich als einziges mit Namen zitiertes Werk Fol. 3ᵇ 7 (vergl. *Litt.-Gesch.* I, 136, 5; *Talqīḥ* S. 6 No. 6).

20. *Aḥmed b. Abī 'l Ḥawārī* († 246; Fih. 184; vergl. Anm. 5) erscheint als Gewährsmann für einen Gelehrtendisput über 'Omar.

21. *ez Zubair b. Bakkār* († 256), sehr häufig zitiert und jedenfalls Hauptquelle (*Litt.-Gesch.* I, 141; *Talqīḥ* S. 7, 10).

22. '*Omar b. Šabbā* († 262) schreibt nach Fih. 112—113 unter anderem ein كتاب الشعر والشعراء, aus welchem Ibn Ǵauzī F. 68ᵇ 9 einige 'Omar in den Mund gelegte Verse zu entnehmen scheint.

23. *Muḥammed b. Qāsim el Anbārī* († 328), der bekannte Grammatiker (*Litt.-Gesch.* I. 119, 10; *Talqīḥ* S. 10, 5; *B. Ass.* III 21 No. 28); führt ebenfalls ein Gedicht ein.

24. *Abū Sulaimān Ahmed b. 'Abdallah el Ǵawālīqī* († nach 338, wenn man ihm mit dem Ḥ Ḫ. VI, 456 (14302) erwähnten Abū S. A. b. 'A. identifizieren darf), erscheint als Gewährsmann für die Qasīde des Sābiq el Barbarī.

25. *Abū 'Abdallah el Anṭākī*, ebenfalls sehr zweifelhaft, möglicherweise aber der Mathematiker Fih. 284, welcher 376 stirbt. Er berichtet einen Ausspruch 'Omar's über die ثلثة اصناف der Moschee.

26. *el Marzubānī* († 378; *Geschichtsschr.* 146), bekannter und geschätzter Überlieferer alter Poesie, wird einmal als Gewährsmann für ein Gedicht aufgeführt.

27. *Abū Nu'aim el Isfahānī* († 430; *Litt.-Gesch.* I, 362; *B. Ass.* III, 26 Nr. 44) wird zwar nirgends erwähnt, muss aber als eine der vorzüglichsten Quellen angesehen werden; Soj. benutzt nämlich in seinem *Ta'rīḫ* bei der Lebensbeschreibung 'Omar's fast ausschliessich die حلية الاولياء des Abu Nu'aim (s. Soj. ٢٤٣ 17; ٢٤١ 16). Da nun Ibn Ǵauzī dieses Buch nicht nur kennt, sondern sogar bearbeitet hat[2], ausserdem aber fast

---

[1] S. oben S. 9. [2] Vergl. *Litt.-Gesch.* I, 362.

www.alkottob.com

alle bei Soj. vorkommenden Stellen mit gleichem Gewährsmann in unserem Werke stehen, so erscheint die Benutzung als erwiesen. Erst nachträglich fand ich als Bestätigung dieser Hypothese in der zitierten, uns in PETERMANN 189 (Katal. AHLW. 9975) erhaltenen Bearbeitung des Abū Nuʿaim die folgenden Bemerkungen Ibn Ǵauzī's. Er zählt die Gewährsmänner auf, nach denen ʿOmar II. tradiert, und sagt dann (F. 54ª Z. 10): وقد ذكرنا مُسْنداته عنهم فى كتاب افردناه لاخباره وفضائله فلهذا اقتصرنا على هذه النبذة من اخباره هٰهنا الخ. Daran anschliessend bespricht er ʿO.'s Sohn ʿAbd el Malik und sagt hier F. 55ª Z. 5 ebenfalls: اقتصرنا على هذا القدر من اخبار عبد الملك لأنّا قد افردنا اخباره فى الكتاب الذى جمعنا فيه اخبار ابيه ۞

Aus dem Ibn Ǵauzī zunächst liegenden Jahrhundert gelang es mir leider nicht eine Quelle zu ermitteln; aber auch die obige Liste kann man bei dem Zustande des Isnāds nur als schwachen Versuch ansehen. Die vier Hauptquellen sind — soweit unter diesen Verhältnissen zu urteilen möglich ist — jedenfalls Madāʾinī, Ibn Saʿd, Zubair b. Bakkār und Abū Nuʿaim.

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

EIGENNAMEN-VERZEICHNIS

Anm. Die Zahlen in Klammern verweisen auf Stellen, an denen der betreffende Name nur im Isnād vorkommt.

To: www.al-mostafa.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com